

ثقافة

11 بيروت لعبة روسية: روح المدينة الناهة

منوعات

12 عاليها الركب: أذهب للتمثيل كائني عروس

لقاء بين شارون وعباس الثلاثاء بعد وساطة اردنية شعت ابرز المرشحين لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة

رام الله - غزة - «القدس العربي» -

من وليد عوض ورائد موسى:

اوضحت مصادر فلسطينية أمس لـ «القدس العربي» ان نائب رئيس الوزراء الفلسطيني وزير الاعلام الدكتور نبيل شعث ابرز اسم مرشح لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة خلفا للحكومة التي شكلها الرئيس الفلسطيني الحالي احمد قريع. واوضحت المصادر بان شخصيات من ابناء قطاع غزة سيتولون اهم وزارات تلك الحكومة وخاصة الداخلية والامن الداخلي بهدف اثناء حالة الفوضى السائدة في الاراضي الفلسطينية ووضع حد للفلتان الامني وخاصة في القطاع. وقالت المصادر بان اللجنة المركزية لحركة فتح والتي تعتبر المرجعية للسلطة الفلسطينية تصر على ان يكون رئيس الوزراء من بين اعضائها، وبانها لا ترغب في تعيين شخصية فلسطينية في ذلك المنصب من خارج تلك اللجنة حتى وان كان ذلك الشخص وزير المالية الدكتور سلام فياض الذي يميل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى ترشيحه لتولي رئاسة الوزراء.

واشارت المصادر الى ان الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية فتح لا يعجزم خوض الانتخابات التشريعية المقبلة، الامر الذي يشجع على تشكيل حكومة جديدة مهمتها ضبط الاوضاع الامنية الداخلية وانهاء حالة الفلتان الامني التي باتت تهدد المجتمع الفلسطيني. من جهة اخرى استبعدت مصادر فلسطينية امكانية تأجيل الانتخابات التشريعية اللاحقة. واعلان حالة الطوارئ لضبط الاوضاع الامنية. وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني من كتلة فتح محمد الحوراني امس انه يستبعد الانباء التي

مسؤول بريطاني يتهم ايران بتزويد ميليشيات الجنوب بمتفجرات عبر حزب الله مقتل 25 عراقيا بتفجير مسجد شيوعي وقت الافطار محامي صدام: اسرته في حالة افلاس ونطالب الاترياء العرب تمويل الدفاع عنه

بغداد - «القدس العربي»:



جنود امريكيون يقتحمون منزلا في مدينة تكريت ليليا ويعبرون الاهالي (اب ب)

وقتل احد عناصر حماية وزير الصناعة العراقي اسامة التجني (سني) واصيب آخر في هجوم مسلح في غرب بغداد استهدف امس موكبه الذي لم يكن الوزير فيه حينما أعلن مصدر في وزارة الخارجية العراقية، وأكد المصدر ان «وزير الصناعة لم يكن موجودا في موكب العجلات عند حدوث الهجوم». وقال مصدر الداخلية الذي رفض الكشف عن اسمه «قتل احد عناصر حماية وزير الصناعة العراقي واصيب اءخر في اطلاق نار من مسلحين مجهولين، مضيفا ان الهجوم وقع في منطقة العامرية (غرب بغداد). حسين ابي ان يعانى من نقص في المال، موضعا انه «لم يتلق اجرا من عائلة صدام حسين لانها لا تملك

بجماعات سنية، ولا اعتقد ان للامر اهدافا خيرة». ولفت الى ان الحرس الثوري الإيراني تولى تأمين المتفجرات التي استخدمت في سلسلة من الهجمات الدموية ضد جنود بريطانيين في العراق. وأضاف المسؤول «نعتقد ان مصدرها (المتفجرات) حزب الله اللبناني عبر ايران». لكنه رفض في المقابل ان يحدد ما اذا كان الحرس الثوري الإيراني تحرك بناء على اوامر حكومة طهران او من تلقاء نفسه، واعتبر ان ايران تقصد بذلك ان توجه تحذيرات الى بريطانيا بشأن برنامجها النووي وقسال من الطبيعي ان يرغبوا في توجيه رسالة الينا مفاهلا لا تتورطوا معنا». فهذا يندرج في (العادات) السياسية ل طهران».

بيان جبر هدد بـ «كشف اوراق» في السعودية ردا على تدخلها تأجيل زيارة وزير الخارجية الايراني للسعودية وسط توترات بسبب حرب التصريحات حول العراق

انه لم يكن هناك جدول زمني محدد للرحلة، والمسؤول في طهران «لا يحدد جدول زمني ثابت للرحلة، متقي سيوزر السعودية في اطار جولته في المنطقة، يقوم بها في المنطقة تهدف الى تهدئة مخاوف دول الخليج العربية من نفوذ بلاده في العراق الجاور. وقالت وكالة الانباء الاماراتية (وام) ان الوزير الايراني وصل الى مطار مدينة العين، ومن المتوقع ان يناقش البرنامج النووي الايراني. وقال دبلوماسيون انهم يشكون في ان يكون التاجيل بسبب توترات سياسية بين القوتين الرئيسيتين السنية والشيعية في المنطقة. وكان من المقرر ان يجري متقي محادثات في جدة اس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي انتقد تنامي النفوذ الايراني في العراق الذي تقفله اغلبيية شيوعية وحزب جيران العراق من التدخل. لكن مسؤولا بوزارة الخارجية الايرانية قال

دبي - رويترز: وصل وزير الخارجية الايراني مانوشهر متقي امس الى الامارات العربية المتحدة بعد ان ارجأ زيارة مقررة للسعودية اليوم في اطار جولة يقوم بها في المنطقة تهدف الى تهدئة مخاوف دول الخليج العربية من نفوذ بلاده في العراق الجاور. وقالت وكالة الانباء الاماراتية (وام) ان الوزير الايراني وصل الى مطار مدينة العين، ومن المتوقع ان يناقش البرنامج النووي الايراني. وقال دبلوماسيون انهم يشكون في ان يكون التاجيل بسبب توترات سياسية بين القوتين الرئيسيتين السنية والشيعية في المنطقة.

وكان من المقرر ان يجري متقي محادثات في جدة اس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي انتقد تنامي النفوذ الايراني في العراق الذي تقفله اغلبيية شيوعية وحزب جيران العراق من التدخل. لكن مسؤولا بوزارة الخارجية الايرانية قال

اعتصام كردي في دمشق «تقمعه» قوات الامن تسريح 81 قاضيا سوريا من الخدمة

القانونية الذي يتراسه المحامي والناشط في حقوق الانسان انور البني في بيان التدابير المتكورة واعتبر ان «مكافحة الفساد تتم بتفعيل عمل المؤسسات وتطبيق مبدأ سيادة القانون». وقال المرکز ان المراسيم الصادرة تشكل «انتهاكا للدستور الذي يؤكد ان السلطة القضائية مستقلة وان رئيس الجمهورية يضمن ذلك». على صعيد آخر قامت قوات الامن السورية امس الاربعاء بتطبيق اعتصام نظمه اكراد في دمشق «احتجاجا على سياسة الاضطهاد القومي وعلى نتائج الاحكام العنصري لعام 1962»، وفق بيان اصدره حزب ازاوي الكردي في سورية. وأشار البيان الى اصابة احد المعتصمين بجروح. وقال الحزب في بيانه «تجمع مئات من المواطنين في ساحة الشهيدنر في دمشق بناء على دعوة عدد من الحزاب والقوى الكردية احتجاجا على سياسة الاضطهاد القومي وعلى نتائج الاحكام العنصري لعام 1962».

افغانستان تطالب باكستان بتسليم الناطق باسم طالبان

وقال «اننا بالتالي ممتنون جدا للسلطات الباكستانية لتطبيق هذه الاجراءات واعتقال هذا المتحدث». واعتقل حكيمي الثلاثاء في مقاطعة بلوشستان (جنوب غرب افغانستان) الغربية من قندهار، العقل السابق لطالبان في جنوب شرق افغانستان. وحكي الذي لم تعرف بالتحديد طبيعة علاقته بعينيتيا طالبان التي حكمت افغانستان بين ايلول (سبتمبر) 1996 وتشرين الثاني (نوفمبر) 2001، واطب خلال عام ونصف العام على الاتصال بالعديد من وسائل الاعلام الدولية من امته مختلقة ليتبنى باسم طالبان عمليات خطف واعتداءات.

رمضان اليمني يبدأ بالكثير من الطعام والعبادات وينتهي بالنوم والكسل والقات والتسكع أيضا

وأثناء الطعام وفي العيد التي تطلق للحد من ذلك، وفي حين يبدأ اليوم الرمضاني في اليمن بالهدوء والوقار ينتهي بالصوم والشجار، وبالذات فترة ما بعد العصر، حيث تكون تلك الفترة من اصعب الساعات الرمضانية التي تشهد الكثير من الشجار والعديد من حوادث المرور وأزمات السير. اذكر انه قبل نحو 30 سنةين تشاجر مجموعة من بائعي اللحم (جزأريين) في صنعاء في اللحظات الأخيرة قبيل اطلاق مدفع رمضان ايذاناً بموعد الإفطار، وتنتج عن ذلك الشجار الذي استخدمت فيه السكان الكبيرة 12 قتيلا منهم، لا لسبب وجيه ولا لمر يدكر غير الغضب الرمضاني المصاحب للصوم الذي يسمى في صنعاء (بالزق).

والتهديد والوعيد التي تطلق للحد من ذلك، وفي حين يبدأ اليوم الرمضاني في اليمن بالهدوء والوقار ينتهي بالصوم والشجار، وبالذات فترة ما بعد العصر، حيث تكون تلك الفترة من اصعب الساعات الرمضانية التي تشهد الكثير من الشجار والعديد من حوادث المرور وأزمات السير. اذكر انه قبل نحو 30 سنةين تشاجر مجموعة من بائعي اللحم (جزأريين) في صنعاء في اللحظات الأخيرة قبيل اطلاق مدفع رمضان ايذاناً بموعد الإفطار، وتنتج عن ذلك الشجار الذي استخدمت فيه السكان الكبيرة 12 قتيلا منهم، لا لسبب وجيه ولا لمر يدكر غير الغضب الرمضاني المصاحب للصوم الذي يسمى في صنعاء (بالزق).

صنعاء - «القدس العربي» -

من خالد الحمادي:

يبدأ رمضان اليمني كالعادة بشراء وتناول الكثير والكثير من مختلف أنواع الأطعمة والمشروبات، التي لا تجد بعضها طريقا إلى معدة اليمنيين إلا في هذا الشهر الفضيل، لندرثها وغلاء أسعارها... ويوازي ذلك إقبال كبير على العبادة والطاعة من الجميع، بما في ذلك اصحاب الكباير ومرتكبو الجرائم، فتمتلئ المساجد بالرواد وتكثر تلاوة القرآن والذكر والادعاءات الرمضانية في اليمن تحدث انقلابا جذريا في حياة اليمنيين وفي طبيعة اهتماماتهم وفي سلوكهم أيضا، فبين ليلة وضحاها أي ما بين 29 شعبان و 1 رمضان، يتحسّل الليل إلى نهار والنهار إلى ليل، فتفتقر ساعة النوم وتحول اوقات العمل.

ومع كل شهر رمضاني يمر في اليمن يأتي بجديد على الحياة اليمنية، ورمضان هذا العام وردت ثلاث



انقرة تشكر الولايات المتحدة على دعمها

أوروبا وتركيا تنظران بحذر للطريق الصعب امام انقرا للاتحاد

باريس- أف ب: اشاد القادة الأوروبيون والاتراك بالاتفاق التاريخي على فتح مفاوضات باعتماد انضمام انقرة الى الاتحاد الأوروبي باعتباره جسرا بين الحضارات فيها بشدوا على المهمة الصعبة القائمة على اتقاء الرأي العام المشكك في ذلك.

وبعد التوصل الى هذا الاتفاق ركز القادة السياسيون والمحللون على مستقبل أوروبا التي قد تصل حدودها الى قرب العراق، وركز المعلقون على الدولات التي سيقت التوصل الى اتفاق في اللحظة الأخيرة الاثني بعدما تراجعت النخسا عن مطلبها بمنح تركيا «بدول» عن الانضمام الكامل.

وعبر المستشار الاناني غيرهارد شرودر الذي تزوي بلاده اكبر جالية تركية عن سروره بهذه الخطوة. وقال شرودر، أحد أبرز مؤيدي انقرة، ان «تركيا تعكس الإسلام والقيم الأوروبية يمكن ان تشكل دعما كبيرا للاستقرار والامن في أوروبا ومناطق اخرى».

من جهته حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك من ان تركيا قد تقع في «الطرف» وكذلك الشرق الاوسط، اذا اذغ للاتحاد الأوروبي اوبالو امامه.

وقال «ينبغي ان ن فكر قليلا في المستقبل، نرجو ان نترك لابنائنا اوسع مكان ممكن يتجسّد قسبه السلم والديموقراطية حقا، مؤكداً «نريد ايضا ان تكون أوروبا هذه قوية».

واضاف ايضا «اذا قلنا في رد عفوي وبدون ترو (انهم ليسسوا اوروبيين فيلذهبوا وبشأنهم) فمن يمكنه ان يؤكد لنا ان هذا الكيان لن يقع في «الطرف»؟»

وشكرت تركيا ايضا الاربعة الولايات المتحدة على اتقائه لانبقرة بشأن بدء مفاوضات انضمامها للاتحاد الأوروبي.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية ناعم تان ان «الولايات المتحدة قدمت لتركيا دعما قويا في هذا العملية، اننا مسرورون جدا».

وتعربان وزير الخارجية عبد الله غول عن شكره لوزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس على وقت متناحر مساء الثلاثاء ليعبر عن «امتنانه لشخصيا على المبادرات التي قامت بها في شخصها وكذلك الادارة الأمريكية بمجملها».

من جهتها اعتبرت الخارجية التركية ان هذه الخطوة ستشجع ارساء المزيد من الديمقراطية في الشرق الاوسط.

وقال ماكورمساك ان وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التقى الثلاثاء سفراء الاتحاد الأوروبي في واشنطن وكيفية دعمهم عن دعمها للفتح هذه المفاوضات التاريخية.

واضاف «قد اكرت التأكيد على وجهة نظرا القائمة على الاعتقاد بان انضمام تركيا الى أوروبا سيخدم بشكل افضل مصالح العالمة الأوروبية وسيشكل قوة ايجابية أكثر من اجل دفع السلام

والاجراء الاحترازية الواجبة ستخذ. حتى بعد رد فعل ضد العيانات الاجنبية هنا».

واضاف «حدثت حملة الترويج هذه بعد تجديرات بالي يجعلها بمثابة طقعة تحذير، قد لا يكون وراها شي لكن ليس بوسعتنا ان نجازف».

والشأناء ذكرت الشرطة المالبزية ان اليابان اطلقت سفارها بعدما تلقت طردا صغيرا بحضوي على سائل زيتي وقرص مدمج ويشبه طردا وصلت ايضا في اليوم نفسه ان سفارات كندا والمانيا وسنغافورة والفلبين وتايلاند، وقال مصطفى لروبيرتز ان الشرطة فحصت السائل الذي عثر عليه في الطرد المرسل الى السفارة اليابانية ووجدت انه غير ضار، لكنه قال ان الفحوص اجريت وما زالت تجري على الطرد المرسل الى السفارات اخرى.

وقال «اذا ماة غير ضارة.. مجرد زيت عادي».

واعلنت حالة التأهب بالفعل بين البعثات الدبلوماسية والشرطة المالبزية بعد الهجمات الاندولية التي وقعت في جزيرة ابي اندونونيسية يوم السبت الماضي وقتلت 22.

وترافمت حالة الخوف الامنية هذه مع بدء شهر رمضان، وصرح مصطفى بان احد الدبلوماسيين قال ان طردا حوت رسالة اتهم به بعض الدول بانه عليه حقوق المسلمين، ونقل مصطفى عن احد الرسائل قولها «قد تعرضت لثلاث سلاح بيولوجي وسناتلا اخضر اللون وقد ارسلنا لخصوي اجراءا تحاليل عليه».

واوضحت سفارات استراليا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا انها تلقت طردا مشبوه صباح امس الاربعة.

واكد مصطفى ان السفارة الروسية تلقت طردا ايضا، و«اضاف ان الطرد تضمنت قرصا مدمجا وسناتلا اخضر اللون وقد ارسلنا لخصوي اجراءا تحاليل عليه».

وكانت سفارات اليابان والمانيا وتايلاند وكندا والفلبين وسنغافورة تلقت طردا عبر البريد السريع الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسترالية ناعم تسلمنا كل الصباح قرص مدمج وبداخل الطرد اثار سائل اصفر».

واعلنت السفارة الفرنسية انها تلقت شيئا مماثلا، وقالت متحدثة باسم السفارة «جاءت الشرطة والقت نظرة واخذت الطرد، ولم يحدث الاء».

وقالت وكالة برنامجا لاتلباء ان السفارة الروسية تسلمت ايضا طردا مشابها لثان في سفارة الامتعت عن التعليق، وقالت الحكومة المالبزية ان البلاد لا تزال امته وان الاجانب يجب الابقاوا اكثر من اللازم، وقال سيد حامد البمر وزير الخارجية

احسان اوغلي رسالة تهنئة لوزير الخارجية التركي عبد الله غول عقب مفاوقة الاتحاد الأوروبي على بدء مفاوضات انقرة للانضمام اليه.

وقالت المنظمة في بيان الثلاثاء ان تركيا «الدولة العضو الوحيدة» في المنظمة «التي شرعت في مفاوضات الانضمام الرسمي للاتحاد الأوروبي اندخلت البهجة والسرور على العالم الاسلامي وولدت لديه الشعور بالثقة (...)

وقال بلير في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اثر قمة بينهما في لندن اسم بلغ حقيقا نجاحا انه تغيير كبير بلخا للاتحاد الأوروبي وعن غير الطبيعي ان يحصل قلق لدى بعض دول الاتحاد الأوروبي.

واضاف «ثمة وقت كاف لتبديد هذه الشكوك والخاوف، لكنني متأكد ان هذه الموضوع سيثير جدلا في السنوات المقبلة سواء في تركيا او الاقضية».

واوضح رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل دوراو باروزو في المؤتمر الصحافي نفسه ان «اشياء كثيرة تظل رهنا بتطور الاسور منذ الآن، ولا ندري كيف ستكون تركيا وأوروبا بعد عشر او عشرين سنة».

وقال «بعد ان مصلحة الاتحاد تركيا تقضي بان تنصف الأخيرة بالدينامية والتطور والديمقراطية».

من جهة اخرى، وجه الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي اكمل الدين اوضحت وكالة انباء الاناضول ان اثنين من المصابين السبعة في حالة خطيرة.



عناصر من الشرطة المالبزية يحملون طردا مشبوها وصل الى السفارة الاسترالية في كوالالمبور

عمليات البحث عن مفجري بالي تتسع ومخاوف من هجمات جديدة

تتلقي معلومات تفيد ان التخطيط للهجمات وصل مراحل متقدمة، وقال الرئيس اندونيسي سوسيلو يامسانغ توديو يوم امس الاربعة انه طلب من الجيش المساعدة في الحرب على الارهاب.

وقالت الشرطة انها استجوبت حتى الآن 75 شخصا على بخصوص الهجمات التلقائية الاتحارية الأخيرة التي وقعت يوم السبت ومن بينهم اثنان ليسا من سكان ابي استجوبوا في الجزيرة بعد الاشتباه في تورطهما.

وذكرت الشرطة انها ستستجوب مواطنين من اثني احاء اندونيسيا لهم صلة بهجمات سابقة ومن بينهم عدد حوكموا وسجنوا.

وبينما تقول الشرطة الاندونيسية انها تحرق تقريبا 100 كيلوغراما قنابل توجع الالهام لاحد لصورة رسمية، وقال سونباركو ارانتو المتحدث باسم نائب الشرطة الوطنية لروبيرتز امس الاربعة ان «لا جدية».

واحتفل اندونيس من سكان بالي الذين يطون الاغلبية هناك بيوم العلة المقدس المعروف باسم جالونغان امس لتشكل حكومة.

كما رفض شرودر التخلي عن منصب المستشارية، وتعهد شرودر الذي يضع الرأي العام نصب عينيه خلال مقابلة تلفزيونية يوم الاثنين بأنه ان يفت في طريق تشكيل ما يسمى «بالائتلاف الكبير».

لكن حربه يأمل من خلال بقائه في منصبه في الائتلاف مزيد من التنازلات من المحافظين في المفاوضات التي فرضت على الحزبين. وقال رويديف شتايلر نائب زعيم الجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الاشتراكي للتلفزيون ان «تي. في ادا» وضع الاتحاد شروطا على المحادثات فأنما سنتهي شروطه ونستكون هناك عندئذ وقفة الى ان يعود الاتحاد الى رشده».

وقال فرانز مويسترفينغ رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان الاعتراف به على انه «في المناقشات وان يدفع معظم برنامجه الانتخابي بقدر الاكان. ومن المتوقع ان يضطلع حزب شرودر على ميركل التخلي عن

قندهار (افغانستان) - من ميرويس افغان:

قال مسؤولون افغان ان مهاجما انتحاريا فجر امس الاربعة سيارة ملغومة قرب القلوات الكندية في افغانستان مما ادى الى مقتلته هو وصيبي لغانني في العاشرة من عمره واصابة ثلاثة جنود كنديين اصابات طفيفة.

وقوع الانفجار بالقرب من قاعدة للقوات الكندية في الطريق المؤدي الى المطار من مدينة قندهار الجنوبية.

وقال المتحدث باسم الفرقة الكندية التي تقود فريقا اقليميا لاعمار في قندهار ان المهاجم فجر سيارته الملغومة حين كان يمر امام قافلة تضم ثلاثة من عربات الجيب الكندية تحمل نحو 12 جنديا.

وقال الكابتن فرانسوا جيرو ان صيبا في العاشرة قتل الى جانب المهاجم كما اصيب مزارع مسن بجروح خطيرة، وذكر ان اصابات طفيفة من جراء الانفجار الذي الحق اضرارا بسيطة باحدى عربات الكندية.

وصرح جنان خان وهو مسؤول من شرطة قندهار بان المهاجم حاول صدم القافلة ولكن العربة الملغومة انفجرت قبل موعدها مما ادى الى مقتلته ومقتل صبي في العاشرة من عمره واصابة رجل. وقال الكولونيل جيم يونثس المتحدث باسم القوات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان ان جنديا كنديا اصيب بجروح طفيفة، ولكن وسائل الاعلام الكندية نقلت عن متحدث باسم الجيش الكندي قوله ان ثلاثة جنود كنديين اسانوا من اصابات طفيفة، وقال اسد الله خالد حاكم اقليم قندهار انها كانت هجمة انتحارية وان المفجر وطلا قنلا، ويأتي التفجير بعد يوم

كابل- من ديفيد برونستورم: اكتمل فرز الاصوات تقريبا في الانتخابات البرلمانية الافغانية التاريخية وابل في فيها امراء الحرب ومعارضو الرئيس حميد كرزاي بلاء حسنا ولكن النساء قد يوازن القوى في الجمعية الوطنية الجديدة.

وليد ان تكتمل عمليات التدقيق في بعض الاقليم وستعلن النتائج الاقليمية ببدء خلال الايام المقبلة فيما يجري التحري عن شكوك بشأن حشوو صناديق الاقتراع والتلاعب في نحو الف من 27 الف مركز اقتراع.

وقال علي صديق المتحدث باسم لجنة مراقبة الانتخابات الافغانية التابعة لأمم المتحدة «اكتمل فرز الاصوات فيما عدا بعض الاصوات المخوفة والتي يجري التدقيق فيها».

ومن المتوقع اعلان النتائج في اقليمين على الاقل يوم الخميس بعد يوم من موعدها المقرر بعد ان تاجل الفرز بسبب عطلة بداية شهر رمضان يوم الثلاثاء.

ومن المقرر اعلان النتائج النهائية للانتخابات التي اجريت في 18 ايلول (سبتمبر) بحلول 22 تشرين الاول (نوفمبر) الجاري بعد تسوية الشكاوي.

ورفض شاعر من الذكور قد يتدفقون على مؤيديه من الذكور ولكن تخصيص مقعد للنساء يعني انهن يتحكمن في توازن القوى داخل البرلمان المؤلف من 249 مقعدا.

ويبدو ان عشرات من مسؤولي الفصائل الذين يطلق عليهم المنتقدون لقب امراء الحرب يتجهون نحو الحصول على مقاعد في حركة طالبان.

ومن أبرز قادة الفصائل الشيعي حاجي محمد محقق الذي يتقدم السباق المراقب عن كئب للوصول الى مقعد من 33 مقعدا في كابل. وممثل الكثير من المنافسين ربطت الجماعات الحقوقية بين حق الاقتراع والتلاعب في نحو الف من 27 الف مركز اقتراع بسبب مزاعم عن حشوو صناديق الاقتراع وبطاقات لم يدل اصحابها باصواتهم والتصويت بالوكالة على نطاق واسع.

وجاءت الاجراء في انتخابات بتكتميا مشبوهة بعد ان تبين ان اثنين من المرشحين لهما صلة بقتل عشرات الجنود الشيعيين على ايدي اشمائينيات والذين اخرجت رفاتهم في منطقة ثانية من الاقليم الاسوع الماضي، وكانت ضاحية بغان في كابل من المناطق المثيرة للجدل ايضا. وهذه الضاحية هي قاعدة تاييد لعبد الرب رسول سياف وهو زعيم فصلائي قوي وحليف لكرزاي حل في المرتبة الرابعة في كابل.

ويقول مسؤولون ان الاصوات في أكثر من 90 مركزا للاقتراع في بگرام اختفت بسبب حشوو صناديق الاقتراع بشكل اساسي، وتعهدت اللجنة الانتخابية باتخاذ اجراءات صارمة ضد التلاعب، ولكنها قالت في الوقت ذاته ان هذا النوع من مخططات مركزيا ولا يؤثر على زيادة التصويت الاجمالية، ويوي محلولون ان التلاعب حقيقة ان المنافسة في الانتخابات تجري بين مرشحين افغان بدلا من احزاب سياسية يعنى ان الجمعية الوطنية المقبلة ستستمد المحافظة والانسجام والتكيز على القضايا الحلية مما يعنى انها ستكون عاقلا بدلا من مشجع لجهود كرزاي في تعزيز الحكم المركزي، (رويترز)

على مقاعد في الجمعية الوطنية الى جانب قائد سابق على الاقل في حركة طالبان. وكان اربعة الف الفصائل الشيعي حاجي محمد محقق الذي يتقدم السباق المراقب عن كئب للوصول الى مقعد من 33 مقعدا في كابل. وممثل الكثير من المنافسين ربطت الجماعات الحقوقية بين حق الاقتراع والتلاعب في نحو الف من 27 الف مركز اقتراع بسبب مزاعم عن حشوو صناديق الاقتراع وبطاقات لم يدل اصحابها باصواتهم والتصويت بالوكالة على نطاق واسع.

وجاءت الاجراء في انتخابات بتكتميا مشبوهة بعد ان تبين ان اثنين من المرشحين لهما صلة بقتل عشرات الجنود الشيعيين على ايدي اشمائينيات والذين اخرجت رفاتهم في منطقة ثانية من الاقليم الاسوع الماضي، وكانت ضاحية بغان في كابل من المناطق المثيرة للجدل ايضا. وهذه الضاحية هي قاعدة تاييد لعبد الرب رسول سياف وهو زعيم فصلائي قوي وحليف لكرزاي حل في المرتبة الرابعة في كابل.

ويقول مسؤولون ان الاصوات في أكثر من 90 مركزا للاقتراع في بگرام اختفت بسبب حشوو صناديق الاقتراع بشكل اساسي، وتعهدت اللجنة الانتخابية باتخاذ اجراءات صارمة ضد التلاعب، ولكنها قالت في الوقت ذاته ان هذا النوع من مخططات مركزيا ولا يؤثر على زيادة التصويت الاجمالية، ويوي محلولون ان التلاعب حقيقة ان المنافسة في الانتخابات تجري بين مرشحين افغان بدلا من احزاب سياسية يعنى ان الجمعية الوطنية المقبلة ستستمد المحافظة والانسجام والتكيز على القضايا الحلية مما يعنى انها ستكون عاقلا بدلا من مشجع لجهود كرزاي في تعزيز الحكم المركزي، (رويترز)

مفجر انتحاري يقتل صبيا افغانيا ويصيب ثلاثة جنود كنديين

من ستة مستق مواطنين افغان منهم امرأة وطفلان في تفجير قنبلة في اقصى جنوب قندهار على الحدود مع باكستان.

ويأتي التفجير ايضا في الوقت الذي توجد فيه حاليا في العاصمة الافغانية كابل بعثة لرفع المستوى من حلف شمال الأطلسي برئاسة الامين العام ليف رامس باي دي هوب شيفر لناقطة خطط التحالف لتوسيع عملياته في الجنوب المضطرب ولوضع القوات الاجنبية تحت قيادة موحدة بالرغم من مخاوف بعض الاعضاء بشأن سلامة قوتهم، وقتل هذا العام أكثر من الف مدني من المدنيين بطلان في أفغانستان، وجاء اللقاء امريكي في اعطاء صف مرتدبين بطالان في افغانستان وهي أكثر الفترات منذ مئة سنة ان اطاحت القوات بقيادة الولايات المتحدة بحكومة طالبان اواخر عام 2001.

اول نتج طالبان في عرقلة الانتخابات الافغانية يوم 18 ايلول (سبتمبر) ملكما توعدت ولكن الفترة شهدت زيادة في احداث العنف.

وبعد عشرة ايام من الانتخابات صدم مفجر انتحاري دراجته النارية بحافلة نقل جنودا افغانا مما ادى الى مقتلته بالإضافة الى تسعة اخرين. واعلنت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم وحذر من ان 45 مفجرا انتحاريا آخرين ينتظرون الاوامر لتنفيذ هجماتهم، ولم يتسن الوصول الى طالبان للحصول على تعليق على ما أعلنت باكستان الثلاثاء انها قبضت على عبد المطلب حكيم المتحدث الرئيسي باسم طالبان في اقليم بلخوستان الذي يقع على الحدود مع افغانستان. وجاء اللقاء القبض على حكيم في اعقاب تشديد الاجراءات ضد المتشددين المسلحن على جانبي الحدود منذ الاسوع الماضي حيث ادى ذلك الى مقتل نحو 10 مسلحا على حد قول مسؤولين افغان وباكستانيين.

بعد اكتمال فرز الاصوات تقريبا في الانتخابات الافغانية أمراء الحرب ومعارضو كرزاي ابلاوا بلاء حسنا والنساء قد يوازن القوى بالجمعية الوطنية الجديدة

كابل- من ديفيد برونستورم: اكتمل فرز الاصوات تقريبا في الانتخابات البرلمانية الافغانية التاريخية وابل في فيها امراء الحرب ومعارضو الرئيس حميد كرزاي بلاء حسنا ولكن النساء قد يوازن القوى في الجمعية الوطنية الجديدة.

وليد ان تكتمل عمليات التدقيق في بعض الاقليم وستعلن النتائج الاقليمية ببدء خلال الايام المقبلة فيما يجري التحري عن شكوك بشأن حشوو صناديق الاقتراع والتلاعب في نحو الف من 27 الف مركز اقتراع.

وقال علي صديق المتحدث باسم لجنة مراقبة الانتخابات الافغانية التابعة لأمم المتحدة «اكتمل فرز الاصوات فيما عدا بعض الاصوات المخوفة والتي يجري التدقيق فيها».

ومن المتوقع اعلان النتائج في اقليمين على الاقل يوم الخميس بعد يوم من موعدها المقرر بعد ان تاجل الفرز بسبب عطلة بداية شهر رمضان يوم الثلاثاء.

ومن المقرر اعلان النتائج النهائية للانتخابات التي اجريت في 18 ايلول (سبتمبر) بحلول 22 تشرين الاول (نوفمبر) الجاري بعد تسوية الشكاوي.

ورفض شاعر من الذكور قد يتدفقون على مؤيديه من الذكور ولكن تخصيص مقعد للنساء يعني انهن يتحكمن في توازن القوى داخل البرلمان المؤلف من 249 مقعدا.

ويبدو ان عشرات من مسؤولي الفصائل الذين يطلق عليهم المنتقدون لقب امراء الحرب يتجهون نحو الحصول على مقاعد في حركة طالبان.

ومن أبرز قادة الفصائل الشيعي حاجي محمد محقق الذي يتقدم السباق المراقب عن كئب للوصول الى مقعد من 33 مقعدا في كابل. وممثل الكثير من المنافسين ربطت الجماعات الحقوقية بين حق الاقتراع والتلاعب في نحو الف من 27 الف مركز اقتراع بسبب مزاعم عن حشوو صناديق الاقتراع وبطاقات لم يدل اصحابها باصواتهم والتصويت بالوكالة على نطاق واسع.

وجاءت الاجراء في انتخابات بتكتميا مشبوهة بعد ان تبين ان اثنين من المرشحين لهما صلة بقتل عشرات الجنود الشيعيين على ايدي اشمائينيات والذين اخرجت رفاتهم في منطقة ثانية من الاقليم الاسوع الماضي، وكانت ضاحية بغان في كابل من المناطق المثيرة للجدل ايضا. وهذه الضاحية هي قاعدة تاييد لعبد الرب رسول سياف وهو زعيم فصلائي قوي وحليف لكرزاي حل في المرتبة الرابعة في كابل.

ويقول مسؤولون ان الاصوات في أكثر من 90 مركزا للاقتراع في بگرام اختفت بسبب حشوو صناديق الاقتراع بشكل اساسي، وتعهدت اللجنة الانتخابية باتخاذ اجراءات صارمة ضد التلاعب، ولكنها قالت في الوقت ذاته ان هذا النوع من مخططات مركزيا ولا يؤثر على زيادة التصويت الاجمالية، ويوي محلولون ان التلاعب حقيقة ان المنافسة في الانتخابات تجري بين مرشحين افغان بدلا من احزاب سياسية يعنى ان الجمعية الوطنية المقبلة ستستمد المحافظة والانسجام والتكيز على القضايا الحلية مما يعنى انها ستكون عاقلا بدلا من مشجع لجهود كرزاي في تعزيز الحكم المركزي، (رويترز)

على مقاعد في الجمعية الوطنية الى جانب قائد سابق على الاقل في حركة طالبان. وكان اربعة الف الفصائل الشيعي حاجي محمد محقق الذي يتقدم السباق المراقب عن كئب للوصول الى مقعد من 33 مقعدا في كابل. وممثل الكثير من المنافسين ربطت الجماعات الحقوقية بين حق الاقتراع والتلاعب في نحو الف من 27 الف مركز اقتراع بسبب مزاعم عن حشوو صناديق الاقتراع وبطاقات لم يدل اصحابها باصواتهم والتصويت بالوكالة على نطاق واسع.

وجاءت الاجراء في انتخابات بتكتميا مشبوهة بعد ان تبين ان اثنين من المرشحين لهما صلة بقتل عشرات الجنود الشيعيين على ايدي اشمائينيات والذين اخرجت رفاتهم في منطقة ثانية من الاقليم الاسوع الماضي، وكانت ضاحية بغان في كابل من المناطق المثيرة للجدل ايضا. وهذه الضاحية هي قاعدة تاييد لعبد الرب رسول سياف وهو زعيم فصلائي قوي وحليف لكرزاي حل في المرتبة الرابعة في كابل.

ويقول مسؤولون ان الاصوات في أكثر من 90 مركزا للاقتراع في بگرام اختفت بسبب حشوو صناديق الاقتراع بشكل اساسي، وتعهدت اللجنة الانتخابية باتخاذ اجراءات صارمة ضد التلاعب، ولكنها قالت في الوقت ذاته ان هذا النوع من مخططات مركزيا ولا يؤثر على زيادة التصويت الاجمالية، ويوي محلولون ان التلاعب حقيقة ان المنافسة في الانتخابات تجري بين مرشحين افغان بدلا من احزاب سياسية يعنى ان الجمعية الوطنية المقبلة ستستمد المحافظة والانسجام والتكيز على القضايا الحلية مما يعنى انها ستكون عاقلا بدلا من مشجع لجهود كرزاي في تعزيز الحكم المركزي، (رويترز)



المارينز يعتبرون الهجوم الجديد «اختباراً للجيش العراقي» وسكان الانبار لم يروا غير الامريكيين في المواجهات

لندن - «القدس العربي»:

كشفت مواطنون من مدينة الحديثة عن سياسة القبضة الحديدية التي استخدمها الأمريكيون في العملية الجديدة التي استهدفت عددا من البلدات في حديثة والحلانية وبروانة، ولكن الجيش الأمريكي ركز على بلدة الحديثة التي يسيطر عليها المقاتلون وشارك أكثر من 2500 جندي أمريكي في العملية التي يقول مشايخ قبائل انهم حاصروا المدينة وبدأوا بإطلاق النار، وامروا السكان بعدم مغادرة بيوتهم. ونقلت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» عن مسؤولين عسكريين قولهم ان عملية الانبار الجديدة ستكون امتحانا للجيش العراقي وقدراته على الحفاظ على الامن في المنطقة التي تعتبر خارجة عن سيطرة الأمريكيين والحكومة الانتقالية. وتحدث سكان البلدة عن مواجهات بين المقاتلين والامريكيين. وأشارت الصحيفة الى ان الجيش عاد للمنطقة التي تكبد فيها خسائر كبيرة الصيف الماضي، عندما قتل 14 جنديا من المارينز مع مترجمهم، وجاءت العملية الجديدة بعد العمليات العسكرية في تلعفر. ومثل ما حدث في هذه المدينة، قال العسكريون الأمريكيون انهم احصوا معهم كتيبة كبيرة من الجنود العراقيين للهجوم على المقاتلين، ولكن سكانا في الحديثة قالوا انهم لم يشاهدوا جنودا عراقيين يشاركون في المعارك التي اندلعت في شوارع المدينة. ولكن الصحيفة الأمريكية نقلت عن المتحدث باسم الجيش الامريكي قوله ان ما يميز العملية الجديدة عن عمليات اخرى هو وجود اعداد كبيرة من الجنود العراقيين في الميادين ولديهم تجربة. وقام الجيش الا لا يقصف المدينة من الجو، وتدمير جسس على الفرات وقطع خطوط الطاقة الكهربائية، واستخدم الجيش مكبرات الصوت محذرا السكان من مغادرة بيوتهم، وبدأ بعد ذلك عملية تفتيش للبيوت. وفي الوقت الذي قال فيه سكان انهم تسامحوا بخوف مع وجود المقاتلين في مدينتهم لعدم وجود قوة عسكرية اخرى فيها، فانهم اتقدوا بشدة العملية العسكرية او ما سموه الغزو وسياسة القبضة الحديدية التي استخدمها الجيش.

وقال أحد مواطني الحديثة، «إذا اردوا تنظيف المدينة، عليهم ان لا يقوموا بعملهم من خلال اطلاق النار على اهنا». وقال أحد مشايخ بلدة مجاورة الحديثة ان الجنود الامريكيين قاموا بمحاصرة المدينة، ووصفوها، ثم ادخلوا القوات البرية، وقال ان الجنود العراقيين وان كانوا جزءا من العملية انهم لم يشاهدوا مع الجيش. وفي الوقت الذي يقول فيه الجيش ان الهدف



جندي امريكي يراقب سيدات عراقيات خلال عملية اقتحام في تكريت امس (ا ف ب)

قال ان العائلة لاتملك لاتملك الاموال اللازمة وان المحكمة انفتحت نصف مليار لاعداد القضية

محامي صدام يطالب المحكمة او وسائل الاعلام بتمويل تكاليف الدفاع عنه

لندن - «القدس العربي»:

طالب المحامي خليل النديمي الذي يتولى الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين المحكمة الخاصة او «وسائل الاعلام التجارية» دفع تكاليف الدفاع، مشيرا الى ان عائلة صدام لا تملك الاموال اللازمة، كما ان المحكمة تجاهلت طلبه في الماضي.

وقال المحامي في رسالة حملت «القدس العربي» على نسخة منها انه سيتمتع عن الالاء بأي تصريحات حتى تتم تلبية طلبه. وفي ما يلي نص الرسالة:

لا يخفى على الذين تابعوا عمل ونشاط هيئة الإسناد والدفاع وكافة فروعها خلال العامين الماضيين ان كل الانشطة البراتية تتم على اسس طوعية خاصة حيث ان أحدا لم يتلق أجرا، وسبب ذلك واضح للجميع، بما في ذلك قوات الغزو والاحتلال، ذلك لأنه لا السيد الرئيس ولا عائلته

يتمكنون مالا يمكنهم من ذلك، ولو ان مالا كذا وجد، كما يود بعض مرضى النفوس ان يروجوا حتى لا يسألوا دعما، لكانت الصهيونية العالمية، وهي الحريصة على الفخاخ، أول من أعلن ذلك وروج له. وقد حاول البانلون وقتهم وجهدهم البحث عن سبل توفير المال اللازم للدفاع، في الوقت الذي صرف مليونين حسب أقل التقديرات ما مقداره 500 مليون دولار لطبخ القضايا ضد السيد الرئيس، فلم يوفقوا لقله الخبرين من أتباع العرب وفي مقدمتهم أولئك الذين أتروا على حساب نطق العراق والتجارة

به. ثم طالب هيئة الدفاع من المحكمة الجنائية المختصة ان تلتزم بقانونها وتعطي كلفة الدفاع، حيث نص القانون المذكور، كما يفعل اي قانون جنائي في العالم، بوجوب تحمل الخزينة العامة كلفة الدفاع من يعجز المتهم عن تغطيتها، الا ان المحكمة المختصة فعلت هنا ما فعلته في كل طلبات الدفاع، وهو الإكتفاء بعدم الرد.

البرلمان يعود عن قراره تغيير شروط التصويت في الاستفتاء استجابة للامم المتحدة

بغداد - من كمال طه:

عاد البرلمان العراقي امس الاربعاء عن قراره تغيير شروط الاستفتاء من اجل الحؤول دون رفضه من قبل العرب السنة وذلك استجابة للامم المتحدة التي اعربت عن رغبتها في ان تكون عملية الاستفتاء مطابقة للمعايير الدولية.

وصوت 119 نائبا من اصل 147 في قرار الجمعية الوطنية العراقية اعتر فيه بكلمة نائب الواردة في الفقرة ج من المادة 61 من قانون ادارة الدولة تخفي الناخبين المسجلين والذين ادلوا بأصواتهم في سجل الناخبين.

وقال حسين الشهرستاني نائب رئيس الجمعية بعد اجراء عملية التصويت التي لاقت اعتراضا بعد من النواب الشيعة ان «هذا التفسير هو الذي سيهدم وسيتم تبليغ الامم المتحدة بهذا الرأي». وسبق عملية التصويت اعتراضات من قبل عدد من النواب الشيعة في لائحة الائتلاف العراقي الموحد. وقال النائب سامي العسكري ان «هذا الموضوع خطير يجب مناقشته». وأضاف «انا اعتقد ان تصويتنا (السابق) كان صحيحا والرؤسوخ لارادة الامم المتحدة تعد سابقة خطيرة». من جانبه، تساءلت النائبة مريم الريس من الائتلاف «هل نحن نلزمون باي مقترح صادر عن الامم المتحدة». وأضافت انه «لا يجوز ان تسحق ارادة الاغلبية امام الاقلية».

قانون ادارة الدولة نصا وروحاً». وكانت الجمعية الوطنية العراقية شهدت قبل ثلاثة ايام من شروط رفض مسودة الدستور المقبل للبلاد، لا سيما من قبل الاقلية السنية، والذي سيجري التصويت عليه في استفتاء في 15 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري، على اساس انه لا يمكن رفضه الا في حال صوت ضده «ثلثا» الناخبين المسجلين، في ثلاث محافظات.

وتحدد المادة 61 من قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية الذي وضعه مجلس الحكم (2003 - 2004)، قواعد التصويت في الاستفتاء باستخدام تعبير «الناخب» غير الواضح دون ان تحدد ما اذا كان الامر يتعلق بالسنين والذين يدلون بأصواتهم. واثارت عملية التغيير انتقادات متطووعة العرب السنة في العراق الذين يعارضون مسودة الدستور اساسا.

وقال صالح المطلك الناطق باسم مجلس الحوار الوطني لوكالة فرانس برس ساخران «الاية الجديدة التي تبنتها الجمعية الوطنية تظهر ما هو نوع هذه الجمعية التي يمتلكها هذا البلد ونوع القوانين ومدى احترامها للبلش». وأضاف «انها جمعية تزور القوانين وهذا ليس بغريب فسبق لها ان مرتت مسودة الدستور خارج القانون ودون الالتفات لاحد». وقال «اعتقد انه سيحصل ضغط دولي كبير مما سيجعلهم يضطرون الى تغيير الالية على نتائجها». (رويترز)

مستوى التهديد الارهابي على فرنسا يبلغ ذروته مع تخامسي وتيرة التطرف بشكل ملفت». وتميزت تصريحات القاضي بروغبيير بالقلق. ان «انها لأول مرة تصدر عن هذا القاضي الذي يعتقد انه على اطلاع جيد على الشأن الامني».

ولقد ارجع بروغبيير وجود صيغ جديدة في تنظيم الشبكات الارهابية لخلهاها عبر جيل جديد من الناشطين الى «الوضع في العراق». وقال «الواضح ان هؤلاء الارهابيين الجدد يختلفون جملة وتفصيلا عن المدارس الارهابية التي باتت كلاسكية من شاكلة الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية او

طالباني: على الجعفري ان «يصحح اسلوبه»

براغ - اف ب: قال الرئيس العراقي جلال طالباني خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاربعاء في براغ ان على رئيس الحكومة العراقي ابراهيم الجعفري ان «يصحح اسلوب عمله». وقال طالباني «لا اعتقد ان على الجعفري ان يستقيل بل عليه ان يصحح اسلوب عمله، فنحن نطلب منه فقط ان يحترم القانون وان يحترم التوازنات في التحالف بين الاكراد والشيعة». وتابع الرئيس العراقي «لا نرى ان الوقت مناسب للمطالبة باستقالة الحكومة بل ان الوقت حان لطلبها بتصحيح عملها».

واتهم طالباني ورئيس كردستان العراق مسعود بارزاني مؤخرا الجعفري بانه يهين على السلطة التنفيذية ويانه لا يحترم اتفاق التحالف بين الشيعة والاكرد الذي تم التوصل اليه قبل تشكيل الحكومة بعد انتخابات كانون الثاني (يناير)، ويانه يعزز مواقع الوزراء الشيعة. ووصل طالباني الاثنين الى براغ في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بحث فيها خصوصا مسألة تعديل مهمة قوة الشرطة العسكرية التشيكية (100 رجل تقريبا) التي ارسلت الى العراق في نهاية 2003.

انفجار سيارة امام مطعم في وسط بغداد ومقتل عراقيين في الشمال

بغداد - اف ب: أكد مصدر في وزارة الداخلية العراقية امس الاربعاء انفجار سيارة مفخخة امام أحد المطاعم في وسط بغداد دون ان تؤدي الى وقوع اضرار اكبرى بينما قتل عراقيان في شمال شرق بغداد. وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «عددا من القذائف في سيارة انفجرت امام مطعم (صاح الريف) الواقع في حي الوحدة وسط بغداد مما اسفر عن اصابة شخص وعن اضرار مادية بسيطة في واجهة المطعم».

واوضح ان «خبراء معالجة التفجرات ازالوا قذائف اخرى لم تنفجر من السيارة» نفسها. ولم يذكر المصدر تفاصيل عن سبب انفجار السيارة امام هذا المطعم. من جانب اخر اعلنت الشرطة العراقية في كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) امس الاربعاء مقتل عراقيين احدهما ضابط في الشرطة العراقية، وجرح خمسة اخرين في هجومين منفصلين في شمال بغداد وقال العقيد عادل زين العابدين ان «مسلمين مجهولين فتحوا النار على سيارة النقيب احمد عثمان (كردى) في حي العدالة جنوب المدينة مما ادى الى مقتله مع مدني ثان كان معه في السيارة واصابه ضابط شرطة اخر كان يرافقهم».

واوضح ان «الاعتداء وقع عند الساعة 12.00 حسب التوقيت المحلي (08.00 ت غ)». من جانب اخر، اعلنت الشرطة العراقية في بعقوبة امس الاربعاء اصابة اربعة من رجال شرطة حماية المنشأة النفطية في انفجار سيارة مفخخة على دوريتها على الطريق العام بين مدينة الخالص وكركوك شمال شرق بغداد. وقال مصدر في الشرطة العراقية رفض الكشف عن هويته ان «اربعه من رجال شرطة حماية المنشآت النفطية اصيبوا بجروح اثر انفجار استهدف إحدى دورياتهم على الطريق العام بين كركوك وبعقوبة (70 كلم شمال بغداد)».

القوات العراقية تدهم مكتب الناطق باسم مجلس العوار الوطني صالغ المطلك

بغداد - اف ب: أكد صالح المطلك الناطق الرسمي باسم مجلس الحوار الوطني (السني) وبرز اعضاء لجنة صياغة الدستور من العرب السنة امس الاربعاء ان قوات من الجيش العراقي اقتحمت مكتبه مما ادى الى جرح اثنين من حراسه. وقال المطلك في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان «قوات تابعة للجيش العراقي اقتحمت مكنتي الواقع في حي الجامعة غربي العاصمة بغداد مساء الثلاثاء».

واكد ان «اثنين من حراس المكتب اصيبا بجروح اثر عملية الاقتحام» دون ذكر تفاصيل.

من جانبه اكد مصدر في وزارة الداخلية العراقية «مهاجمة قوات للجيش العراقي لمكتب صالح المطلك بعد ظهر الثلاثاء» دون اعطاء مبررات. ومجلس الحوار هيئة سنية نافذة تضم عددا من الاحزاب والكتلت والشخصيات السنية ولها اعضاء في لجنة صياغة الدستور.

وكان المطلك شارك الشهر الماضي في مؤتمر للعرب السنة في العراق دعا الى التصويت بـ«لا» على مسودة الدستور في حال عدم تعديل «نقاط رئيسية» تتعلق بوحدة اراضي العراق.

حكومة الجعفري تعلن تشديد الاجراءات الامنية لانجاح الاستفتاء على الدستور

بغداد - اف ب: اعلن الناطق باسم رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري امس الاربعاء ان الحكومة العراقية اتخذت اجراءات أمنية متشددة من اجل ضمان اوسع مشاركة في الاستفتاء على الدستور القادم للبلاد المقرر اجراؤه في 15 تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

وقال ليد كية في مؤتمر صحافي عقده امس ان «التحديات التي تواجهنا اقل بكثير من تحديات الانتخابات السابقة لان الدعوة لمقاطعة الاستفتاء والانخابات ضعيفة جدا، وبالرغم من ذلك فان امانا منا مخاطر من فئات مارقة جاءت من خارج البلاد، جاؤوا ليحبوا ويفسدوا في هذه الارض وهم مضمون على عرقلة مسار العراق».

واضاف «اعلن تنظيم القاعدة في بيان دعوته لمقاطعة الانتخابات وعدم المشاركة فيها وتوعد بقايف العملية الانتخابية» وتابع انهم «لا يترددون في استخدام اي وسيلة للنزاع بين المواطنين». ووضح في هذا السياق «لدينا مجموعة من الاجراءات التي تصب في امن المواطن والامن التسبق عملية الاستفتاء».

الايام الاخيرة التي تسبق عملية الاستفتاء» وأشار ايضا الى «جهود تبذل حاليا لدفع المواطنين للمشاركة في الاستفتاء على الدستور» معتبرا ان «من يقول (لا) لا يقلل وظيفية عن من يقول (نعم)».

في رمضان هذا...

ساعدا «العون الإسلامي» لصناعة عالم أسعد

• ادفع الزكاة
• تبرع من فضلك
• الصدقة
• صدقة الفطر

Charity Registration No. 295224
Muslim Aid
Serving Humanity
Call 020 7377 4200 muslimaid.org

القاضي الفرنسي جون لويه بروغبيير: الشبكات الارهابية تعيش تحولات عميقة وخطرها يتنامى بشكل مقلق بسبب العراق

وينصون فيما بعد تحت زمرة الجهاديين اما لتأسيس خلايا ارهابية جديدة او إعادة تنشيط القائمة منها، موضحا ان الزواج من فرنسية او فرنسي ذات الضمان الوحيد للمقيم الاجنبي بطريقة غير شرعية للحصول على بطاقة اقامة تسمح له بالتحرك بسهولة».

من جهة اخرى، اعتبر تفجيرات لندن الانتحارية الاخيرة «خطوة جديدة في العمل الاسلام الجدد، اكثر راديكالا الى مسرح وهم الاكثر استخداما للناهب الى مسرح العمليات كما هو حاصل في العراق». وأفاد في ذات السياق بوجود شريحة مهمة من النساء أيضا بمن «يعتقدن الاسلام

مستوى التهديد الارهابي على فرنسا يبلغ ذروته مع تخامسي وتيرة التطرف بشكل ملفت». وتميزت تصريحات القاضي بروغبيير بالقلق. ان «انها لأول مرة تصدر عن هذا القاضي الذي يعتقد انه على اطلاع جيد على الشأن الامني».

باريس - «القدس العربي»

- من شوقي أمين:

أكد قاض فرنسي اشتهر بتابعه الملفات الامنية الكبرى وقضايا الارهاب ان الشبكات الارهابية تعرف تحولات عميقة، معتبرا ان خطرها يتعاظم يوما بعد يوم.

وقال القاضي جون لويه بروغبيير لصحيفة «لوفينغارو» الفرنسية الصادرة امس الاربعاء ان «جملة هذه التحولات وجود فاعلين ارهابيين من الشبكات حتى القاصرين منهم». وأوضح بروغبيير ان

اجواء الخوف تغيب المسحراتي والمحيسب وسهرات ابي نواس من رمضان بغداد

بغداد من كمال طه:

الاجواء الشعبية وتبادل الزيارات واقامة الشعائر الدينية تغطي هذا العام اجواء الخوف من التفجيرات بالسيارات المفخخة. وجاء رمضان هذا العام حزينا على بغداد وليلها موحش ومظلم. والنظفات المصابيح الملونة التي كانت تضاء بالقرع من المساجد التي كانت تعض بالصلين فيما ابواب مسارحها ودور السينما ومقاهيها ومطاعمها موصدة. وغابت عن سهرات ورمضان الالاب الشعبية كلعبة المحيسب الشهيرة التي كانت تمارس حتى ساعة متأخرة من الليل بين ابناء الاحياء الشعبية في المقاهي. وهذا ثالث رمضان يمر على العراق بعد غزو القوات الامريكية العراقية والاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين وما تلاه من تصاعد في موجة اعمال عنف. ويقول محمد جعفر وهو اب لاربع بنات «افضل البقاء في منزلي مع زوجتي وبناتي الاربعة والامر لم يعد يستحق المجازفة والخروج من المنزل في ظل هذه الظروف». و اضاف ان «الكل اليوم يفكر بكيفية المحافظة على حياته من السيارات المفخخة التي باتت تستهدف الجميع دون استثناء». ويتحسر الحاج عيسى احمد (75 عاما) وهو ينظر الى ابواب احد المقاهي المغلقة في منطقة بغداد الجديدة، على ما تلبس اليه الاوضاع في العراق خصوصا في شهر رمضان. ويقول «كنا في رمضان نبقى في هذه المقاهي حتى ساعات متأخرة من الليل تحتسي الشاي حينما



افراد من الشرطة العراقية يفتحصون اثار سيارة انفجرت في شرق بغداد (رويترز)

نائب المرشد العام يتوقع الفوز بنحو ستين مقعدا في البرلمان المقبل

المجموعة الدولية للازمات تدعو مصر للاعتراف بـ «الاخوان» وتعتبر الانتخابات الرئاسية «بداية زائفة» للاصلاحات

فصيل واحد ولا بد من تكاتف كل القوى السياسية». وتتوقع جماعة الاخوان المسلمون زيادة عدد مقاعد اعضائها في البرلمان في الانتخابات التي ستجري في تشرين الثاني (نوفمبر) الى ثلاثة امثال العدد الحالي بتشجيع مما تزي انه قدر كبير من الحرية السياسية والوعي في البلاد. وقال ان الجماعة الاسلامية ستقدم 150 مرشحا على الاقل وهو مهتل العمد الذي شاركته في الانتخابات الاخيرة التي جرت في عام 2000 عندما حصلت على 17 مقعدا لتصبح اكبر كتلة معارضة في مجلس الشعب. وقال حبيب «العالم مهتم ان تجري في مصر عملية الانتخابات بشكل حر ونزيه وشفاف. وهذا يعد من الوسائل والادوات التي يقم بها النظام الشعب، ويعطي نوعا من الضمان للترشيح فيها. وواجهت الحكومة المصرية نداءات امريكية للسلامح مزيد من الحريات السياسية، وينسب العديد من الرافقين قرار الحكومة باجراء اول انتخابات رئاسية متعددة في الشهر الماضي الى الضغوط الامريكية. وقال حبيب انه يتوقع ان توقع جماعة الاخوان المسلمون المحظورة وان كانت السلطات تتسامح مع انشطتها بعدد مقاعد يتراوح بين 50 و60 مقعدا من 444 مقعدا في البرلمان هذه المرة. ورغم انه توقع بعض التحجوزات فان حبيب لا يعتقد ان السلطات ستكون متشددة مع جماعات المعارضة طالما كانت في انتخابات عام 2000 عندما منعت قوات الامن مؤيدي احزاب المعارضة من

استعادة ثقة الراي العام والاستعداد للانتقال لرحلة ما بعد مبارك». وكان قد اعلن فوز الرئيس حسني مبارك بفترة ولاية خامسة مدتها ست سنوات في الانتخابات بأغلبية أكثر من 88 بالمئة من الاصوات ونسبة 97 في المئة من الناخبين المسجلين. كما دعت المجموعة الدولية احزاب المعارضة المعترف بها رسميا لتشكيل تحالف انتخابي لتحتدي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في الانتخابات التي تجري الشهر القادم. وقال التقرير ان هذا يجب ان يتضمن «برنامجا واحدا واستراتيجية واحدة والاتفاق على المرشحين الذين سيدعمهم التحالف في كل دائرة انتخابية والتعاون على مراقبة التصويت». واعلنت احزاب الوفد والتجمع والناصري اسم الثلاثا وتشكيلها تحالفا انتخابيا لمنافسة الحزب الوطني في الانتخابات النيابية القادمة. ولا زالت مسألة مشاركة حزب الغد وجماعة الاخوان المسلمين غير محسومة في التحالف الانتخابي بسبب تحفظات كل من حزبي الوفد والتجمع. ومن جانبه، رحب محمد السيد حبيب النائب الاول لمرشد جماعة الاخوان المسلمين بمسألة المجموعة الدولية الى الاعتراف بالاعتراف بالاعتراف وقال حبيب في تصريح «الامر مسألة تهميش او اقضاء الاخوان من العادلة المصرية كانت خطأ كبيرا لانها كانت محاولة لابعاد اكبر فصيل سياسي مصري». و اضاف «ان قضية الاصلاح لا يمكن ان يقوم بها

القاهرة - يو بي آي: دعت المجموعة الدولية للازمات اسن الثلاثة الحكومة المصرية الى الاعتراف بتنظيم الاخوان المسلمين المحظور، كما حضرت احزاب المعارضة المصرية على توحيد صفوفها قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وحذت المجموعة التي تتخذ من بروكسل مقرا لها الحكومة المصرية على التوقف عن حملات اعتقال الاخوان المسلمين بشكل تعسفي واطفاء الشرعية عليهم معتظيهم في يتمكثوا من المشاركة في الحياة السياسية. و اضافت المجموعة التي تقول انها مركز ابحاث دولي ان على الحكومة تغيير قانون الاحزاب السياسية لكي يسمح للاخوان المسلمين والجماعات الاربعة غير العنيفة التي تقوم على اساس ديني بالعمل في السياسة. وحظرت الحكومة نشاط الاخوان منذ عام 1954 كما انها تقوم بين وقت وآخر بحملات اعتقال ضد ناشطيها كما تحظر القوانين عليهم تقديم مرشحين الى الانتخابات. ونددت المجموعة في تقرير اعديته يقع في 27 صفحة بعنوان «اصلاح مصر... البحث عن استراتيجية» الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي وهي اول انتخابات بين أكثر من مرشح بعملية الانتخاب كونه «بداية زائفة»، هدفها تحويل الانتباه عن الحجاب الماسة الى اصلاحات جذرية وملموسة في البلاد. وقالت انه «من الملح بعد هذه البداية الزائفة اقتناع السلطات بان ترسم مسارا جديدا قادرا على

الكنيسة قررت عدم دعم المرشحين الخارجين على سياسة البابا شنودة جمال مبارك يسعى للحصول على دعم الأقباط في الانتخابات البرلمانية



القاهرة - «القدس العربي» من حسام ابو طالب:

علمت «القدس العربي» من عضو بارز في الامانة العامة للجنة السياسات والتي يرأسها جمال مبارك ان مفاوضات سرية بدأت بالفعل بين الكنيسة واسانة اللجنة من أجل الترتيب والتنسيق كي يحظى الحزب الوطني بنفس ايدى الكنيسة التي حصل عليه في انتخابات الرئاسة القادمة. وتشير المعلومات الى ان جمال مبارك عرض على قيادات الكنيسة اختيار عشرين فصيلا لخوض الانتخابات على مستوى القاهرة وعشائر الإسكندرية والبحيرة وأسيوط بالإضافة لعدد آخر لا يتجاوز ثلاثين مرشحا في باقي المحافظات. غير ان معلومات الكنيسة تؤكد ان البابا شنودة يطمح لأن يفت تحت سقف البرلمان في دورته القادمة ثلاثون نائبا فقط ومن المتوقع حسب تصريحات خاصة لأحد النساوسة لـالقدس العربي» طالبا عدم ذكر اسمه ان تقوم الكنيسة بسحب دعمها للحزب الوطني اذا ما تم التعامل مع الأقباط بنفس الأسلوب الذي اتبع في الانتخابات السابقة. من جانبه اشار الاب يوفانيو راهب كنيسة العذراء مريم بعشوية البكاري يحي فيحصل الى ان الأقباط يأتون لهم التواجد في مختلف مؤسسات الدولة وفقا لنسبة عددهم في المجتمع. وأشار الى ان الأجهزة السياسية المختلفة تعلق ابوابها في وجه الأقباط وقد جاء الوقت الذي ينبغي على الاعتراف ان يستجيب طابعهم التاريخي. وقال مصدر قريب من كاتدرائية العياضية لـالقدس العربي» بوجود مفاوضات سرية مع الحزب الوطني. وقال بالتمس: «أرجو ان يكون السيد جمال مبارك متسع الألق كوالده الذي يستجيب لمطالب عنصري لامة».

سفيرا السودان: اغلاق قنصلية تشاد بالجينية لأسباب أمنية أبوجا تبحث ثلاثة بنود في محور قسمة السلطة

اعرب السفير عن امله ان لا تؤثر مثل هذه القضايا على العلاقات بين البلدين. وكانت تشاد سحبت أمس الأول بعثتها الدبلوماسية من مدينة الجينية بخرب دارفور وطلبت من سفارة السودان بانحسب سحب قنصلية السودان بابشي. يشير الى ان الصحف التشادية اتهمت جهات سودانية غير حكومية بتصعيد الأحداث التي راح ضحيتها قرابة (70) شخصا بشرق تشاد. وفي ابوجا، بحثت اطراف نزاع دارفور ثلاثة بنود في محور قسمة السلطة في اليوم الثاني للمفاوضات المباشرة التي افتتحت أمس الأول. وقدمت الاطراف مقترحات مكتوبة وطرحت الحكومة في جلسة أمس ورقة مبادئ عامة لقسمة السلطة شرحت فيها كيفية اختيارها لاعضاء الحكومة الجديدة والجلس الوطني. ووصف المتحدث باسم حركة العدل والمساواة احمد حسين مسارحته الحكومية بانه مسائل اجرائية وليست معايير وقال ان حركته غير ملزمة بأي اجراءات اتخذتها الحكومة. وندد رئيس الوزراء الهولندي جان بيتر بانتهاكات وقف اطلاق النار في

الخرطوم - «القدس العربي» دخلت مفاوضات ابوجا المباشرة يومها الثاني بمناقشة ثلاثة بنود في محور قسمة السلطة، وفي الخرطوم، اعلن وزير الاعلام والاتصالات الناطق الرسمي باسم الحكومة الزواهي ابراهيم مالك سععي الحكومة لإعادة العلاقات مع تشاد التي وضعها الطبيعي، وقلل الوزير من التوترات التي شهدتها العلاقات بين البلدين معتبرا ان ما حدث نتاج طبيعي للتدخل القوي والعربي. وفي وقت، قال فيد عبد الله الشيخ سفير السودان لدى تشاد لـ «الراي العام» ان اغلاق قنصلية تشاد بالجينية يعود لاسباب أمنية و اضاف مبادئ عامه لقسمة السلطة شرحت فيها كيفية اختيارها لاعضاء الحكومة الجديدة والجلس الوطني. ووصف المتحدث باسم حركة العدل والمساواة احمد حسين مسارحته الحكومية بانه مسائل اجرائية وليست معايير وقال ان حركته غير ملزمة بأي اجراءات اتخذتها الحكومة. وندد رئيس الوزراء الهولندي جان بيتر بانتهاكات وقف اطلاق النار في

اليمن: خلافات بين اعضاء حزب الإصلاح حول تسليم الزنداني لأمريكا

بالإهاب ،سلمت للمخابرات الأمريكية، أظهرت أن لهم علاقات مباشرة وغير مباشرة بالزنداني. والشيخ عبدالجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة السابق في اليمن، ورئيس مجلس الشورى التجمع اليمني للإصلاح، رئيس جماعة الإيمان الأهلية وشخصية معروفة على الساحة الدولية بعلاقاتها ما قبل 1990 بالجهاد الأفغاني الذي كانت تدعمه دول المعسكر العربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. وفي فبراير الماضي أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية انها طلبت من مجلس الأمن ادراج اسمه ضمن قائمته المدمجة بشخصيات وكباري تربط المدن الثلاث المكونة للعاصمة قبل أحداث ال11 من سبتمبر، طالب الدول الحزري حول الحركة الملتية للشخصيات والمؤسسات الدرجة فيها. وقالت الوزارة الأمريكية ان «الزنداني له تاريخ طويل في العمل مع (اسامة) بن لادن، ويعد أحد زعمائه الروحيين، ونشط

قابلية استعداد الأجنبي على حكومة بلدهم وتمثيل دور شاهد الزور بتجريم مواطنهم زورا وبهتانا». من جانبه أعرب نبيل الصوفي في تعقيب نشره امس عن امله في أن يستغل الزنداني زيارة الرئيس اليمني على عبد الله صالح لواشنطن الشهر المقبل للوسوء الى رفع التهم عنه بتفنيديها بشكل موضوعي بدلًا من لغة التحريض غير الجديدة. و اضاف ان يكفي مكتب الزنداني ان ينفذ علاقته بالأحداث التي أوردتها التقرير بدلًا من الحديث عن أخلاقيات المهنة ومسؤوليات الصحافيين. وكان تقرير لـ (نيوز يمين) اورد قبل أيام معلومات نسبت لمصادر غربية تقول ان كثيرًا من العمليات الإرهابية وكثير من أشخاصها اعتمادا وروحيا ان لم يكن لوجسيتيا على الزعيم الإصلاحي الشيخ عبدالمجيد الزنداني. وأردف أن تحقيقات روسية وأردنية ومصرية مع متهمين

في تجنيد أنصار لتنظيم القاعدة للتدريب في معسكراتها، كما لعب دورا في شراء أسلحة للقاعدة ومنظمات أخرى إرهابية». وبعد الإعلان بثلاثة أيام نقلت صحيفة «الأسبوع» الأهلية عن جون بايان، المحقق النقاد بالسفارة الأمريكية في اليمن، قوله «بلادي ن تطالب اليمن بتسليم الزنداني، او التحقيق معه لاتهامه بتعمويل القاعدة». وانها فقط وضعته في قائمة «مبوي الإرهاب». وفي 27 فبراير الماضي عقدت الهيئة العليا والامانة العامة وهيئة رئاسة مجلس الشورى - اللجنة المركزية - في التجمع اليمني للإصلاح اجتماعا طارئا ومشركا للوقوف على اتهامات وزارة الخارجية الأمريكية للزنداني. وقال مصدر مسؤول في الاجتماع ان «بعض الاعاءات المنسوبة إلى وزارة الخزانة الأمريكية حول الشيخ عبدالمجيد الزنداني من مسؤولية الدولة باعتبارها الشيخ الزنداني مواطنا

ظهور طبقات في المجتمع واختفاء تدريجي للطبقة الوسطى البترول يغير الحياة في السودان

زهديا أو في متناول الجميع بعد ان رفعت الدولة الجمارك من اجهزة مواد الطبخ بكافة انواعها. ولأول مرة في تاريخ السودان اصبح البنك المركزي السوداني (بنك السودان) يمتلك احتياطي ضخم من المواد الصعبة ان بلغ الاحتياطي الموجود لديه الان أكثر من ثلاثة مليارات سودا وهو مبلغ لم يكن في الحلم لدى احكام السودان السابقين. وجاء العاصمة المنقطة تغيرت تغيرا كبيرا إذ ظهرت احياء جديدة تحتوي على مئات المنازل والوظل الضخمة التي تنافس الاحياء الراقية والمهيدي وبداية حكم الانتقاذ 1989/88 من بيئذ المواطنين جهودا جارية للحصول على رغيف الخبز ويسهر الرجال والنساء والشباب امام المازخ للحصول على عشر (رغيفات) لئلاسه وتحضر سنودنشات الاطفال لتلاميذ المدارس صباحا.. الان عشرات الانواع من الرغيف

لاحياء حفلات الزواج. واصبح المجتمع السوداني يتكون من طبقتين.. طبقة معدمة.. واخرى فاحشة الثراء وتكاد الطبقة الوسطى تختفي. بعدد بدأت الحياة المترفة تنق ابواب السودان بقوة.. الخرطوم الان في حالة من الاحتقان المزوي.. من كثرة السيارات التي تجوب الشوارع.. وترخص يوميا أكثر من ثلاثمائة سيارة.. حيث أصبحت تجارة السيارات راحة ورباحة.. حيث تباع الشركات السيارات الكورية للمواطنين بالاقساط واصبحت السيارة بلغت جماركها 500 الف دولار.. اما سيارات الدفع الرباعي الحديث (لاندكروزر) من كثرتها تشغل احياء صنعت خصيصا للسودان. وقد ظهرت هذه النعمة ايضا وبشكل بارز في ظهور طبقة من الأثرياء بشكل لم يشهده السودان من قبل.. وانذا قدر لك حضور حفل زواج لاحد شباب او شباب هذه الاسر فسوف تصاب بالدهشة من الصرف البخشي الذي تنهض به هذه المناسبة.. يقدم العريس ضمن ما يقدمه لعرسته سيارة هدية آخر موديل.. ذهب ومجوهرات بالمايلين وملابس من اكبر دور الازياء العالمية.. اسر سودانية تعاقبت مرة مع كاظم الساهر المغني الشهير واخرى تعاقبت مع اصاله نصري



مصر تقيم معبرا جديدا على الحدود مع غزة وإسرائيل

بإدخال مئات الفلسطينيين العالقين على الجانبين المصري والفلسطيني.

وأضاف المسؤول أن المعبر الجديد سيستخدم في عبور الشاحنات والبضائع إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، كما سيسمح لبعض القوافل السياحية الإسرائيلية والأجنبية بالعبور فيما يخص معبر رفح الحالي لعبور الفلسطينيين. ويسعى الفلسطينيون إلى إدارة المعبر بواسطة الجانب المصري والفلسطيني دون وجود إسرائيل أو تحت إشراف دولي.

وتابع المسؤول أنه سيتم الانتهاء من عمليات إنشاء المعبر خلال ثلاثة أشهر إلا أنه لم يحدد موعد البدء تشغيله. وقال إن هناك موافقة فلسطينية على أن يتم تخصيص المعبر الجديد لعبور البضائع والشاحنات واستمرار المعبر الحالي لعبور الأفراد. وأضاف أنه تجري الآن اتصالات مصرية إسرائيلية للوصول إلى اتفاق نهائي بشأن معبر رفح الحدودي باعتباره المنفذ الوحيد للفلسطينيين بقطاع غزة على العالم الخارجي.

رفح - رويترز: قال مسؤول حدودي مصري أن مصر بدأت أمس الأربعاء في إقامة معبر جديد على الحدود بينها وبين غزة وإسرائيل في مواجهة المعبر الإسرائيلي الجديد بمنطقة «كيرم شالوم». وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه «بدأت بالفعل عمليات بناء المعبر الجديد بمنطقة الدهنية جنوب معبر رفح الحالي وهي منطقة حدودية مثقلة».

وكانت إسرائيل قد أغلقت معبر رفح في السابع من أيلول الجاري وقامت بنقله إلى «كيرم شالوم» دون التنسيق مع الجانب المصري الذي لا يملك مبنى مجهزا في منطقة الدهنية. وقال الجيش الإسرائيلي أن معبر رفح سيغلق بضعة أشهر لاجراء عمليات تجديد فيما قال مسؤول فلسطيني أن مسؤولي الأمن الإسرائيليين أبلغوا نظراءهم الفلسطينيين أن حركة الأفراد والبضائع بين غزة ومصر ستكون عبر معبر «كيرم شالوم».

وأعيد فتح معبر رفح لمدة يومين في الشهر الماضي ثم أعيد فتحه مرة أخرى يوم الاثنين الماضي لعدة ساعات للسماح

استخدمت رصاص «دمدم» في الاشتباكات الشرطة الفلسطينية تختطف ناشطين من حركة حماس في غزة



عشرات الفلسطينيين عالقين عند حاجز عسكري قرب مدينة نابلس في الضفة

الشاطيء وحى الشيخ رضوان، أصيبوا برصاص الشرطة المركزي الخيم، من خلال دمددم متفجر محرم استخدامه دولياً». وقالت المصادر إن «صور الأشعة التي أخذت لعدد من الجرحى أثبتت أنهم أصيبوا برصاص متفجر من نوع دمددم المحرم استخدامه دولياً». غير أنه لم يتسن لسالقدس العربي» التأكد من صدقية ذلك.

الشرطة الفلسطينية أعمال التعزيز الأمني في محيط مركز شرطة الخيم، من خلال وضع السواتر الترابية، فيما وصل اختطف الناشطين رفضت الاستجابة لطلب الإفراج عنهم». وحملت حركة حماس السلطة الفلسطينية مسؤولية تداعيات المشكلة، وأي كرهه يصيب الناشطين المخطوفين. وفي مقابل ذلك، واصلت الشرطة

شدها مخيم الشاطئ بين عناصر مسلحة من حركة حماس، والشرطة الفلسطينية، مساء الأحد، وأدت إلى مقتل نائب مدير مركز شرطة الخيم الرائد علي مكاي، إضافة إلى مقتل اثنين من المدنيين في الاشتباكات التي طاولت مناطق أخرى من مدينة غزة. وأعلنت حركة حماس عبر مكبرات الصوت في عدد من مساجد الخيم عن

شدها مخيم الشاطئ بين عناصر مسلحة من حركة حماس، والشرطة الفلسطينية، مساء الأحد، وأدت إلى مقتل نائب مدير مركز شرطة الخيم الرائد علي مكاي، إضافة إلى مقتل اثنين من المدنيين في الاشتباكات التي طاولت مناطق أخرى من مدينة غزة. وأعلنت حركة حماس عبر مكبرات الصوت في عدد من مساجد الخيم عن

غزة - «القدس العربي»

من راند موسى:

بعد مرور ثلاثة أيام على الاشتباكات الدامية بين الشرطة وعناصر مسلحة لاحتواء الأزمة، لا يبدو أن الأمور عادت إلى طبيعتها، مع استمرار حال الاحتقان والعدم الثقة بين أطراف الأزمة.

ففي حين تعكف الشرطة الفلسطينية على زيادة التحصينات الأمنية حول المراكز الشرطة، خصوصاً تلك التي شهدت المواجهة الدامية مع عناصر حماس، عبرت حركة حماس عن ادانتها لاقدام عناصر من الشرطة على اعتقال اثنين من نشطاء الحركة في مدينة غزة. وقالت مصادر صحافية مقربة من حركة حماس، إن «عناصر مسلحة تلبس زي الشرطة الفلسطينية اختطفوا اثنين من أنصار حركة حماس، لدى مرورهما بالقرب من مركز شرطة «العباس»، في شارع عمر الختار في مدينة غزة».

وقالت المصادر ذاتها، نقلاً عن شهود عيان، أن «الناشطين الذين يقطنان مخيم الشاطئ، كانوا عائدتين من دراستهما في الجامعة عندما اعترضتهما قوة من الشرطة، واختطفتهما أثناء مرورهما قرب مركز شرطة العباس، في حي الرمال، ولم يتم حتى اللحظة معرفة مكان احتجازهما أو الأسباب التي أدت إلى اختطافهما».

وفقاً لمصادر حركة حماس، فإن محاولة أخرى لم تنجح، نفذتها مجموعة أخرى من الشرطة الفلسطينية في الخيم المنكسر، مساء الاثنين، واستهدفت اختطاف شاب قرب منزله لكنه تمكن من الهرب.

وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي»، إن عملية الخطف ربما تكون على خلفية الاشتباكات المسلحة التي

بروكسل تعرض استراتيجية شاملة لبناء دولة فلسطينية

الاجهزة الضريبية إضافة إلى تطوير الاقتصاد الفلسطيني عبر إقامة بيئة ملائمة للاستثمارات الخاصة، وأخيراً، لا تنسى بروكسل إعادة النظر في قطاع غزة في مجالات النقل والعمالة وحتى في إدارة المياه والنفايات.

وقالت فيروير - فالندر «يجب أن ننتهز الفرصة التي وفرها الانسحاب من قطاع غزة».

وأضافت «إن الاتحاد الأوروبي بصفته الجهة المانحة الأولى في الأراضي الفلسطينية، مصمم على استخدام كل ما لديه من قوة لمواجهة الامال والتحديات الجديدة التي تجت من خطة فك الارتباط».

2005 ستصل إلى 280 مليون يورو). وقالت المفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية بينيتا فيروير - فالندر «إذا كان التقدم الذي تم إحرازه على طريق تطبيق خارطة الطريق مرضياً، فإن المفوضية على استعداد للطلب من البرلمان والمجلس حشد موارد إضافية كبيرة من المجموعة الأوروبية».

وتقترح الاستراتيجية التي طرحت أمس الأربعاء مواصلة دعم العملية الانتخابية والمساعدة في اصلاح النظام القضائي وتعزيز دولة القانون وخصوصاً عبر مكافحة الفساد والجريمة المنظمة. وتشدد الاستراتيجية أيضاً على اصلاح الادارة العامة وخصوصاً

بروكسل - أ ب: عرضت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء استراتيجية شاملة لمساعدة الفلسطينيين في بناء دولة قسائية للحياة سسياً واقتصادياً، وذلك عبر استخدام الدينامية التي خلفها الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة.

وتستند هذه الاستراتيجية إلى مساعدة أولي بقيمة 60 مليون يورو تنفق لمواجهة تحديات ما بعد الانسحاب. لكن المفوضية تفكر أيضاً في زيادة مساعدتها للفلسطينيين في 200 مليون يورو في السنة، أي ما يقارب ضعف مساهمتها السنوية الحالية (المساعدة في العام

إصابة طفل وسائق فلسطينيين برصاص الاحتلال قرب نابلس



جنود إسرائيليون يعقلون الفتى إيهاب مليطات

لتلقي العلاج، ووصفت حالته بين متوسطة وطفيفة. وفي رواية إسرائيلية حول الحادث ادعى جيش الاحتلال أن شاباً فلسطينياً، حاول طعن مجندة تعمل في الشرطة العسكرية على الحاجز، فقام أحد الجنود بإطلاق النار نحوه، مما أدى إلى إصابته بجراح.

يشار إلى أن امرأة فلسطينية كانت قد استشهدت صباح الثلاثاء على حاجز حوارة العسكري، جنوب نابلس، برصاص قوات الاحتلال، التي ادعت أن المرأة طعنت مجندة مرزوق فائق حنن (35 عاماً) إلى مستشفى رفديا بنابلس، وأصابته بجراح.

نابلس - ق ب: أفاد شهود أن الطفل عدي إيهاب مليطات (15 عاماً)، من سكان بلدة بيت فوريك، قرب نابلس، أصيب ظهر الأربعاء بجراح ووصفت أنها متوسطة. إثر إطلاق قوات الاحتلال النار باتجاه مجموعة من المواطنين الفلسطينيين، الذين كانوا على الحاجز، بدوى محاولته طعن مجندة إسرائيلية في المكان.

كما أصيب في الحادث نفسه سائق شاحنة كان موجوداً قرب الحاجز بشظايا رصاص قوات الاحتلال، ونقل السائق مرزوق فائق حنن (35 عاماً) إلى مستشفى رفديا بنابلس، وأصابته بجراح.

بالوضع الأمني الصعب الذي تمر به الساحة الفلسطينية هو تهرب من الاستحقاق الوطني، مؤكداً على أن الخروج من الأثر الذي تعيشه الساحة هو من خلال تكريس الديمقراطية عبر الانتخابات من أجل

وأضاف: هناك حتى الآن فترة زمنية معقولة تفصلنا عن الانتخابات، ولذلك يجب ترتيب الأوضاع خلال هذه الفترة، ولا يجوز بأي حال تأجيلها بناءً على الأوضاع الأمنية.

ودعا النائب عبد القادر السلطة الوطنية وكافة الفصائل وعلى رأسها حماس إلى ضبط الأوضاع السائدة حالياً، وخلق الأجواء المناسبة التي تساعد في إجراء الانتخابات في موعدا المقرر، مؤكداً أن الانتخابات الداخلية لفتح ستواصل لاختيار أفضل مرشحينها للانتخابات التشريعية، معرباً عن اعتقاده بأن هذه الانتخابات ستدفع بالجيش الشاب في الحركة إلى الصدارة.

ومن جهة أخرى في غزة على ما التقطه الناطق باسم حماس أن إجراء الانتخابات أصبح مطلباً شعبياً ولا من قبل جهات الاختصاص ونحن نعتقد أنها يجب أن تجري في موعداً.

الوزارات الهامة بأيدي شخصيات من غزة لإنهاء الفوضى الأمنية نبيل شعث ابرز المرشحين لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة

رحبت المصادر ميل عباس لإسناد مهمة تشكيل الحكومة إلى فياض إلا أن موقف اللجنة المركزية لحركة فتح التي تقود السلطة على العكس من ذلك، وثمة العديد من الإشكاليات التي تواجه تشكيل الحكومة الجديدة وهي أن رئيسها وأعضاؤها يجب ان يكونوا من غير الراغبين بخوض الانتخابات التشريعية علماً بأن الغالبية من أعضاء الشريسي الفلسطيني يرغبون في خوض الانتخابات كما ان الحكومة يجب ان تثار رضى المجلس التشريعي الذي يجب عليه ايضا ان يكون قادراً على اقناع الشعب بأن الحكومة الجديدة قادرة على تحقيق ما لم تتمكن من تحقيقه الحكومة الحالية التي تسعى المجلس لاستبدالها بسبب تدهور الأوضاع الأمنية.

وفي هذا الصدد يرى الكثير من المراقبين ان «الانقلاب» على حكومة قريع التكتو قراط التي كان يفترض بها ان تستمر حتى اجراء الانتخابات التشريعية حيث ان الفترة الممتدة حتى موعد اجراء الانتخابات وهي شهران من الموعد المقرر لتشكيل الحكومة التي طلبها المجلس التشريعي تشير العديد من علامات الاستفهام التي لم يكن بإمكان أعضاء المجلس إعطاء اجوبة مقنعة لها.

ولكن ثمة اصوات تدعو لأن يقوم الرئيس نفسه بتشكيل الحكومة الانتقالية لحين اجراء الانتخابات التشريعية الا انه مصادر برلمانية اشارت الى عواقب دستورية امام هكذا توجه اذا ان الدستور ينص على وجود رئيس ورئيس وزراء وعليه فان الرئيس يكلف رئيس الوزراء بتشكيل الحكومة وهو التعديل الدستوري الذي كان محل اهتمام وضغوط دولية عندما كان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات يرفض استحداث منصب رئيس الوزراء.

ونوه المصادر الى ان وزير المالية الحالي سلام فياض وزير الداخلية نصر يوسف سيكوتان من ركاكز اي حكومة مستقبلية يشكها شعنت في ظل ارتباطهما بمشاريع اصلاحية وتطويرية في الاجهزة الامنية وقوى الامن الوطني الفلسطيني فيما سيستعمل التغيير معظم الوزارات في حالة البدء بتشكيلها.

في تلك الاثناء اشارت مصادر فلسطينية الى امكانية تشكيل الرئيس الفلسطيني عباس للحكومة في حال اعلان الطوارئ اذ سيعتبر ذلك اجراء طارئاً ومؤقتاً قبل العودة الى النظام البرلماني والذي بموجبه تتم محاسبة رئيس الوزراء من قبل المجلس التشريعي.

وكان أمين عام مجلس الوزراء سمير حليقة قد أعلن أن الحكومة الحالية ستعقد اجتماعها الأخير الأسبوع المقبل وستعلن في نهاية الاجتماع استقالته.

وأشار حليقة إلى أن الحكومة لم تتخذ قراراً بعد وأن المناقشات ستبدأ فور عودة رئيس الوزراء أحمد قريع من الخارج، موضحاً أن رئيس السلطة لا يستطيع تكليف أية شخصية لتشكيل حكومة جديدة طالما بقيت الحكومة الحالية على رأس عملها، لذلك، سيجب على مجلس الوزراء كيفية التعامل مع هذه القضية، وإن كان هناك داع لإعلان استقالة الحكومة أو وضع نفسها تحت تصرف الرئيس عباس.

وطبقاً للقانون فإن لدى رئيس السلطة فترة أسبوعين لتكليف شخص بتشكيل الحكومة تعرض على المجلس التشريعي في غضون أسبوعين، ويمكن تمديدها، لتصل إلى ستة أسابيع.

وكانت مصادر فلسطينية قد أشارت إلى وجود مرشحين لخلافة «قريع»، وهما: وزير المالية سلام فياض، ووزير الإعلام الدكتور نبيل شعث، حيث

الجديدة بناء على طلب المجلس التشريعي الفلسطيني الذي دعا عباس إلى تشكيل حكومة جديدة في غضون أسبوعين.

وأشارت المصادر إلى أن اللجنة المركزية ستبحث هذا التطور بعد عودة قريع لتستعلم منه إذا ما كان راغباً بتشكيل الحكومة أم لا، منوهة إلى أنه في حال إصراره على رفض تشكيلها فإن اللجنة ستجدد الشخصية التي ستتولى هذه المهمة، وربما تكون من بين أعضاء اللجنة نفسها، مشيرة إلى أن غالبية أعضاء اللجنة لا يريدون خوض الانتخابات التشريعية المقبلة، على حد قولها.

ومن جهته أكد حسن خريشة النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أن قرار المجلس التشريعي بالطلب من الرئيس تشكيل حكومة جديدة لا يشكل فيتو على قريع بل يشير إلى امكانية ان يقوم الأخير بتشكيل حكومة مرة أخرى.

وشدد خريشة على ضرورة ان تسير الامور بشكل طبيعي بدون إشكاليات خلال تشكيل الحكومة وان لا تتضمن وزراء يضطر المجلس حينها لاجراء تعديل لطلبها لتشكيل حكومة جديدة طالما بقيت الحكومة الحالية على رأس عملها، لذلك، سيجب على مجلس الوزراء كيفية التعامل مع هذه القضية، وإن كان هناك داع لإعلان استقالة الحكومة أو وضع نفسها تحت تصرف الرئيس عباس.

وطبقاً للقانون فإن لدى رئيس السلطة فترة أسبوعين لتكليف شخص بتشكيل الحكومة تعرض على المجلس التشريعي في غضون أسبوعين، ويمكن تمديدها، لتصل إلى ستة أسابيع.

وكانت مصادر فلسطينية قد أشارت إلى وجود مرشحين لخلافة «قريع»، وهما: وزير المالية سلام فياض، ووزير الإعلام الدكتور نبيل شعث، حيث

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أوضحت مصادر فلسطينية مطلعة ام لـ «القدس العربي» أن نائب رئيس الوزراء الفلسطيني وزير الإعلام الدكتور نبيل شعث ابرز اسم مرشح لتشكيل حكومة فلسطينية جديدة خلفا لحكومة رئيس الوزراء الفلسطيني الحالي احمد قريع.

وأوضحت المصادر بأن شخصيات من ابناء قطاع غزة سيتولون اهم وزارات تلك الحكومة وخاصة الداخلية والأمن الداخلي بهدف اثناء حالة الفوضى السائدة في الأراضي الفلسطينية ووضع حد للفئتان الامنية وخاصة في القطاع.

وأوضحت المصادر بأن اللجنة المركزية لحركة فتح والتي تعتبر المرجعية للسلطة الفلسطينية تصدر على ان يكون رئيس الوزراء من بين اعضائها، وبأنها لا ترغب في تعيين شخصية فلسطينية في ذلك المنصب من خارج تلك اللجنة حتى وان كان ذلك الشخص وزير المالية الدكتور سلام فياض الذي يميل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى ترشيحه لتولي رئاسة الوزراء.

وأشارت المصادر إلى ان الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح يعترض خوض الانتخابات التشريعية المرتقبة، الامر الذي يشجع على تشكيل حكومة جديدة مهيبة ضبط الأوضاع الامنية الداخلية وانها حالة الفئتان الامنية التي باتت تهدد المجتمع الفلسطيني، وتكررت مصادر أخرى ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ورئيس عباس ينظرون عودة رئيس الوزراء احمد قريع الوجود خارج الوطن لاسباب صحية لمعرفة ما اذا كان يريد تشكيل الحكومة

الإغلاق الاحتلالي للمعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

الفلسطيني من جهة وارتفاع أسعار العديد من المواد التموينية والوقود من جهة ثانية، الأمر الذي يتقل على كاهل الفقراء ويزيد من معاناتهم وحرمانهم نتيجة لضعف وتراجع القوة الشرائية لمعظمهم.

ويعتبر أن الإجراءات الإسرائيلية برفض الإغلاق على قطاع غزة بمثابة تدمير للاقتصاد الفلسطيني. مطالب المجتمع الدولي بالضغ على تل أبيب لمرعاة خصوصية شهر رمضان من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والشاعر الدينية للشعب الفلسطيني.

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن عدد السكان المقدري في قطاع غزة في منتصف العام الجاري (2005)، بلغ 1.390 مليون نسمة، كما أن معدلات الفقر في الضفة غزة تفوق معدلات الفقر في الضفة الغربية، حيث بلغت نسبة الفقر في قطاع غزة خلال العام 2004 بالنسبة للإنفاق لـ 37.2 في المائة و 65 في المائة بالنسبة للدخل. كما بلغت نسبة البطالة في قطاع غزة لـ 34.0 في المائة.

وما زاد الطين بلة التضييق على الجمعيات والمؤسسات الخيرية الفلسطينية والعناية والتي تقدم الدعم للشعب الفلسطيني، والزعم أنها تقدم مساعدات لعائلات الشهداء الفلسطينيين التي تعيش أوضاعاً صعبة بعد أن فقدت معيبلها، وذلك تحت شعار «تجفيف منابع الإرهاب».

الذي طرحه رئيس الولايات المتحدة الأمريكية عقب أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001.

وقد أدى ارتفاع نسبة البطالة والفقر بسبب الإجراءات الإسرائيلية خلال السنوات الماضية، إلى اختفاء مظاهر الفرح والبهجة بمناسبة شهر رمضان، والتي كان آخرها إغلاق قطاع غزة لمدة تزيد على أسبوعين من خلال معابر المدينة والتجارية ومعابر رفح والمنظار وبيت حانون والتي حولته إلى سجن كبير لنحو مليون و400 ألف فلسطيني. وبلغت يدوره سائز سقط وزير الاقتصاد الفلسطيني الانتباه إلى تدني مستوى الدخل في أوساط الشعب البطالة في قطاع غزة لـ 34.0 في المائة.

الغضب على إغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

الغضب على إغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

الغضب على إغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

الغضب على إغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

الغضب على إغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

الغضب على إغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

بإغلاق المعابر والعوز ينفصان فرحتهم منذ ثمانية وثلاثين عاماً أول رمضان في قطاع غزة بدون احتلال

نواب عون يطالبون برحيل الحكومة وينتقدون « قصة الشبح » لوزير الداخلية.. نواب الحريري وجنبلاط يحملون على رأس النظام الامني لبنان: الجلسة الامنية يغيب عنها العدو الاسرائيلي وتحضر سورية والسلاح الفلسطيني



مشهد من المسلسل السوري «حور العين» الذي يعرض خلال رمضان الحالي ويتناول ظاهرة «الارهاب»

السلاح الفلسطيني والجزر الامنية؟»، وسأل النائب في الكتلة نعمة الله ابي نصر الحكومة عن موقفها من التصريحات الفلسطينية حول عدم تسليم السلاح وتنفيذ القرار 1559، ولفت الى ان الحكومة عاجزة عن الدخول بمفاوضات مع الفلسطينيين حول تواجد السلاح في المخيمات والقواعد العسكرية المتواجدة في قوسايبا وحديتا، وفي البقاع الغربي، كما انتقد ابي نصر الحكومة عن نشر الجيش على الحدود بما فيها الحدود اللبنانية السورية لضبط التهريب، ورأى النائب فريد الخازن ان السلاح الفلسطيني في لبنان اليوم بعد قيام السلطة الوطنية في فلسطين وانسحاب اسرائيل من غزة لا رابط بينه وبينه والتحرير، فالتحرير الفعلي من الاحتلال بدأ مع الانتفاضة الفلسطينية، ولم يتم تحرير فلسطين عبر الحدود مع لبنان وسورية والاردن ومصر بل في الداخل على ارض فلسطين، وسأل «لماذا يريد الفلسطينيون في لبنان ان يستخدموا قووداً لاشغال نار لحساب الآخرين؟»، وألقى الخازن ضوءاً على تهريب الاسلحة من سورية قائلًا «أذا كان نشر الجيش على الحدود مع اسرائيل خدمة لاسرائيل كما يقول البعض، فلماذا لا ترسله الى الحدود مع سورية خدمة لسورية؟»، وفيما لم يرد أي نائب من كتلة «المستقبل» والتنمية والتحرير»، بادر نواب «اللقاء الديمقراطي» الى التحذير من الدخول في تحريض ضد الشعب الفلسطيني، وقال النائب وائل ابو فاعور «نعم هناك مجموعات تحمل عناوين فلسطينية تسعى للتخريب لكن ليس بدافع فلسطيني أو يوحى فلسطيني، وهذه المجموعات استخدمت حتى ضد القضية الفلسطينية في يوم من الايام، ولكن اذا كان هناك شبهات حول فلسطينيين فهناك شبهات حول لبنانيين وحذار ان

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

اختصر نائب حزب الله علي عمار مجريبات جلسة مجلس النواب امس التي خصصت لمناقشة الحكومة في سبيلها الامنية بعد مسلسل التفجيرات عندما قال «لم اسمع في هذه الجلسة كلمة عن العدو الاسرائيلي بل كلاما عن سورية وفلسطين»، ولاحظ «ان هذا الوطن افتقد لغة العروبة»، سائلا «ما رايتكم لو نثبي سوراين لبنان وسورية كسور الصين».

ولم تخرج الجلسة النيابية عن ايقاعها المضبوط والهاديء رغم مطالبة نواب في «كتلة الاصلاح والتغيير» برحيل الحكومة لالتيان بحكومة قادرة على التصدي للاشباح، فيما استيق نواب «كتلة المستقبل» واللقاء الديمقراطي، ورد الحكومة بتخصر رئيسها فؤاد السنوروة بالدفاع عن هذه الحكومة موجهاً الانتظار الى رأس النظام الامني في اشارة الى رئيس الجمهورية اميل لحود الذي وصفه النائب وائل ابو فاعور في كتلة النائب وليد جنبلاط بـ «شمشون الجبار الذي سيأتي يوم لقص شعره»، واعتبر «ان مسالة الحكومة في الشان الامني في تعويم للنظام الامني المتهاوي».

وكان 29 نائباً تحدثوا في جلسة الامس ابرهزم من كتلة العمام ميشال عون، واول المتكلمين كان النائب ابراهيم كنعان من «كتلة الاصلاح والتغيير» الذي انتقد وزير الداخلية حسن السبع وما أسماها «قصة الشبح والنشظة والدراجة التي دعت اللبنانيين الى الياس»، وسأل «على اساس أي عقيدة امنية تمت التعيينات؟ وما هي رؤية الحكومة لتحديد مصادر المخاطر الامنية؟ وهل تعتبر الحكومة ان سورية مازالت موجودة امنياً وعسكرياً في لبنان، أم هو

زكي: هناك اتفاق مع لبنان بعدم المس بالسلاح الفلسطيني

للجبهة الشعبية القيادة العامة وبعض الفصائل الفلسطينية، هذا وأعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - برئاسة أحمد جبريل في بيان لها امس رفضها القبول بالقرار الدولي رقم 1559 الداعي لتزج أسلحة الفصائل الفلسطينية المسلحة في لبنان، واتهمت الجبهة الجيش اللبناني في بيانها بفرض حصار على قواعدها القريبة من الحدود السورية، وحملت رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنوروة المسؤولية عمّا وصفته بالإجراءات العدائية ضد الفلسطينيين، ومن جهة أخرى صدر بيان باسم اللجان الوطنية في تنظيم القيادة العامة يحذر من الانجراف خلف القيادة التقليدية في تنظيم القيادة العامة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أوضحت مصادر فلسطينية مطلعة امس ان هناك اتفاقاً فلسطينياً مع لبنان يقضي بعدم المس بالسلاح الفلسطيني الموجود هناك. وصرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المكلف بالملف اللبناني عباس زكي بان هناك اتفاقاً مع القيادة اللبنانية يقضي بعدم المس بالسلاح الفلسطيني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك، وأضاف زكي انه سيتم متابعة حقيقة الاتية التي تحدثت عن حصار القوات اللبنانية لبعض القواعد الفلسطينية في الناعمة والدامور والبقاع التابعة

حوارات لتشكيل « التيار الثالث »

سعدات يتعهد بحرمان مؤيدي «مبادرة جنيف» من خوض انتخابات التشريعي على قوائم التحالف مع «الشعبية»

غزة - «القدس العربي»

من رائد موسى:

فيما انفرط عقد التحالف بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والمبادرة الوطنية الفلسطينية، تواصل الجبهة حواراتها مع عدد من الفصائل والقوى، لتشكيل ما أسماها أحمد سعدات الأمين العام للجبهة «نواة للبلد للبلد الوطني الديمقراطي اليساري».

ولم يتكبد للتحالف الذي يادرت إليه «الشعبية» مع المبادرة الوطنية، عبر دعم الشعبية مرشح المبادرة الدكتور مصطفى البرغوثي للانتخابات الرئاسية سوى شهر قليلة، حتى وصلت العلاقة بينهما إلى «طريق مسدود»، إثر الخلاف الجاد على «رأس القائمة»، التي ستخوض الانتخابات التشريعية القادمة.

ويرفض البرغوثي التنازل عن المركز الأول في القائمة، على اعتباره أنه مرشح سابق للرئاسة ومن غير المقبول أن يمثل غيره رأس القائمة، فيما تصر «الشعبية» على أن يكون أمينها العام سعدات، المعتقل في سجن أريحا الفلسطيني، تحت حراسة أمريكية بريطانية، صاحب المركز الأول في القائمة.

وقال سعدات لـ «القدس العربي»، ان الجبهة تخوض منذ عدة شهور حوارات مع عدة قوى وفصائل، وهي «الديمقراطية وجبهة النضال وحزب الشعب وقدا»، بالإضافة إلى شخصيات مستقلة، بهدف تشكيل «نواة للبلد للبلد الوطني الديمقراطي اليساري»، أو ما يعرف باسم التيار الثالث.

وعلمت «القدس العربي» ان الحوارات والمفاوضات تجري بشكل مكثف بين قيادات القوى الديمقراطية والشخصيات المستقلة، ولا تقتصر على الخارج، بل امتدت الى داخل السجون، وشهد سجن

يذكر أن جبهة النضال وحزب الشعب وحزب فدا شاركوا في السلطة من خلال ممثلين يتسلفون مناصب وزارية في حكومة أحمد قريع. وقال سعدات انه طالب ممثلي القوى بوقف واضح من مبادرة جنيف، وتعهد بـ«عدم السماح بوجود أي مرشح في القوائم التي تبنيها الشعبية في إطار تحالفات مع مؤيدي مبادرة جنيف».

وحول أبرز ما تم مواجهته من نقاط الخلاف فتمركز حول نقطتين رئيسيتين، هما المنهج السياسي والوقف من المشاريع المطروحة، مثل «خارطة الطريق»، لما تعتمده هذه المشاريع من امتداد لاتفاقات أوسلو، والوقف من السلطة على اعتبار أن من يتبنى موقفاً معارضاً للسلطة يجب أن لا يكون مشاركاً فيها.

الجمعي فهناك اصرار على ابراز الطابع اليساري للبرنامج، ولفت الى ان الحوارات تتناول في الغالب البرنامج السياسي وامكان الدخول في قوائم موحدة لخوض الانتخابات التشريعية المقبلة في الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) القادم، وكذلك تشكيل كتلة برلمانية تضم القوى الديمقراطية بعد الانتخابات.

أريحا» بعضاً من جلسات الحوار المنفصلة بين سعدات والديمقراطية، وحزب الشعب، وقال سعدات ان الحوار مع «الديمقراطية» وصل إلى نقطة متفازة، تكاد تصل إلى حد التوافق في الموقف، ويدرجة أقل وصلت الامور مع حزب الشعب، غير انه استدرك قائلًا «لا يوجد خلاف نوعي مع حزب الشعب في الجانب السياسي أما في الجانب الديمقراطي

قيادات عربية من داخل الخط الأخضر تحت الفصائل في غزة على التوحيد ونبد الاقتتال الداخلي

وتوه بشارة الى ان امكانيات لقاء الاطراف ضمن المجلس التشريعي والتعاهد على اقامة ائتلاف شامل مهما كانت نتيجة الانتخابات التشريعية المقبلة، وأضاف اعتقد انه لم يعد ممكناً على حصتنا في ما يدور في داخل شارع شعبيتا في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونؤكد لاخوتنا ان انهيار نضالهم عبر اقتتال داخلي خطير إنما يضر أيضا بنضالنا المسبب هنا، ذي الاهداف الخاصة، وتدعوهم الى صيانة حرمة هذا الشعب ودمه ونضاله.

من ناحيته قال النائب العربي في رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي انه لا يمكن الخروج من دائرة الصراع هذه بوسائل اتبعت حتى الان واعتمدت الحوار الاخوي مع تأجيل مواجهة، مشيراً الى الحاجة لاتفاق تكون بنيتها قادرة على تنفيذها، وهي رام الله المحاصرة، واليوم لثابت نرى ان هناك بوادر لحالة تدهور جديدة، وتكرر نداءنا الحار من هنا، من قلب مدينة الناصرة، وعاصمة وقعة نضالنا، نحن ابناء الشعب الواحد المتحذرين في وطننا، اننا نقول لاخوتنا ان الجدل والنقاش الفلسطيني الداخلي يحسم فقط عن طريق صناديق الاقتراع، وليس عن خلال توابيت نقل شهداء سقطوا بنبوان ابناء شعبهم.

وأوضح ان الاحتلال الاسرائيلي يمتدني دوام هذه الحالة الصعبة، لانها تخدعه هو فقط، على ابناء شعبيته، اننا نرى ضرورة وجود سلطة واحدة وقانون واحد وسلطة واحد، ولا يجوز تدنيس النضال الفلسطيني العريق المتميز على مدى عشرات السنن باقتتال داخلي بغضض، وتابع ابناء هذا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وجه النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، نداء حارا الى ابناء الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة، لوقف كل اشكال الاقتتال في الشارع الفلسطيني، مؤكدا ان الدم الفلسطيني المسفوك على مذبح الاحتلال، لا يمكن ان يسفك مرة ثانية اليوم بسلاح فلسطيني، وجاء نداء بركة في الاسبعة التكريمية التي اقامتها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لعشرات الجرحى الذين اصيبوا باصابات خطيرة في هبة القدس والاقصى في اكتوبر الأسود 2000.

وأضاف بركة: رأيت انه من المناسب توجه هذا النداء قبل اسبوعين من قلب رام الله المحاصرة، واليوم لثابت نرى ان هناك بوادر لحالة تدهور جديدة، وتكرر نداءنا الحار من هنا، من قلب مدينة الناصرة، وعاصمة وقعة نضالنا، نحن ابناء الشعب الواحد المتحذرين في وطننا، اننا نقول لاخوتنا ان الجدل والنقاش الفلسطيني الداخلي يحسم فقط عن طريق صناديق الاقتراع، وليس عن خلال توابيت نقل شهداء سقطوا بنبوان ابناء شعبهم.

وأوضح ان الاحتلال الاسرائيلي يمتدني دوام هذه الحالة الصعبة، لانها تخدعه هو فقط، على ابناء شعبيته، اننا نرى ضرورة وجود سلطة واحدة وقانون واحد وسلطة واحد، ولا يجوز تدنيس النضال الفلسطيني العريق المتميز على مدى عشرات السنن باقتتال داخلي بغضض، وتابع ابناء هذا



سيدة فلسطينية تتكلم على حائط غلقت عليه صورة عرفات اثناء مظاهرة امام المجلس التشريعي في رام الله

زوجها واشقاؤه محكومون مؤبداً في سجون الاحتلال بتهم الانخراط في المقاومة

الاحتلال يقرر طرد الاسيرة رينا سراحنة واعادتها الى موطنها الاصلي اوكرانيا

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قصة رينا سراحنة (28 عاماً) من مخيم اللاجئين الدهيشة ليست قصة اخرى في مسلسل العذاب والتضييع الذي يقده يومية الشعب الفلسطيني في المناطق التي احتلتها الدولة العبرية في عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967. انها قصة مختلفة، قصة فتاة مسيحية من اصل اوكراني، وصلت الى اسرائيل على انها يهودية، وخلال تواجدها في مدينة تل ابيب، تعرفت على الشاب الفلسطيني ابراهيم موسى كمتحدث الى قصة حب عارمة. وتطورت العلاقة بينهما لتتحول الى قصة حب عارمة.

ابراهيم، الذي يحمل بطاقة هوية اسرائيلية سافر الى اوكرانيا، حيث زار اهل خيطه وبعد ان حصل على موقفتهم، عاد الى الارض المحتلة وتزوج من رينا، التي تزكت دينها وعائلتها واولادها ونشرت اسلامها وانجبت من زوجها الفلسطيني طلطن: غزالة 4 سنوات وابيسمين 3 سنوات، يقول الحاج ابو يوسف، والد ابراهيم لـ«القدس العربي» ان اولاده الثلاثة يقعون في غياهب السجون الاسرائيلية، حيث فرضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على ابراهيم 6 مؤبدات و 20 سنة في سجن الرملة، مع شقيقه موسى الحكوم بالسجن الابد و 20 سنة اضافية، وشقيقه الاخر خليل الحكوم بالسجن الابد و 20 سنة اضافية، وجاءت هذه الاحكام القاسية والجانزة بعد ادانتهم بقتل استشهائين فلسطينيين لتفتيح عمليات ضد اهداف اسرائيلية داخل الخط الأخضر.

وكانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قد حكمت على رينا في الفتح من شهر حزيران (يونيو) الماضي

مسابقة الاقصى الدولية الثانية في حفظ القرآن تنطلق في 20 رمضان في فلسطين

ابوظبي - «القدس العربي» - جمال المجايدة:

أعلن الشيخ الدكتور يوسف سلامة وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية أن الوزارة أعدت برنامجاً شاملاً للوعظ والإرشاد وتحفيظ القرآن الكريم والزكاة في جميع محافظات فلسطين خلال شهر رمضان المبارك. وأوضح في حديث عبر الهاتف من غزة أن الوزارة ستعقد في الفترة من 20 - 26 رمضان مسابقة الأقصى الدولية الثانية في حفظ القرآن الكريم وتحفيظ القرآن الكريم، وتهدف هذه المسابقة إلى الاهتمام بكتاب الله عز وجل والعناية بحفظه وتجويده وترتيله وتضييع المسلمين للتسابق والتنافس في حفظ القرآن الكريم، وإنشاء جيل مؤمن يسير على هدى القرآن الكريم.

وقال: إن من أهداف المسابقة ربط المسلمين بقضيتهم الأولى، وهي قضية المسجد الأقصى المبارك، وتربية النفس الفلسطيني وهو يستقبل الآن شهر رمضان للحلولة دون وصول المسلمين إلى أماكن العبادة خاصة المسجد الأقصى المبارك والمسجد الإبراهيمي، وتساءل كيف سيؤدي هؤلاء صلاة التراويح وسائر الصلوات في المساجد في ظل هذا الحصار الظالم وسياسة منع التجول؟

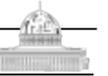


رينا سراحنة

معتقل المسكوبية بالقدس المحتلة، وكانت قد نقلت نتيجة للتعذيب الشديد إلى المستشفى أكثر من مرة. وقد تم انتزاع ايديها غزالة التي لم تتجاوز عامين منها حيث تعيش في كنف عمها في مخيم الدهيشة بعد اعتقال والدها ووالدها وعمها قبل نحو عام. ابو يوسف سراحنة حاكم امس لـ«القدس العربي» انه تقدم بالمماس الى المحكمة المركزية في تل ابيب بواسطة المحامي راند محاجنة من مدينة ام الفحم داخل الخط الأخضر مع الاحتلال من طر رينا، من ناحيته قال المحامي محاجنة لـ «القدس العربي» انه في حالة رد الاعتصام فانه سيدعم استئنافا الى المحكمة العليا الاسرائيلية.

بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة، بالإضافة الى خمس سنوات سجن احترازي، وكانت رينا قد اعتقلت من قبل الخابرات الاسرائيلية مع زوجها ابراهيم يوم 2002/5/23. وحسب ما رواه والد ابو يوسف سراحنة فان رينا استنهي مدة مكوثها في منتصف الشهر الجاري تشرين الاول (اكتوبر)، ولكن سلطات الاحتلال لن تسمح لها بالعودة الى المخيم لتلتقي بطفلتها الصغرى، بل قامت باصدار امر من وزارة الداخلية الاسرائيلية يتم بموجبه طردها فوراً من سجن تل مونل للنساء الذي تقع فيه، الى مطار بن غوريون الدولي ومن هناك الى موطنها الاصلي اوكرانيا.

والاقتات ان الاحتلال لم يأخذ بعين الاعتبار ان الاسيرة هي والدة لطلطن لم تلتق بهما منذ اعتقالهما، وان طردها من فلسطين سيهددها عنهما وعن زوجها، في آذار (مارس) من العام 2002 ركبت طالبة فلسطينية بعد ان أدت الامتحان في مدرستها في مخيم الدهيشة التي يحمل بطاقة هوية اسرائيلية لتضمي الى اصعب واهم امتحان في حياتها، تمكن ابراهيم الذي كان يمضي معظم اوقاته داخل الخط الأخضر والذي كان ماهراً وخبيراً في طرق القدس الغربية وشوارعها من تجاوز حواجز التفتيش الكثيرة والمعقدة لينزل الطالبة في حي كريات يهويف بالقدس الغربية المحتلة ثم عاد الى بيتها في بيت لحم. وما هي الا لحظات إلا والعالم يهتز لسماح وقوع عملية جهادية بارزة نفذتها الطالبة آيات الخرس وهي في السادسة عشرة من عمرها. انسحبت اسرائيل جزئياً من محافظة بيت لحم بعد انتهاء أزمة كنيسة الهه، فخرج ابراهيم سراحنة هذه المرة مع زوجته رينا وابنتها الرضيعة غزالة في زمة داخل الخط الأخضر. ركب ابراهيم سيارته بعد ان وضع في صندوقها مستلزمات الرحلات مثل الفحم



اعتقال طلبة صحراويين بالدار البيضاء اثر مواجهات مع قوات الامن المنظمة المغربية لحقوق الانسان تحمل السلطات مسؤولية اضطرابات عاشتها الصحراء الغربية

تناسب العقوبة مع الأفعال خفضت هذه العقوبات الى ربع امدة الحبسية تقريبا.

واعاد التقرير التورات التي تعرفها الصحراء الغربية الى كون السلطات بالمنطقة لم تتخلص بعد من تفضيل السياسة الأمنية لعلاج المشاكل الطروحة وكون المقاربة الاجتماعية والسياسية المتبعة لم تتمكن من تكثيف الحوار والتقريب، وفتح المجال أمام المستحقين من أبناء المنطقة خاصة الأجيال الجديدة من الشباب التي استفادت من تكوين جامعي مهم لولوج المناصب المتوفرة أو أحداث بنيات استقبالية مناسبة لهم.

ودعا التقرير الى التصدي للضحايا المستعجلة التي تعرفها المنطقة بالجدية والموضوعية الضروريين، وتبدير الشأن العام بشكل منصف ودون تمييز خاصة في التوظيف والرخص وعند تقديم مختلف الخدمات الادارية.

واكدت المنظمة في تقريرها التي قدمته أمس بالرباط على اعادة النظر في المقاربة المتبعة لحد الآن في تديبر الشأن المحلي بما يضمن الحق في التنمية، والاهتمام بالقطاع الاجتماعي بهدف اقامة علاقة فاعلة بين مختلف ساكنة المنطقة عملا ابداً المشاركة مع ضرورة اعمال حقوق الانسان وصيانة الحريات الأساسية للساكنة المحلية.

وصف التقرير ظروف لجنة العمل التقصي العادية الا انه لاحظ حضور قوات الامن في بعض الأماكن من المدينة وسجل عدم تمكن اللجنة من زيارة المعتقلين نتيجة رفض وزارة العدل.

تحركات سياسية

الى ذلك تحدثت مصادر صحافية متعددة عن مواجهات بين السلطات وطلبة صحراويين في الدار البيضاء ادت الى اعتقال العشرات منهم، وحملت هذه الاضرار اذرة اهل الجامعي مسؤولية هذه المواجهات بعد رفضها اسكان عدد من الطلبة الناشطين في ميدان الامازيغية وتضامن الطلبة الصحراويين معهم قامت «جهات مجهولة»، باقتحام غرف الطلبة الصحراويين وسرقة محتوياتها واتلاف اخرى ليعبها تدخل عنيف لقوات الشرطة ضد الطلبة الصحراويين وناشطي الجمعية الثقافية الامازيغية.

سياسيا أجرى العقيد اعل ولد محمد فال رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية في موريتانيا عشية الثلاثاء بنواكشوط مباحثات مع فرانسيسكو باستاغلي الممثل الخاص لامين العام للأمم المتحدة الفرنسي الذي وصل الى موريتانيا في اطار جولة تشمل عواصم الدول المعنية بالنزاع الصحراوي.

وقال فرانسيسكو باستاغلي في تصريح صحفي عقب اللقاء انه بدأ مهمته كرئيس لبعثة الامم المتحدة في الصحراء قبل اسابيع، ويود من خلال لقائه برئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية العقيد اعل ولد محمد فال معرفة الافاق السياسية بالنسبة له وما هو منظر من عملنا واهتمامات موريتانيا، في ما يتعلق بالصحراء.

وقالت مصادر دبلوماسية بالرباط لـ«القدس العربي» ان جولة فرانسيسكو باستاغلي تمهد لجولة مماثلة يقوم بها الدبلوماسي الهولندي بيتر فالسوم في منطقة المغرب العربي واسبانيا هي الاولى من نوعها منذ اختصاره بداية ا/ب/اغسطس الماضي كمبعوث خاص للامين العام للأمم المتحدة الى الصحراء والتي تبدا الثلاثاء القادم بالرباط.

وتتمحور اتصالات الامم المتحدة مع اطراف النزاع الصحراوي حول كيفية خروج مخطط لتسوية النزاع سلميا من مآزق يمر به منذ عدة سنوات.

وطالب المغرب بتسوية سياسية تمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية فيما تسعى جبهة البوليزاريو بدعم جزائري الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي باجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة بقرار من خلاله الصحراويون يصيرون دولة مستقلة أو الاندماج بالمرغ.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

دعت منظمة حقوقية مغربية الى ضرورة اعمال حقوق الانسان وصيانة الحريات الأساسية لسكان الصحراء الغربية واعمال مبدأ سيادة القانون في معالجة الأوضاع الصعبة بالمنطقة بالإضافة الى ضمان شروط المحاكمة العادلة طبقا للمعايير الدولية وفتح تحقيق زبهي في الشكايات التي وضعتها بعض العائلات في موضوع التعذيب.

وحملت المنظمة المغربية لحقوق الانسان اسس الاربعااء السلطات مسؤولية اساسية في اضطرابات عرفتها نهاية ايار/مايو مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية، وقالت ان السلطات مارست التعذيب على أنشطة سياسية وظواهر المجتمع المدني، مما خلف وضعا مشحونا ومتوترا باستمرار.

وعرفت اضطرابات مدينة العيون ومدن مغربية أخرى مواجهات عنيفة بين السلطات ومتظاهرين صحراويين اعتقلت السلطات على اثرها العشرات من الناشطين الصحراويين المؤيدين لجبهة البوليزاريو التي تسعى لفصل الصحراء عن المغرب واقامة دولة مستقلة.

وتقول جبهة البوليزاريو ان الناشطين الصحراويين تعرضوا لضغوط عدة من التعذيب والتهاكات جسدية وتشن الجبهة حملة حقوقية واعلامية واسعة للافراج عن المعتقلين الذين يبلغ عددهم 37 ناشطا شنوا اضرابا عن الطعام منذ بداية ا/ب/اغسطس الماضي.

الا ان تقريرها للمنظمة أرتزته لجنة اوقدها الى مدينة العيون لتقصي الحقائق حول الأحداث قدمته بالرباط سجل انها توصلت عبر لقاءها بتصالات مع الجهات المعنية من ضحايا ونشطاء وسلطات محلية وضائية ووزارة الامن والوقعت فيها الأحداث (حي معطى الله) والتعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالمنطقة، الى ان أحداث العيون هي امتداد لأحداث سابقة عبرت خلالها الساكنة عن بعض مشاكلها وانشغالاتها اليومية الباطلة، التمييز في تعامل الادارة والتعسف الأمني ولا علاقة لها بظروحة الانفصال.

واكدت ان القوة العمومية التجأت الى الضرب والسب والتحقير بشدة، مما ألحق اضرارا بالسكان المسيحيين بالظاهرة، ونقلت عن أحد الحاضرين أثناء جلسة إحدى المحاكمات انه أكد ان يقع ضحية العنف لولا تعرف أحد المسؤولين عليه بعدما تمت مداومة منزله.

وتسلمت اللجنة بعدة شهادات للسكان في نفس الموضوع، كما تقدم عدة أشخاص بتوجيه شكايات مباشرة الى النيابة العامة ضد بعض رجال الامن الذين ارتكبوا في حقهم اعمال عنف أثناء التجمهر كما نقلت شكاوى من العديد من المتهمين من تعرضهم للتعذيب من طرف قوات الامن وتقديم دفاعهم بطلب اجراء خبرة طبية في هذا الشأن، فنادوا بشهادات طبية تثبت ممارسة العنف عليهم.

وصف التقرير بالقاسية الاحكام التي أصدرتها محكمة الجنائيات في حق المتابعين في الأحداث المذكورة تراوحت ما بين سنة واحدة و20 سنة سجنًا نافذًا.

ونقل عن هيئة الدفاع ان هذه العقوبات غير متناسبة مع الأفعال كما تمت معالمتها في عين المكان خلال المظاهرات التي لم تتعد عملية تجمع جماهيري محدود في حي شعبي تتواجد فيه ساكنة مكتظة سببيا، وأنه تخلل هذه المظاهرات تصرفات بدون مخاطرة كبرى على سلامة السكان أو مس ظهير بالنظام العام، مستدلين بالبلدات القار في الميدان الجنائي الذي يقضي بضرورة تناسب العقوبة مع خطورة الاضطراب الاجتماعي الذي تحدثته الجريمة بقدر ما يرضي الضحايا

ويجب الانتقام من الأفعال غير ثابتة بشكل كاف يقف النظر عن محاضر الضابطة القضائية الحرة والناسية والحال ان هذه الأخيرة لا تعترض في الجنائيات الا وسيلة من وسائل الاستئناس، وبالقول، فان محكمة الاستئناف أقرت بعدم

الرباط - ق ب: انطلقت امس

الاربعاء الجلسة الأولى لحاكممة مواطنين مغربيين بتهمة محاولة الدخول الى العراق! للمشاركة في قتال قوات الاحتلال الأمريكي هناك. وحسب محاضر الضابطة القضائية فان المواطنين (ع. ع) و(م. ب) يتابعان من خلال محكمة الاستئناف بالرباط بتهمة «محاولة التسلل الى العراق للقتال الى جانب جماعة أبو مصعب الزرقاوي».

وقد تم ترحيل المغربيين من سورية قبل شهرين وتسليمهما للسلطات المغربية ضمن عدد كبير من المشتبه فيهم ممن توجهوا الى سورية منذ احتلال العراق، حيث تمكن عدد منهم من تجاوز الحدود السورية العراقية فيما عاد بعضهم الى المغرب، وتم اعتقال الباقيين من قبل السلطات الأمنية السورية التي سلمتهم لشرطة المغربية.

لكن وحسب مصادر قريبة من دفاع المتهمين اللذين يمثلان الاربعااء أمام هيئة القضا بغرفة الجنائيات محكمة الاستئناف بالرباط، فانها نية علاقة لهما بالمقاومة العراقية، خصوصا انها دخلت الى سورية بطريقة شرعية. لكن مصادر مطلعة قالت لوكالة «قدس برس»، ان ذلك لن يسقط التهمة عنهما بسهولة بسبب غياب أية مبررات قوية لسبب وجودهما بالأراضي السورية في هذه الظروف.

وليست هذه المرة الأولى التي تثار فيها قضية التوجه للقتال في العراق الذين يعتبرون في نظر القانون المغربي وفي نظر أغلب وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية «ارهابيين» ويحاكمون بنصوص قانون مكافحة «الارهاب».

فقد اعتقلت الأجهزة الأمنية المغربية خلال الصيف الماضي العشرات من الشباب من بينهم تلاميذ صفار السن من مدينة سلا (شمال الرباط) بنفس التهمة، حيث اختار بعض من هؤلاء

الذين كانوا يعترضون ان تكون وجهتهم الأخيرة هي العراق، المرور عبر الجزائر ثم الانتقال الى سورية، لكن السلطات الجزائرية تمكنت من اعتقالهم، ومن داخل معتقلهم في الجزائر أرسلوا رسالة الى اوليائهم والى اصداقائهم اللذين كانوا ينتظرون للحاق بهم، الا ان الرسالة سقطت في أيدي الأجهزة الأمنية المغربية التي قامت باعتقالات واسعة في صفوف المشتبه في تورطهم فيما أصبح يعرف بدخيلة سلا الارهابية».

وحسب تقرير للجمعية المغربية لحقوق الانسان فقد تعرض واحد وعشرون شخصا من المعتقلين للتعذيب والتهديد بالقتل وبالاعتصام من قبل المخابرات المغربية، وينتظر تبعا لجدل التطورات ان يشهد التحقيق الأمني بين المغرب والجزائر اضافة الى سورية تطورا كبيرا محاصرة مثل هذه الخلايا ومنعها من الوصول الى العراق ومتابعة أفرادها أمنيا وقضائيا.

ويبري القضاء ان عبد الرحمن كان واعيا كل الوعي انه توجه للانضمام الى تنظيم ارهابي الذي هو تنظيم القاعسة. كما ان كان يدرك انه يتحصل الى مجاهد مسلح لممارسة الجهاد».

وعلى الحكم ان عبد الحمران كان قد استعطابه من طرف عماد الدين بركات اللقب بدبايو الحداد» الذي يقترض من الزعيم الرئيسي للتيمة القاعدة في اسبانيا.

ويعتبر هذا ثاني حكم يصدر عن المحكمة الوطنية في ظرف أسبوعين بعد الحكم الذي كان قد صدر ضد جماعة «أبو الحداد» وبعض العرب الاخرين ومن ضمنهم فراسل قنادة «الجزيرة» تيسير علوني الذي تعرض لسبع سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غارتون استطاع استقدامه الى اسبانيا في اطار اتفاقية تسليم موقة بين مدريد وواشنطن واستئنافه لاحقا عليه حكيم بست سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غارتون استطاع استقدامه الى اسبانيا في اطار اتفاقية تسليم موقة بين مدريد وواشنطن واستئنافه لاحقا عليه حكيم بست سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غارتون استطاع استقدامه الى اسبانيا في اطار اتفاقية تسليم موقة بين مدريد وواشنطن واستئنافه لاحقا عليه حكيم بست سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غارتون استطاع استقدامه الى اسبانيا في اطار اتفاقية تسليم موقة بين مدريد وواشنطن واستئنافه لاحقا عليه حكيم بست سنوات سجنًا.

تدخل الامن الاسباني لمنعهم يتسبب في اندلاع حرائق بالغابات المجاورة اكثر من 500 مهاجر يجدون محاولة اقتحام سياج مدينة مليلية



افريقيان كانا ضمن ال500 مهاجر الذين حاولوا اقتحام اسوار مليلية فجر امس الاربعااء

بمركز اعتقال الأجانب بلانزاوتي في انتظار ترحيلهم نحو بلدهم الاثني فورا صباح الثلاثاء من المركز بعد ان اكسروا أحد صفايح سياج سقف مدخل المركز المذكور الواقع ببطار الجزيرة.

بلدان افريقيا جنوب الصحراء اصحبت «فارة»، وفي نفس الاطرا قالت المصادر ان أحد عشر مغربيا يوجدون في وضعية غير قانونية بجزر الكناري كانوا مجتمعين كانت تضم أكثر من ثلاثة آلاف مهاجر من

يقهيمون على ضفاف واد مغنبة عند الحدود الجزائرية المغربية غادروا مواقعهم باتجاه المغرب. واكدت ان مخيمات واد مغنبة والتي كانت تضم أكثر من ثلاثة آلاف مهاجر من

الزلازل التي تعرضت له المنطقة في شهر شباط/فبراير 2004. وانتهى الأمر بمواجهات مع قوات الامن والمظاهرين.

ويوم 12 ايلول/سبتمبر الماضي شهدت مدينة بوعرفة عملية تزوج جماعي للسكان نحو الأراضي الجزائرية قدرته أسبوعية، «الأيام» بال60 شخص، وقالت مصادر اخرى انهم ألف، وبدأ هذا الحادث بعد تجمهر شباب المدينة صباح اليوم المذكور أمام مقر مندوبية الحكومة للمطالبة بحقهم في العمل في الورشات التي يشرف عليها الإنعاش الوطني، وهو ما قوبل بالرفض والتجاهل في البدء ورفض عامل المدينة استقبال المظاهرين.

ثم قيل انه «هانهم». والتسبيحة، أجمع المظاهرون على البحث عن وطن يحفظ كرامتهم، ومسؤول يسعهم شكواهم كما كتبت جريدة «الصباح».

وأختار المظاهرون أرض الجزائر التي سبق أن استقبلت في بداية هذه السنة عائلات من قبائل لعمور، أرغمها الجوع والحاجة الى تحطى الحدود، بعد أن رفضت سلطات الإقليم دعمها وتوفير العمل لها.

وتكررت المظاهرات في بوعرفة الأيام الماضية، وقال النائب البرلماني عن حزب اليسار الاشتراكي الموحد أحمد السباي ان «تهديد السكان بالتزوج الى الجزائر اذنار للسلطات بسبب الخبز الذي يشعرون به».

هذه المظاهرات يعبرها المراقبون في المغرب خطيرة، فهي ليست مطالب تقتصر على فئة معينة مثل المظاهرات العاطلين أو العمال، بل تتجاوز ذلك الى ما هو أكثر تسم في العمق ظاهرة خطيرة يعيشها المجتمع المغربي وهو فقدان التآطير السياسي.

وأغلبهم من النساء، أيام قليلة بعد ذلك، شهدت بلدة تاسنيت باقليم الحسيمة تظاهرة ضخمة تندد بالتآطير في إعادة بناء المنطقة وخاصة المنازل التي تضررت جراء

جماعية وورثوا ابا عن جد منذ قرون وتعتبر مصدرا رئيسيا لرزقهم، خاصة ممارسة الرعي. وكانت النتيجة مواجهات خطيرة ضد قوات الامن خلفت جرحى وتركت معتقلين يحاكمون حتى اليوم

وقال هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان «موسى كوني تقدم اليها بالوثائق التي تنص على تعيينه قنصلا عاما لليبيا في شمال مالي وسيقوم في كيدال، موضحا ان القنصل العام سينتقل «قريبا» الى مكان عمله، وتكرت مصادر دبلوماسية في باباكو ان تعيين قنصل ليبي في الشمال الصحراوي حيث عدد الرعايا الليبيين قليل، يعكس رغبة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في تنفيذ مشاريع تنموية في هذه المنطقة من البلاد التي يقبع فيها خصوصا طوارق وعرب وسود.

باريس- اف ب: يزور وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي اليوم الخميس ليبيا لبحث التعاون الفرنسي الليبي في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية بالمنطقة من دول افريقيا جنوب الصحراء في اتجاه أوروبا كما علنت وزارته امس الاربعااء.

وسيلتقي ساركوزي خصوصا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، واكدت وزارة الداخلية الفرنسية ان هدف هذه الزيارة «التعاون مع السلطات الليبية في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية التي تشمل نقل اعداد كبرى من دول افريقيا جنوب الصحراء في اتجاه أوروبا».

باريس- اف ب: صرح مسؤول في وزارة الخارجية والتعاون الدولي في مالي لوكالة فرانس برس ان ليبيا عينت قنصلا عاما في مدينة كيدال شمال شرق مالي.

وقال هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان «موسى كوني تقدم اليها بالوثائق التي تنص على تعيينه قنصلا عاما لليبيا في شمال مالي وسيقوم في كيدال، موضحا ان القنصل العام سينتقل «قريبا» الى مكان عمله، وتكرت مصادر دبلوماسية في باباكو ان تعيين قنصل ليبي في الشمال الصحراوي حيث عدد الرعايا الليبيين قليل، يعكس رغبة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في تنفيذ مشاريع تنموية في هذه المنطقة من البلاد التي يقبع فيها خصوصا طوارق وعرب وسود.

باريس- اف ب: يزور وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي اليوم الخميس ليبيا لبحث التعاون الفرنسي الليبي في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية بالمنطقة من دول افريقيا جنوب الصحراء في اتجاه أوروبا كما علنت وزارته امس الاربعااء.

وسيلتقي ساركوزي خصوصا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، واكدت وزارة الداخلية الفرنسية ان هدف هذه الزيارة «التعاون مع السلطات الليبية في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية التي تشمل نقل اعداد كبرى من دول افريقيا جنوب الصحراء في اتجاه أوروبا».

باريس- اف ب: صرح مسؤول في وزارة الخارجية والتعاون الدولي في مالي لوكالة فرانس برس ان ليبيا عينت قنصلا عاما في مدينة كيدال شمال شرق مالي.

واكد فرانتو فراتيني المفوض الأوروبي المكلف بملف العدل والحرية والامن ان الاتحاد مستعد لمساعدة المغرب في مكافحة الهجرة السرية، مشددا على ضرورة «انخراط المغرب» عبر التوقيع على اتفاق لاعادة القبول قبل نهاية العام.

واضاف المسؤول الأوروبي في تعليقه على المحاولات المتكررة لمهاجرين سريين من دول افريقيا جنوب الصحراء الدخول بالمقوة الى مدينتي سبتة ومليلية ان «المغرب يقوم بما في استطاعته» أمام تدفق المهاجرين الأفارقة المنتقمين لدول افريقيا جنوب الصحراء وانه «يتعين على أوروبا مساعدته» في مكافحة الهجرة السرية.

وقال فراتيني في ان الاتحاد الأوروبي «مستعد لانخراط مساعدا للمغرب في تقديم دعم مالي للمغرب، مذكرا بان الفوضية الأوروبية تعزز تخصيص مبلغ أربعين مليون دولار لمساعدة المملكة المغربية في مكافحة الهجرة السرية.

واضاف انه من المهم جدا أن تسجل المباحثات، التي تجرى ببروكسيل بين المغرب والاتحاد الأوروبي حول إعادة قبول المهاجرين السريين، تقدا لموسا. وأشارت الفوضية الأوروبية أيضا الى أن بعثة تقنية أوروبية ستزور «قريبا جدا» سبتة ومليلية بالإضافة الى المغرب وذلك بطلب من اسبانيا.

وتواصل السلطات المغربية نشر تقارير عن الفاء القبض على مرشحيين للهجرة السرية في اثناء مختلفة من المغرب وقالت احد المظاهرين ان نحو 136 مرشحا للهجرة السرية (134 من افريقيا جنوب الصحراء من بينهم 13 امرأة وجزائريين اثنين) تم اعتقالهم خلال دورات وعمليات تنظيمية بمختلف المواقع بونواحي الناظور القريبة من مليلية ليصل العدد الاجمالي للمهاجرين التوقوفين في المنطقة منذ بداية العام الحالي الى 6082 شخصا.

وتقوم عناصر قوات الامن المغربية (درك ملكي وامن وطني وقوات مساعدا وسلطات محلية) المكلفة بالقيام بعمليات التمشيط والتي يتجاوز عددها 1300 عنصر، قد تم تعزيزها وكشفت منذ محاولات الدخول الجماعي المتكررة لمدينة مليلية عمليات التمشيط طيلة النهار وخلال الليل والصباح الباكر لمنع حدوث أي اقتحام جديد من لدن المهاجرين السريين من افريقيا جنوب الصحراء.

وقالت المصادر الرسمية المغربية ان الجيش المغربي ألقى الثلاثاء بمركز طاور العودي (الاقليم الرشيدية) القبض على 63 مرشحا للهجرة السرية يتحدرون من بلدان افريقيا جنوب الصحراء كانوا قادمين من الجزائر.

وكان الجيش المغربي قد أوقف الاثني بنسب المركز الحدودي «هاور» 54 مهاجرا سريا من بلدان افريقيا جنوب الصحراء قادمين من الجزائر.

وتبدي السلطات المحلية في المنطقة معاوفا من طرف المظاهرين من بلدان افريقيا الشمالية المتحددين من بلدان افريقيا جنوب الصحراء اللذين يدخلون المغرب عبر طريق حدوده الشرقية مع الجزائر.

وقالت موقعية «لكو دو وهران» الجزائرية ان آلاف الأفارقة اللذين كانوا

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

وتشير محاولات الاقتحام المستمرة لربض الهجرة السرية للقادمين من دول افريقيا جنوب الصحراء قلقت في اسبانيا ويقتض دول الاتحاد الأوروبي وتتهم منظمات حقوقية الاتحاد الأوروبي بعض المغرب لكي يكون شرطيا لحماية الحدود الجنوبية للاتحاد وان يكون «هادوي» للمهاجرين غير الشرعيين اللذين يطردون من دول الاتحاد.

وحسب المصادر ذاتها، فقد أصيب أغلب الجرحى برضوخ وجروح خفيفة وان كان بعضهم يعاني من كسور ورضوخ على مستوى الرأس مشيرة الى أنه تم نقل الضحايا الى المستشفى العسكري والى مستشفيات مدينة بمرتة مليلية.

المغرب يحاكم الراغبين في التوجه للقتال في العراق

الذين كانوا يعترضون ان تكون وجهتهم الأخيرة هي العراق، المرور عبر الجزائر ثم الانتقال الى سورية، لكن السلطات الجزائرية تمكنت من اعتقالهم، ومن داخل معتقلهم في الجزائر أرسلوا رسالة الى اوليائهم والى اصداقائهم اللذين كانوا ينتظرون للحاق بهم، الا ان الرسالة سقطت في أيدي الأجهزة الأمنية المغربية التي قامت باعتقالات واسعة في صفوف المشتبه في تورطهم فيما أصبح يعرف بدخيلة سلا الارهابية».

وحسب تقرير للجمعية المغربية لحقوق الانسان فقد تعرض واحد وعشرون شخصا من المعتقلين للتعذيب والتهديد بالقتل وبالاعتصام من قبل المخابرات المغربية، وينتظر تبعا لجدل التطورات ان يشهد التحقيق الأمني بين المغرب والجزائر اضافة الى سورية تطورا كبيرا محاصرة مثل هذه الخلايا ومنعها من الوصول الى العراق ومتابعة أفرادها أمنيا وقضائيا.

ويبري القضاء ان عبد الرحمن كان واعيا كل الوعي انه توجه للانضمام الى تنظيم ارهابي الذي هو تنظيم القاعسة. كما ان كان يدرك انه يتحصل الى مجاهد مسلح لممارسة الجهاد».

وعلى الحكم ان عبد الحمران كان قد استعطابه من طرف عماد الدين بركات اللقب بدبايو الحداد» الذي يقترض من الزعيم الرئيسي للتيمة القاعدة في اسبانيا.

ويعتبر هذا ثاني حكم يصدر عن المحكمة الوطنية في ظرف أسبوعين بعد الحكم الذي كان قد صدر ضد جماعة «أبو الحداد» وبعض العرب الاخرين ومن ضمنهم فراسل قنادة «الجزيرة» تيسير علوني الذي تعرض لسبع سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غارتون استطاع استقدامه الى اسبانيا في اطار اتفاقية تسليم موقة بين مدريد وواشنطن واستئنافه لاحقا عليه حكيم بست سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غارتون استطاع استقدامه الى اسبانيا في اطار اتفاقية تسليم موقة بين مدريد وواشنطن واستئنافه لاحقا عليه حكيم بست سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غارتون استطاع استقدامه الى اسبانيا في اطار اتفاقية تسليم موقة بين مدريد وواشنطن واستئنافه لاحقا عليه حكيم بست سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غارتون استطاع استقدامه الى اسبانيا في اطار اتفاقية تسليم موقة بين مدريد وواشنطن واستئنافه لاحقا عليه حكيم بست سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غارتون استطاع استقدامه الى اسبانيا في اطار اتفاقية تسليم موقة بين مدريد وواشنطن واستئنافه لاحقا عليه حكيم بست سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

المغرب يحاكم الراغبين في التوجه للقتال في العراق

الذين كانوا يعترضون ان تكون وجهتهم الأخيرة هي العراق، المرور عبر الجزائر ثم الانتقال الى سورية، لكن السلطات الجزائرية تمكنت من اعتقالهم، ومن داخل معتقلهم في الجزائر أرسلوا رسالة الى اوليائهم والى اصداقائهم اللذين كانوا ينتظرون للحاق بهم، الا ان الرسالة سقطت في أيدي الأجهزة الأمنية المغربية التي قامت باعتقالات واسعة في صفوف المشتبه في تورطهم فيما أصبح يعرف بدخيلة سلا الارهابية».

وحسب تقرير للجمعية المغربية لحقوق الانسان فقد تعرض واحد وعشرون شخصا من المعتقلين للتعذيب والتهديد بالقتل وبالاعتصام من قبل المخابرات المغربية، وينتظر تبعا لجدل التطورات ان يشهد التحقيق الأمني بين المغرب والجزائر اضافة الى سورية تطورا كبيرا محاصرة مثل هذه الخلايا ومنعها من الوصول الى العراق ومتابعة أفرادها أمنيا وقضائيا.

ويبري القضاء ان عبد الرحمن كان واعيا كل الوعي انه توجه للانضمام الى تنظيم ارهابي الذي هو تنظيم القاعسة. كما ان كان يدرك انه يتحصل الى مجاهد مسلح لممارسة الجهاد».

وعلى الحكم ان عبد الحمران كان قد استعطابه من طرف عماد الدين بركات اللقب بدبايو الحداد» الذي يقترض من الزعيم الرئيسي للتيمة القاعدة في اسبانيا.

ويعتبر هذا ثاني حكم يصدر عن المحكمة الوطنية في ظرف أسبوعين بعد الحكم الذي كان قد صدر ضد جماعة «أبو الحداد» وبعض العرب الاخرين ومن ضمنهم فراسل قنادة «الجزيرة» تيسير علوني الذي تعرض لسبع سنوات سجنًا.

أصدرت المحكمة الوطنية في العاصمة مدريد حكما يقضي بسجن مواطن اسباني منهم بالانضمام الى القاعدة وكان معتقلا في قاعدة غوانتانامو بست سنوات.

وتبلغت الأمر بحكم عبد الرحمن أحمد من موالي مدينة سبته التي تقع شمال غرب وتحطها اسبانيا، وكان قد توجه الى افغانستان عبر ايران سنة 2001، حيث جرى اعتقاله من طرف القوات الأمريكية ونقله الى قاعدة غوانتانامو. لكن القاضي بالتاسار غ



لا تريد أن تبدو للفلسطينيين وللدول العربية وللجماعة الدولية كمن تكتفي بالانسحاب من غزة فقط

الولايات المتحدة غير معنية بتجدد النزاع في الشرق الاوسط وستركز على خريطة الطريق بعد الانفصال



جورج بوش

اسرائيل تستطيع ان تقود اجراء يناسب مصالحها وأن تشد الي ذلك الولايات المتحدة ايضا. اذا ما ارادت اسرائيل ان سياسة الولايات المتحدة بعد الانفصال، فستحسب ان صنع اذ ما اقترحت نفسها (خريطة طريق، تفصيل المرحلة الاولى من الخريطة بل إن انتظار مبادرته امريعية.) لن تكفل «الخريطة» كاملة التوجه امريكي من عدم كونها، وعلى أي حال ستثبّت ميلاً للتقدم لا للوقوف.

تأتيها، على اسرائيل ان تظهر مرونة في كل ما يتعلق بالمتسويات الامنية مع الفلسطينيين والتخفيف عنهم (وسكون) من السهل فعل ذلك بعد ان تنقضي اقامة جدار الفصل.) في موازاة ذلك على اسرائيل ان تقى بالتزامات شارون الصريحة والشخصية للرئيس بوش وأن تفكك جميع المستوطنات الطارئة غير المرخص بها، بغير هذه الخطوة سيقتد شارون ثقة الادارة به.

تقديم «خريطة» للمرحلة الاولى، والرونه القوصي في القضايا الاقل شانا والوفاء بالتزام تفكيك المستوطنات الطارئة، ستجعل اسرائيل في نظر الادارة الجانب المسؤول، مع «خفن طاهرين» مستعطفين اسرائيل ان تغلغل عن انها ستقفي بالتزامات تجميد الاستيطان بعد ان الفلسطينيين بالتزاماتهم، وفي ضمنها حل المنظمات الارهابية، في وضع كهذا، ومع التقدم في قضية المنظمات الارهابية، مستعطف اسرائيل ان تعتمد على جماعات قوه وتديها على ارضها الهياكل المسيحي الاصولي، اذا كان حل المنظمات الارهابية عند اسرائيل شرطاً للتقدم، فانه جده الاخذ بجسود اعمالهم قبل ان تنزل الولايات المتحدة عن هذا الشرط نزولاً صورياً او فعلياً، من اجل ذلك يجب استكمال خريطة الناصي للولايات المتحدة مع م.ت.ف (قوبلها كطرف في المحادثات فقط بعد اعترفت بحق اسرائيل في الوجود والعلمت بان انها رفضت طريق الازهاب)، وفي السبيل العائلي للنضال امريكي ضد الاسلام المتطرف. اذا الاخذ بمبادرة والوفاء نهادي الجانبين الاتزامات التي قطعتها على نفسها ستعمن اسرائيل من منع الاحتكاك المرتقب بين الدولتين، على الال اقيل مستحتمها، من أن تُخذ لنفسها موقفا سياسيا اعلاميا هو افضل ما يمكن.

روني بيروت
مركز باخي للدراسات الاستراتيجية، تل أبيب، الجلد 8، العدد 2، آب (أغسطس) 2005

على الميدان، سواء كان ذلك قبل الانتخابات في اسرائيل وبعدها، فان التوجه الامريكي اذناك يقضي الى احتكاك متزايد باسرائيل. فمن جهة لن تضع الولايات المتحدة حل المنظمات الارهابية شرطا للتقدم، وسيبقى الادارة لا يتابع ابو مازن قول الاقوال الصحيحة وفعل الجهود الضعيفة الى العقولة لمنع الازهاب. في الحق ان خريطة الطريق تعتمد على التنفيذ، لكن في هذا المجال ستستحد الانتشاح، أي مقدار العمليات التفجيرية. على نحو تناقضي، كلما نجحت اسرائيل في استيعاب وفي احباط جهد اقرار وضرب الشريك الاوسط. المثل على ذلك قول ريتشارد لوغار رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، إن التقدم في حل النزاع ضروري لحاربة الازهاب لن النزاع وسيلة لتجنيد راهبين للقاعدة وفروعها. لا تريد الولايات المتحدة أن تبدو للفلسطينيين وللدول العربية وللجماعة الدولية كمن تكتفي بالانسحاب من غزة فقط.

الولايات المتحدة والولايات المتحدة المستعطف الولايات المتحدة اذا ما ازاد الازهاب فستضغط الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية لوقفه (ويوما بعد ذلك في البدء شرطا لتقديم سياسي)، لكنها لن تلج على طلب حل تام للمنظمات. لا ينبغي ان نقرض ان الادارة سلّح على أي مازن في عام 2006 - 2007 ما لم تلج على عرفات في عام 2003 - 2002.

من جهة ثانية ستضغط الولايات المتحدة على اسرائيل للوفاء بالتزاماتها في شأن المستوطنات الطارئة التي استوطنها الدائمة، يمنع هذا المثال هذا في التوجه الفلسطيني، وهي ظايرة غير جديدة- من تصور اسرائيل انها الجهة الاقوى ولهذا فانها الاكبر مسؤولية، ان جعل حل المنظمات الارهابية شرطا للتقدم سيغضي في طريق سدود او لن تقل السلطة في السلطة الفلسطينية في فتح ان حماس، في مقابل ذلك ربما يقضي وضك شارون ان استبدل نتفياهو به، تزعيم الميكرد، ولكنه لا يقضي ان تولى حكومة تيميل مايكرا الى المين. على الفلسطينيين انه لا بقاء لحكومة في اسرائيل تقضل اسرائيل امريكيون انهم على ان يوافقوا على شروط المستوطنات على المفاوضات، وقد اصبح لعائلة بوش تجربة السامعة في اسقاط رئيس حكومة في اسرائيل على هذا الاساس، التنبؤ هو اذا ازدياد الاحتكاك بين الولايات المتحدة واسرائيل على اساس هاتين القنيتين.

هناك سيناريو ممكن آخر يحسب بضع جهات تقدير في اسرائيل، فحسوا ان الولايات المتحدة ستضغط شغل نفسها ب «عمل الصيانة أكثر من شغلها بالتر الضميلة»، سيستحق سيناريو كهذا يقينا في فترة انتخابات، لكن التصرف المتواصل سيكون ممكنا فقط اذا ما عكزت المنظمات الارهابية من ذلك، ولا ينبغي ان نقرض ان هذا ما سيحدث، فما تآقت الفلسطينيين مرات كثيرة انه غير تقدم في المسار السياسي، في الاتجاه الذي يريجون فيه، يزداد العنف.

الولايات المتحدة غير معنية بتاتا بان يتجدد النزاع العسكري بين الفلسطينيين واسرائيل في الشرق الاوسط.

تأثيرات في سياسة اسرائيل

تأثيرات تصرف الولايات المتحدة في سياسة اسرائيل بغرض ان تحقق قبل كل شيء من الغاية السياسية لاسرائيل، وهذه الغاية بوضه، فحق يهدف شارون الى الحفاظ على معظم الضفة الغربية في حوزة اسرائيل، أو الى انفصال آخر (أحادي الجانب أو في اطار تسوية دائمة) يتقل أكثر الاثر في الفلسطينيين؛ على أي حال، ينبغي ان نقرض ان شارون يفضل ان تكون الولايات المتحدة على جانبه، ومن اجل ذلك على سياسة اسرائيل التي تجتهد على التوقيتات الانتخابية.
أولا على اسرائيل ان تبرهن على انها منهجه في استمر العملية العملية السياسية، وطريق فعل ذلك هو الاخذ بزمام المبادرة على عكس ميلها الى عدم الاستعراق في النزاع. يجب اذارة بوش التي صياغة خريطة الطريق (التي تحفظت اسرائيل منها)، ومن جملة اسباب ذلك السلبية السياسية لاسرائيل في اثناء عام 2006 - 2003.

في مقابل ذلك، يرهنت مبادرته الانفصال على أن

روحا جديدة في خريطة الطريق، ولهذا ستطمح الولايات المتحدة بعد الانفصال الى تحقيق حديث المرحلة ا من خريطة الطريق. صحيح ان قضية العراق تطف في رأس سلم اولويات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، لكن صرف الاهتمام ذلك لا يناقض عملا حديثا في النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني، على العكس، في نظر الادارة يعد علاج هذا النزاع موحيا بجهودها في المنطقة ابعاء كبيرا (العراق) نضال الازهاب، دفع الديمقراطية (قدما)، وحتى بعلاقتها باوروبا، وفي خريطة الطريق، بل يمكن النضال جهد اقرار وضرب الشريك الاوسط. المثل على ذلك قول ريتشارد لوغار رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، إن التقدم في حل النزاع ضروري لحاربة الازهاب لن النزاع وسيلة لتجنيد راهبين للقاعدة وفروعها. لا تريد الولايات المتحدة أن تبدو للفلسطينيين وللدول العربية وللجماعة الدولية كمن تكتفي بالانسحاب من غزة فقط.

الولايات المتحدة والولايات المتحدة المستعطف الولايات المتحدة اذا ما ازاد الازهاب فستضغط الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية لوقفه (ويوما بعد ذلك في البدء شرطا لتقديم سياسي)، لكنها لن تلج على طلب حل تام للمنظمات. لا ينبغي ان نقرض ان الادارة سلّح على أي مازن في عام 2006 - 2007 ما لم تلج على عرفات في عام 2003 - 2002.

من جهة ثانية ستضغط الولايات المتحدة على اسرائيل للوفاء بالتزاماتها في شأن المستوطنات الطارئة التي استوطنها الدائمة، يمنع هذا المثال هذا في التوجه الفلسطيني، وهي ظايرة غير جديدة- من تصور اسرائيل انها الجهة الاقوى ولهذا فانها الاكبر مسؤولية، ان جعل حل المنظمات الارهابية شرطا للتقدم سيغضي في طريق سدود او لن تقل السلطة في السلطة الفلسطينية في فتح ان حماس، في مقابل ذلك ربما يقضي وضك شارون ان استبدل نتفياهو به، تزعيم الميكرد، ولكنه لا يقضي ان تولى حكومة تيميل مايكرا الى المين. على الفلسطينيين انه لا بقاء لحكومة في اسرائيل تقضل اسرائيل امريكيون انهم على ان يوافقوا على شروط المستوطنات على المفاوضات، وقد اصبح لعائلة بوش تجربة السامعة في اسقاط رئيس حكومة في اسرائيل على هذا الاساس، التنبؤ هو اذا ازدياد الاحتكاك بين الولايات المتحدة واسرائيل على اساس هاتين القنيتين.

هناك سيناريو ممكن آخر يحسب بضع جهات تقدير في اسرائيل، فحسوا ان الولايات المتحدة ستضغط شغل نفسها ب «عمل الصيانة أكثر من شغلها بالتر الضميلة»، سيستحق سيناريو كهذا يقينا في فترة انتخابات، لكن التصرف المتواصل سيكون ممكنا فقط اذا ما عكزت المنظمات الارهابية من ذلك، ولا ينبغي ان نقرض ان هذا ما سيحدث، فما تآقت الفلسطينيين مرات كثيرة انه غير تقدم في المسار السياسي، في الاتجاه الذي يريجون فيه، يزداد العنف.

الولايات المتحدة غير معنية بتاتا بان يتجدد النزاع العسكري بين الفلسطينيين واسرائيل في الشرق الاوسط.

تأثيرات تصرف الولايات المتحدة في سياسة اسرائيل بغرض ان تحقق قبل كل شيء من الغاية السياسية لاسرائيل، وهذه الغاية بوضه، فحق يهدف شارون الى الحفاظ على معظم الضفة الغربية في حوزة اسرائيل، أو الى انفصال آخر (أحادي الجانب أو في اطار تسوية دائمة) يتقل أكثر الاثر في الفلسطينيين؛ على أي حال، ينبغي ان نقرض ان شارون يفضل ان تكون الولايات المتحدة على جانبه، ومن اجل ذلك على سياسة اسرائيل التي تجتهد على التوقيتات الانتخابية.
أولا على اسرائيل ان تبرهن على انها منهجه في استمر العملية السياسية، وطريق فعل ذلك هو الاخذ بزمام المبادرة على عكس ميلها الى عدم الاستعراق في النزاع. يجب اذارة بوش التي صياغة خريطة الطريق (التي تحفظت اسرائيل منها)، ومن جملة اسباب ذلك السلبية السياسية لاسرائيل في اثناء عام 2006 - 2003.

في مقابل ذلك، يرهنت مبادرته الانفصال على أن

«العرب الأهلية» أصبحت تنغص حياة الفلسطينيين وتثير مخاوف عميقة بين المواطنين

تأثير الانفصال على الحياة والمجتمع الفلسطيني سيكون ضئيلا جدا لتداخله مع انعدام الاستقرار الاجتماعي والسياسي

ذلك، في مؤتمر الثمانية أعلن قادة الدول الاعضاء مؤخرًا عن دعمهم مبادرة جيمس ولفسون، مندوب اللجنة الرباعية، التي تخدع بتدريج عسالي يصل الى 3 مليارات دولار في العام، في السنوات الثلاث القريبة، للمساعدة على ترميم غزة، ولكن اذا لم تعرض السلطة الفلسطينية خطة اقتصادية تواجه التمزق الفلسطيني للعلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ولم تعمل على نحو عاجل ويجزء للفضاء على القومى ولعادة الاستقرار، والنظام العام والشكافية الى حالها، فان هذا المبلغ لن يكون ذا معنى وتأثير أكبر من تأثير المبادرات التي اعطيت السلطة قبل هيجان الانقراض في عام 2000.

3- الانعاسات الأمنية- السياسية

التفصيل القائم والتوجهات السائدة في يقضي الى استنقاذ ان الانفصال لا يبشر بالخير للسلطة الفلسطينية وفتح، فاذا لم تحدث أحداث غير متوقعة تماما، فان عدم قدرتهم على السيطرة بجاعة على الاشارة الى مزاما، فحسب محسوسة آخروما لجماعير الفلسطينيين في الامد القصير ستؤثر تأثيرا سلبيا في مكاتبتهم عند الجمهور وفي منتهم السياسية. واذا كانت الامور على هذا الوجه، فان الراجحة في المستقبل ستكون حركة حماس، التي ستسود بانجازات انتخابية اذا ما اقيمت الانتخابات بعد زمن غير طويل من الانفصال، قبل ان يقبل الرضى عن مجرد الانسحاب الاسرائيلي مكانه لصحة التنبه والاحباط للويد سينجها ضدها ايضا.

في الظروف التوقفة لا يوجد سبب حسن لتوقع ان يسود الهدوء انما مدينة، فمن ناحية عملية بغرض ان تنفيذ «الهدنة» (اتفاق غير رسمي للتحاطف على الهدوء) في نهاية 2005، وحتى لو كان للجمهور الواسع مصلحة في اقامة فترة الهدنة، فان القرار في نهاية الامر ما يزال في يد حماس، وهذه قد تقرر العودة الى نشاطات ارهابية لزيادة اسمعها اذا ما فطنت في محاولتها المشاركة في الحكومة. يمكن ان يتخذ قرار رفض الهدنة من قبل منقطة مسلحة اخرى مثل الهجان الاسرائيلي والجمهية الشعبية، او حتى من قبل افراد يخرجون على كل سيطرة.

سواء اكانت غزة ام لم تكن وكراها بعد الانفصال- وهذا موضوع للتامل والمخلاف- فان أكثر العلامات تشير الى ذلك ويتفق أكثر الحطلين على انه في الزمن الذي سيستقبل مركز نشط النشاط الارهابي الى مناطق الضفة الغربية ويحتصر في المستوطنات وفي الشوارع التي تخدهاها (او ربما ايضا داخل الخط الأخضر)، اذناك ستكون غزة على الأقل جبهة اطلاق وقاعدة دعم لتنتاج ذاتي السلاح ولتهريبه ومضطقة تدريبات وملاطسطين بلقادة الكبار- من العقول الامم ان نقرض ان غزة ستضخ حماس بيئة متعاطفة لبناء عصابة مسلحة اكبر، لان المنظمة ستطهى بمستوى اعلى من الغنة، في المرحلة الاولى فقط، عندما يضغف العالم اسرائيل لتدع السلطة تنتظم ولجعل الوضع يستقر هناك.

4- استنتاجات

تمكن في خطة انفصال اسرائيل فيما يتعلق بالمجتمع الفلسطيني انظر وتحيروات بالنفس معا، ولكن في السياق الاوسع، للمسارات التي يشترك الشعيان فيها، يبدو لنا ان الأخطر اكبر من الاحتمالات لان الانفصال سيسهم اهمقا قليلا جدا في أمن العام، ومع انقضاء القومى، وفي صد استنقاذ الاجماعة على سوء الوضع الاقتصادي. انفس، مشهد الانسحاب أحادي الجانب لاسرائيل قد يقضي الى نشوة لجلس قصيرة، لكن ذلك لن يسهم في تغيير حقيقي في الوضع للنزاع و في حل العاصل في برنامج العمل القومى، وبعضها قد يزداد حدة ايضا. اذا لم يطرأ تغيير ذو شأن على بنيتة مؤسسات الحكم واذا لم يحصل جمهور الشعب على الرفاهة، فان الانفصال من قطاع غزة في حد ذاته لن يغير كثيرا في ميزان القوى في المجتمع الفلسطيني، لا في المستقبل القريب ولا في المستقبل البعيد، في الاحالة الاضطرالي، سيعمن من استمرار الوضع الرضخ الاقتصادي والاجتماعي، وفي الحالة الاقل لتدع حسنا فتاته قد يقضي الى سوء وضع آخر.

فقدان ا ما اصبح يسميه عدد من نااطي حماس «م.ت.ف.ة»، انطلاقا من استعفاف، لا يجهدون انفسهم تقريبا في إخفائه، انتقال من «م.ت.ف.ا» ل«حمد الشقيري» ومن «م.ت.ف.ة» لياسر عرفات، ولما كانت الشمولية الدينية في مركز حضور كحساس، كما سيطرت على م.ت.ف.ا، ومع مؤسسات السلطة الفلسطينية ستبعد احسانا، وهو احتمال بعيد الصلا، اما نتيجة اجابية ما من مفاوضات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

عدا عن فتح والحركة الاسلامية، كانت اثار الحركات والمنظمات السياسية ايجابية في المجتمع الفلسطيني عديمة الامية الحقة، فاييسار، الذي كان مصطفى البرغوثي يمثله في الانتخابات الرئاسية، قوة هاشمية، واطره التنظيمية، وفيها «هدا» (وفيها في الاساس بابا «الجمهية الديمقراطية لتحرير فلسطين»، والشيوخيون، أو حتى «الجمهية الشعبية لتحرير فلسطين، ليست أكثر من ظل ما كان في الماضي، بل قد حاولوا استغلال مقاومة اقامة جدار الفصل وأن يروا ذلك اذاعة ضد ل«تجنيد الجماهير لقائمة غير عتيقة، لكن لا توجد علامات واضحة لان يعيدوا للتأثير ذي الشأن في مركز القوى السياسي في المستقبل القريب، اما «مسعر السلام» الفلسطيني، فيمن ان تشديه، مع التلطف المطلوب، بجسم في سبات.

زيادة على المجتمع السياسي المباشر للانفصال، كانت لها تأثيرات تستحق الذكر في المجتمع الفلسطيني. اللواتق الضمادة التي اخذت في حوزة اسرائيل، وخاصة طرق الانتقال بين المناطق المختلفة، سمحت في تقو جديد لاطر اجتماعية محلية، لا بالعننى الخريفي فقط بل بالعننى العنسى ايضا، بسبب نداعي النظام العام وعدم اداء المؤسسات الفعالية، ولطحت عودة الى الاعمادة على اطر تقليدية عائلية في شؤون الأمن الشخصي والدعم المالي والاشياء اخرى، في ضوء هذه العمليات، تمت شبكات جديدة للتحاطف بغضابيس محلية، الحوة الواحدة البارزة التي تنشذ عن هذه القاعدة في كل مناسباته.

ازدادت أهمية هذه الحركة بسبب ازدياد عدد الأسرى في السجون، وتقلصت علاقات الاسرائيل بالخريطة الطريق، فانها تخرج عن ان تاخذ على عاتقها التزاما كهذا، لا لأن ذلك لا يطاق وفي بعض مصطلحات الايديولوجيا لكثيرين في الحكومة فقط، بل لأن هناك توقعا ان تثلّ الاسير بعد ايلول (سبتمبر) 2005 بسبب ازمات الخاضدة، وامكان ان تجد الدولة نفسها منجحة معمرة انتخابية، لهذا فان حكومة اسرائيل تخطط كما يبدو لكسب الوقت ولخلق جوحة بلا تحدر بل بمساعدة «مطاطر تين اللقطة»، وفي خطوط التي تشتعل على فتح الجبهة والخطوط غزة، وتوسع المجال الجوري للباح لصيادي غزة، وإطلاق عدل لا يستهان به من الأسرى ذوي المكافحة، والسماح للأسرى الذين سيبقون في الأسر عن فيصوتوا في الانتخابات الفلسطينية، والقامة معبر أمن، أو تسويات ما لم نشبه معبر امن غزة وعن الضفة الغربية، ودعم جهود تجديد المعدات والسلاح لوفات الأمن الفلسطينية، وتجنيد موارد مالية لتطوير قطاع غزة.

اذا ما تمت خطوات كهذه وأخرى، فسكون في قدرتهم ان يخيروا الامل لدى الفلسطينيين، وسكون ذو الأمل خافيا لنح عوض من

النظام الجهودي، ان الادارة مستجّع على مطلبها حل المبني التحشيدية للارهاب، لكن الاسريين يوحون للفلسطينيين بشيء مخالف، وما يزال هذا التوجه مستمرا منذ أكثر من عامين.

كانت الذروة من ناحية اسرائيل خطبة الرئيس بوش في حزيران (يونيو) 2002، التي قرر فيها ان نضال الفلسطيني ضد الازهاب شرط اول لتحريك أي مسيرة، وعرضه الفلسطينيون هذا الشرط رفضا باتا، وها، بعد عشرة اشهر، في خريطة الطريق، بل يمكن النضال الفلسطيني للارهاب شرط للمسيرة، بل جهدا بغتراض ان يستمر في غضون المسيرة، وبعد ذلك الهجرب القومري لا فقط بجحية أمل في اسرائيل ويحسد من التحفيزات التي ضمنتها الحكومة الى خريطة الطريق، بل بالرأسلة التي وقع عليها ثنائية ومانثون في مجلس الفلسطينيين لانحراف الكبير لادارة عن موقفيها في موضوع نضال الفلسطينيين للارهاب.

بعد ذلك وضغطت الادارة وبنجاح شارون لتأليب موقفة: من طلب نتائج يعرضها الفلسطينيون لنضالهم الازهاب الى طلب جهد، ومن طلب نسبة كاملة من الجهد الى طلب جهد جزئي، ومن ثلاثين يوما من الهدوء الى اسبوع، وهكذا، في غضون ذلك اجرت الادارة مفاوضات مع عرفات ومع رؤساء حكومتها، وذلك بالرغم من المعارضة الفلسطينية المعلن عنها لحل المنظمات الارهابية. اعتدل الموقف الامريكي في هذه القضية وصل الى ذروة جديدة بالجلمة الواحدة التي خصصها الرئيس بوش للموضوع عندما استضاف ابو مازن في نهاية ايار (مايو) 2005، كل من يشارك في الازهاب يعد عدوا للدولة الفلسطينية ويجب ان يحاسب ويحسد.

المستوطنات

العلاج الامريكي للغم المستوطنات، الموجود على باب حكومة بوش اسرائيل، اقل قفما وتسامحا، كما قيل انفا، ذكر الرئيس بوش شارون بالتميز تجديدها حتى في اثناء الزيارة التي هدفت الى تعزيز شارون قبل الانفصال، في حفل صحافي في ابو مازن ذكر الرئيس بوش لأول مرة صراحة ايضا انفسه كاحد الامعان التي يجب على اسرائيل ان تتردد حتى على بقاياض التزامها خريطة الطريق، مستع وزيرة الخارجية رايس شارون زارت اسرائيل (وكان ذلك اليوم) من مواجعه مع الولايات المتحدة على خلفية الهداء المتواصل في المستوطنات، والذي ينشئ ع حقائق على الارض تغيير الوضع الراهن. بحسب قولها، لن تقبل الادارة تغييرات أحادية الجانب في الأحياء والمستوطنات شرق القدس، بالاتصال بمعالبي اوميق ومباستوطنات الجبل، يبدو انه نسيب الانفصال او فتح من زال لم يرسل الى المجال فريق امريكي لتحديد صفة االمع «السومج بها» في المستوطنات، كما اتفق عليه منذ 2004 بين كوندوليزا رايس ووفو فاييسلاس، يعرف مستشار رئيس الحكومة السياسة الامريكية معرفة حسنة وتشهد اوقانه العلانية في حزيران (يونيو) 2005 في شأن اقله اخلاء المستوطنات الطارئة بعد الانفصال على يد التضميم امريكي.

لا عظم الامريكي اسرائيل في موضوع المستوطنات والولايات المتحدة الطارئة ما ظل الانفصال في سلم الأولويات، الابارات الامريكية على علم جيد بالضبوط السياسية الداخلية، كونها بنفسها مراضة جدا لضبوط هذه، السياسة السياسية الاسرائيلية والاسرائيلية لامريكيين، وواضح لهم ان حكومة شارون لا تستطيع ان تخلي المستوطنات الطارئة وأن تجمد الاستيطان في اثناء الانفصال، وليس لذلك في ان الانفصال اعظم شأنًا، ومع ذلك فان الولايات المتحدة تجهد لتسريع اعلانها صل مرة اخرى التزامها الموضوع، وبخاصة التزام الرئيس الحكومة للرئيس ان يبق المستوطنات الطارئة، ينبغي ان نقرض ان هذا ما سيحدث، فما تآقت الفلسطينيين مرات كثيرة انه غير تقدم في المسار السياسي، في الاتجاه الذي يريجون فيه، يزداد العنف.

تأثيرات تصرف الولايات المتحدة في سياسة اسرائيل بغرض ان تحقق قبل كل شيء من الغاية السياسية لاسرائيل، وهذه الغاية بوضه، فحق يهدف شارون الى الحفاظ على معظم الضفة الغربية في حوزة اسرائيل، أو الى انفصال آخر (أحادي الجانب أو في اطار تسوية دائمة) يتقل أكثر الاثر في الفلسطينيين؛ على أي حال، ينبغي ان نقرض ان شارون يفضل ان تكون الولايات المتحدة على جانبه، ومن اجل ذلك على سياسة اسرائيل التي تجتهد على التوقيتات الانتخابية.

2005، وأن ينجح في استغلال القدرة لتعزيز وضوح صلاحيته في تلك الحركة، منذ موت عرفات لم يكن ابو مازن قادرا على ان يجمع في يديه الصلاحيه العليا في حركته فتح وعلى ان يفرض فيها طاعته، الهيئة العليا القديمة، الفاسدة، من نشاط على، عرفت جهوده في كل مجال تقريبا، وثار به مراضون من الخارج ايضا (فاروق القومى) ومن الداخل (احمد قريع، ابو علاء)، لم يكن قادرا ايضا على فرض طاعته على العصابات المسلحة التابعة له، نظريا على الأقل.

في فتح وتعمل باسم «كتائب شهداء الأقصى»، أمل ابو مازن زل ريب بان يقم هذا المجلس، الاول منذ ايام 1986، في مراكز قوة جبلا جديدا من المؤيدن ذوي صلات محلية لا يعلق الفساد بهم وأن يعرض قائمة مرشحين جذابين يزيدون من احتمالات نجاح فتح في الانتخابات العامة للرئيس الفلسطيني، لكن هذه المهمة التي اخذها ابو مازن على عاتقه احيبتها اللجنة المركزية، وأجل مهمة فتح على ما بعد انتخاب المجلس التشريعي، من الممكن ان ابو مازن ومؤيديه وافقوا على هذا التاجيل لظن ظفوا ان الاضهر القليلة التي بقيت حتى انتخابات المجلس التشريعي لن تكون كافية لتتحقق اصلاح داخل فتح وانهم سيستطعون احراز نتائج افضل يادامح مرشحين مستقلين

بالرغم من ذلك، زاد تردد ابو مازن مخاوف ان لا تكون حركة فتح قادرة بتاتا على دفع برنامج سياسي يلتزمه مع اجل دفعه التخبث للرئاسة، كانت أحد الصعوبات عن هذه المخاوف «سنة علية» من السلطة الفلسطينية (الحياة الجديدة)، عمرو ويزر ساين ناضل عن تغييرات في فتح، وهو الشخص الذي دعى ياسر عرفات بسبب طريقة ادارته ويعقب ذلك جرت محاولة لفتحها، اول يفتقد ابو مازن ذلك لم ينجح حتى في صوغ خطة عملية لاصلاح، فضلا عن ان يبدو تنفيذها.

بسبب الازمة المتواصله داخل حركة فتح كان يبدو ان هذه المنظمة ستستقل بإزاء التحدي المتعاظم لحماس، التي قد سجلت نجاحات في الانتخابات المحلية في استطلاعات امل العام، غير ان حماس ايضا تواجه عدم يقين متزايد يصل لمستقبل نهجها السياسي، اسهم في ذلك فرض ان انفصال اسرائيل سيؤيد من حدة التوترات بين القيادة المحلية وقادة الحركة في «الحارح» وأن اسوك الذين في المناقشة سيستغلون اخلاء القطاع من الانفصال على قيادة المنظمة، تتبع الحجرة في حركة حماس ايضا من قرارها المناسفة في الانتخابات العامة للبرلمان، ان عنتى توجه حماس في الانتخابات هو اعتراف، وان يكن صامتا، بالاتفاق اوسلو التي قاطعتها في الماضي، لان المجلس التشريعي الفلسطيني جهة نشأت بفعل تلك الاتفاقات، لكن المشاركة في عمليات تقرر بعد الاتفاقات اوسلو او بايحاء منها تعارض الاساس الايديولوجي والفيلفي نفسه لحماس، زيادة على ذلك، كانت حماس ترغّب جدا في احراز نتائج جلية في الانتخابات، او ربما ان تحظى بعدد من المنصب الوزارية في المجال الاجتماعي والاقتصادي والاستفاهل التوسيع قاعدة الدعم الشعبي لها، ولكن من هنا الى كثرة وضحة تمنحها سيطرة على السلطة الفلسطينية بعد كيبير، لان هذه السيطرة كانت ستوجب من حماس ان تتحمل السؤولية الشاملة عن مصير الفلسطينيين، ضمن ذلك ضرورة الدخول في نوع ما من الاتصالات غير القتالية باسرائيل.

ان بعث التوجه الاسلامي كقوة سياسية مركزية يعني تغييرا لا في السلطة الفلسطينية فقط بل في «منطقة التحرير الفلسطينية» ايضا، التي هي مصدر الصلاحيه العليا في علاقات الفلسطينيين بسائر العالم، وفي ضمن ذلك اسرائيل، في أكثر سري العقد الأخير اذار التي حماس من أن لأخر مفاوضات مع فتح لتدخل في منظمة التحرير الفلسطينية، ولم تُثمر هذه المفاوضات اذ فتح رفضت داخل مطلب حماس ان يكون لها تمثيل نسبيته 30 في المائة في مؤسسات ج.ت.ف. كما طلب اسراع هذا العمل استنادا مع ان هذه هي نسبة تانديها في السكان، هذا الزعم لم ينجح، لكن مطلب كهذه من قبل حماس سيكون من الصعب أو حتى من الممكن رفضها اذا ما فازت هذه الحركة بتأييد بيذه النسبية أو حتى نسبة اعلى في الانتخابات، اذا ما حدث هذا، فسكون لحماس مكانة جلية في م.ت.ف. بحق لا يسعنا فتح، وربما لصل الامور الى نقطة تكون في م.ت.ف. مثل منظمة تحثلف اخلافا

الولايات المتحدة تستعمل بعد الانفصال في تحقيق خريطة الطريق. منذ هذا الاتجاه عندما قررت الادارة ان تؤيد الانفصال وعلمت عن انها تراه اجراها بلازم الخريطة، لنقى العمدة الى مسار خريطة اعلانت مرة ثلو اخرى في الستين الاخيرتين، واخيرا فطنت ذلك وزيره الخارجية كوندوليزا رايس في زيارتها البلاد، في حزيران (يونيو) 2005، وتشوهر الاسباب كلها لغرض ان الامريكيين يقصدون ان ذلك.

فالولايات المتحدة، وكل الجماعة الدولية لتتدزم مسالبا بالثقة الدولية بالولايات المتحدة وباحتمال التقدم في سوية دائمة للنزاع الاسرائيلي- الفلسطيني، ولذلك اصرت الولايات المتحدة على انه مع الاخذ بخطة الانفصال ستلتزم اسرائيل مرة اخرى مسار الخريطة.

خريطة الطريق

تتمثل خريطة الطريق، كما نشرت في نيسان (ابريل) 2003، على ثلاث مراحل، المرحلة الاولى وطولها نحو شهرين معدة لقرار الوضع: انهاء الازهاب والعنف، وجعل حياة الفلسطينيين حياة طبيعية، وبناء مؤسسات السلطة الفلسطينية، المرحلة الثانية هي مرحلة التسوية يتم فيها ترميح الاستقرار وتوسيعه، وفي نهايتها تقام دولة فلسطينية في حدود مؤقتة مع اكبر قدر من الاتصال الجغرافي».

في المرحلة الثالثة، التي ستطول سنتين، ستجري مفاوضات في نهايتها تحقّق التسوية الدائمة. عكست المسيرة قد خطت لها ان تنقضي مع انشائه سنة 2005، لكنها لم تبدأ الا في مابور عرفات في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 بعد انتخاب الرئيس جورج بوش لولاية ثانية أعلن ان ان مضط السنتين ونصف السنة حتى ثلاث السنوات سيحقق الى سنة 2008.

تقوم خريطة الطريق على اعمال الطرفين، في المرحلة الاولى يفرض على الفلسطينيين ان يدفعوا لدمحا باجراءات اصلاح في السلطة الفلسطينية، وفي ضمن ذلك ذلك اعداد دستور واجراء الانتخابات، وجمع جميع قوات الأمن في ثلاث منظمات برية من الصلة بالازهاب، وفك المنظمات الارهابية وجمع السلاح غير القانوني لديها واحتجاز الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين على تحقيق خطواتهم (ولو ضمن ذلك افتتاح مؤسسات في شرق القدس)، والتكفي من انتقال ونقل الاصول والنشاط الانساني، ووقف كل نشاط هجومي (يسمحل ذلك مصادرة الاراضي، وطرط وطيطون وهم البيوت)، واعداد قوانين للتوزيع على خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000، واخلاء مستوطنات طارئة غير قانونية وتجميد «كل نشاط استيطاني (وفي ضمنه التآثر الطبيعي)».

لقد اخذ الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين ان يدفعوا لدمحا باجراءات اصلاح في السلطة الفلسطينية، وفي ضمن ذلك ذلك اعداد دستور واجراء الانتخابات، وجمع جميع قوات الأمن في ثلاث منظمات برية من الصلة بالازهاب، وفك المنظمات الارهابية وجمع السلاح غير القانوني لديها واحتجاز الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين على تحقيق خطواتهم (ولو ضمن ذلك افتتاح مؤسسات في شرق القدس)، والتكفي من انتقال ونقل الاصول والنشاط الانساني، ووقف كل نشاط هجومي (يسمحل ذلك مصادرة الاراضي، وطرط وطيطون وهم البيوت)، واعداد قوانين للتوزيع على خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000، واخلاء مستوطنات طارئة غير قانونية وتجميد «كل نشاط استيطاني (وفي ضمنه التآثر الطبيعي)».

لقد اخذ الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين ان يدفعوا لدمحا باجراءات اصلاح في السلطة الفلسطينية، وفي ضمن ذلك ذلك اعداد دستور واجراء الانتخابات، وجمع جميع قوات الأمن في ثلاث منظمات برية من الصلة بالازهاب، وفك المنظمات الارهابية وجمع السلاح غير القانوني لديها واحتجاز الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين على تحقيق خطواتهم (ولو ضمن ذلك افتتاح مؤسسات في شرق القدس)، والتكفي من انتقال ونقل الاصول والنشاط الانساني، ووقف كل نشاط هجومي (يسمحل ذلك مصادرة الاراضي، وطرط وطيطون وهم البيوت)، واعداد قوانين للتوزيع على خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000، واخلاء مستوطنات طارئة غير قانونية وتجميد «كل نشاط استيطاني (وفي ضمنه التآثر الطبيعي)».

■ الولايات المتحدة تستعمل بعد الانفصال في تحقيق خريطة الطريق. منذ هذا الاتجاه عندما قررت الادارة ان تؤيد الانفصال وعلمت عن انها تراه اجراها بلازم الخريطة، لنقى العمدة الى مسار خريطة اعلانت مرة ثلو اخرى في الستين الاخيرتين، واخيرا فطنت ذلك وزيره الخارجية كوندوليزا رايس في زيارتها البلاد، في حزيران (يونيو) 2005، وتشوهر الاسباب كلها لغرض ان الامريكيين يقصدون ان ذلك.

فالولايات المتحدة، وكل الجماعة الدولية لتتدزم مسالبا بالثقة الدولية بالولايات المتحدة وباحتمال التقدم في سوية دائمة للنزاع الاسرائيلي- الفلسطيني، ولذلك اصرت الولايات المتحدة على انه مع الاخذ بخطة الانفصال ستلتزم اسرائيل مرة اخرى مسار الخريطة.

خريطة الطريق

تتمثل خريطة الطريق، كما نشرت في نيسان (ابريل) 2003، على ثلاث مراحل، المرحلة الاولى وطولها نحو شهرين معدة لقرار الوضع: انهاء الازهاب والعنف، وجعل حياة الفلسطينيين حياة طبيعية، وبناء مؤسسات السلطة الفلسطينية، المرحلة الثانية هي مرحلة التسوية يتم فيها ترميح الاستقرار وتوسيعه، وفي نهايتها تقام دولة فلسطينية في حدود مؤقتة مع اكبر قدر من الاتصال الجغرافي».

في المرحلة الثالثة، التي ستطول سنتين، ستجري مفاوضات في نهايتها تحقّق التسوية الدائمة. عكست المسيرة قد خطت لها ان تنقضي مع انشائه سنة 2005، لكنها لم تبدأ الا في مابور عرفات في تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 بعد انتخاب الرئيس جورج بوش لولاية ثانية أعلن ان ان مضط السنتين ونصف السنة حتى ثلاث السنوات سيحقق الى سنة 2008.

تقوم خريطة الطريق على اعمال الطرفين، في المرحلة الاولى يفرض على الفلسطينيين ان يدفعوا لدمحا باجراءات اصلاح في السلطة الفلسطينية، وفي ضمن ذلك ذلك اعداد دستور واجراء الانتخابات، وجمع جميع قوات الأمن في ثلاث منظمات برية من الصلة بالازهاب، وفك المنظمات الارهابية وجمع السلاح غير القانوني لديها واحتجاز الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين على تحقيق خطواتهم (ولو ضمن ذلك افتتاح مؤسسات في شرق القدس)، والتكفي من انتقال ونقل الاصول والنشاط الانساني، ووقف كل نشاط هجومي (يسمحل ذلك مصادرة الاراضي، وطرط وطيطون وهم البيوت)، واعداد قوانين للتوزيع على خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000، واخلاء مستوطنات طارئة غير قانونية وتجميد «كل نشاط استيطاني (وفي ضمنه التآثر الطبيعي)».

لقد اخذ الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين ان يدفعوا لدمحا باجراءات اصلاح في السلطة الفلسطينية، وفي ضمن ذلك ذلك اعداد دستور واجراء الانتخابات، وجمع جميع قوات الأمن في ثلاث منظمات برية من الصلة بالازهاب، وفك المنظمات الارهابية وجمع السلاح غير القانوني لديها واحتجاز الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين على تحقيق خطواتهم (ولو ضمن ذلك افتتاح مؤسسات في شرق القدس)، والتكفي من انتقال ونقل الاصول والنشاط الانساني، ووقف كل نشاط هجومي (يسمحل ذلك مصادرة الاراضي، وطرط وطيطون وهم البيوت)، واعداد قوانين للتوزيع على خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000، واخلاء مستوطنات طارئة غير قانونية وتجميد «كل نشاط استيطاني (وفي ضمنه التآثر الطبيعي)».

لقد اخذ الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين ان يدفعوا لدمحا باجراءات اصلاح في السلطة الفلسطينية، وفي ضمن ذلك ذلك اعداد دستور واجراء الانتخابات، وجمع جميع قوات الأمن في ثلاث منظمات برية من الصلة بالازهاب، وفك المنظمات الارهابية وجمع السلاح غير القانوني لديها واحتجاز الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين على تحقيق خطواتهم (ولو ضمن ذلك افتتاح مؤسسات في شرق القدس)، والتكفي من انتقال ونقل الاصول والنشاط الانساني، ووقف كل نشاط هجومي (يسمحل ذلك مصادرة الاراضي، وطرط وطيطون وهم البيوت)، واعداد قوانين للتوزيع على خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000، واخلاء مستوطنات طارئة غير قانونية وتجميد «كل نشاط استيطاني (وفي ضمنه التآثر الطبيعي)».

لقد اخذ الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين ان يدفعوا لدمحا باجراءات اصلاح في السلطة الفلسطينية، وفي ضمن ذلك ذلك اعداد دستور واجراء الانتخابات، وجمع جميع قوات الأمن في ثلاث منظمات برية من الصلة بالازهاب، وفك المنظمات الارهابية وجمع السلاح غير القانوني لديها واحتجاز الراهبين، ويقع على اسرائيل ان تساعد الفلسطينيين على تحقيق خطواتهم (ولو ضمن ذلك افتتاح مؤسسات في شرق القدس)، والتكفي من انتقال ونقل الاصول والنشاط الانساني، ووقف كل نشاط هجومي (يسمحل ذلك مصادرة الاراضي، وطرط وطيطون وهم البيوت)، واعداد قوانين للتوزيع على خطوط 28 ايلول (سبتمبر) 2000، واخلاء مستوطنات طارئة غير قانونية وتجميد «كل نشاط استيطاني (وفي ضمنه التآثر الطبيعي)».

■ منذ عدة سنوات يعيش المجتمع الفلسطيني تحت تأثير الانقراضة وترب عليه تغييرات زعامة، هاتان الظاهرتان اخلاخان جدا باستقرار الحياة، واستمرار سيرها ليس واضحا، ولما كان انفصال اسرائيل سيحدث في ظل هاتين، فانه لا يمكن ان تعزل على نحو تحليلي كلتا الظهري عن عوامل تأثيرها، التنازع المتوقفة للانفصال واحداث انعدام الاستقرار الاجتماعي والسياسي منضلة ومداخلة احداهما في الاخرى، وسبب ذلك فان احتمالا للتنازع تتأثير الانفصال في الجانب الفلسطيني مشغل جدا.

الوضع الاجتماعي والناخ السياسي قبل الانفصال

سنوات الانفراض لم تؤثر في دولة اسرائيل، ولكن تأثيراتها كانت مدمرة في الفلسطيني. في شرق العف، في ايلول (سبتمبر) 2000 ساء وضع الحفاظ على النظام العام، لكن الانتفاضة عجلت بمعدل الوضع واثق قومي، وهو بعد بالتحالف مصدره الكلمة العربية قومي، أي ان الاث قومي تعنى «فوق مسلمة».

التكال العميق الذي طرا على قدر السلطة الفلسطينية على فرض سلطتها القانونية على استعمال القوة في منطقتها لا يعبر عنه فقط بوجود منظمات مسلحة مستقلة توجهها اهداف سياسية خاصة بل ايضا بانقضاء جموعات مسلحة خاصة واخرى يتراب في كونها جماعات مسلحة قد تكون صلاحيات جرمية عادية.

في من مختلفة في القوة، نحووا من على ارض خمس عشرة عصابة كهذه، ومع تعمل على طوق الأمن في السلطة الفلسطينية او بدلا منها في الأنفسه، والنتيجة هي احساس عام بانفصال الاسرائيلي، خصوصا عند العف وتفضي العف الى تفكك الامن الشخصي.

«فلتان» هي الامثلة الابرز على فشل السلطة في فرض سلطتها، لكن فقدان السيطرة يقضي ايضا في مجلات اخرى، وبخاصة في مجال الادارة الداخلية للسلطة الفلسطينية نفسها، مع انعدام المؤسسات الوضعية لجارات المسؤولية وتعمل السؤولية، تصورت المؤسسات التي تديرها السلطة بصورة الفساد والادارة الفاشلة، وافضى الى ما اعتبرها على الجمهور.

باعتبار، خلقت الانقراضة عدم نطم عام ايضا في داخل السلطة وفي الشارع الفلسطيني، هذا الوضع ولد لدى الفلسطينيين خوفا دائما من الفتنة، وهذا الصلح يمكن ان ترقى انه تجري فتنة، بحجم ضئيل بين عصابات مسلحة تبارر ايمان ان هذه اعراب ارهابية مضادة لاسرائيل، لكنها تكون في احيان مقابلة مضادة لمؤسسات افراد من السلطة الفلسطينية، ومضادة لعصابات خصص أو مواءة لآناس افراد، وبخاصة رجال اعمال، قابليتهم لامبالية تجعلهم فرسية سهل التخويف والابتزاز باسم «القضية الوطنية»، أصبحت الحروب الالهية، بدرجة ضئيلة تنغص حياة فلسطينيين كثيرين، لكنها ايضا تثير مخاوف عميقة من حرب اهلية عامة بين العسكريين السياسيين الاساسيين في المجتمع الفلسطيني؛ فتح والحركة الاسلامية.

ب.تقل الزعامة السياسية

بعد مسيرة فقدان السيطرة من قبل مؤسسات السلطة مسيرة تغيير الزعامة في كل المؤسسات السياسية المهمة، وعجل بدرجة ما ايضا بيذه التغييرات، لهذا أصبحت السلطة الفلسطينية، وفتح، وم.ت.ف. وحساس كلها قريبة من مفترق طرق عشية الانفصال. كان يجب على السلطة الفلسطينية، التي هي في حاجة الى قصف يبني عاجل بعد أكثر من عقد تحت قيادة ياسر عرفات، ان تقم انتخابات للمجلس التشريعي في حزيران (يونيو) 2005، لاول مرة منذ 1996، لكن محمود عباس (ابو مازن) الرئيس السابق لمدة قصيرة بدعم مسعكر السياسي، وهو يخاف ان تفرّج حماس باحيازات انتخابية اذا ما جعلت في جانبها اعطار اسرائيل الانسحاب من القطاع، وعلى هذا اراء ان يؤجل الانتخابات قدر الامكان وهو يامل ان يقدّم موضوع الانفصال مع الوقت مكانته المركزية في رأي الناخبين الفلسطينيين، وفي الحق انه نجح في تاجيل الانتخابات حتى كانون الثاني (يناير) 2006 على الأقل.

يمكن ان نقرض على وجه يقيني ان أحد الاسباب التي دعت ابو مازن الى العمل لتأجيل الانتخابات كان امله بان ينجح حتى ذلك الحين في عقد مجلس فتح، الذي كان سيعتقد في آب (أغسطس)

تعتبر الفن قدرها الجميل في الحياة

عاليا الركاب: أتأهب لتمثيل دور جديد كمعروض تتجهز لزفافها!

الركاب - «القدس العربي»

من فاطمة بوغنون:

يخيل إلى المرء وهو يسمع الفنانة المغربية الشاببة عاليا الركاب تتحدث عن الفن بأنها تتحدث عن رجل، فهي من فرط عشقها للتمثيل أضحت «تؤنس» وترفض أن تسميه عملا أو مهنة، لأنه بالنسبة لها ليس مجرد وسيلة لكسب القوت والمال، بل هو قدرها الجميل في الحياة أو كما تقول العقل الذي تتحلى به «لو فقدته حتما سأصاب بالجنون...» وهكذا بدأ تلقاها وأضحى في أدوار كثيرة سينما وتلفزيون، كما تعرف عليها الجمهور العربي من خلال «الفضول الأربعة» و«الشتات» وفي عمل سوري آخر سيرعرض قريباً بعنوان «حاجز الصمت» تقول عنه بأنه سيكون مفاجأة بكل المقاييس ويأن دورها فيه مصدر فخز بالنسبة لها.

تجربتها الفنية في سورية، غيابها إعلامياً، علاقة الفن بطلاقها كانت أبرز محاور هذا اللقاء مع الفنانة عاليا الركاب:

■ نراك غائبة عن المغرب إعلامياً؟

■ في المغرب لا تتوفر على برامج فنية تلفزيونية تستضيف الفنان وتساوره، هناك فقط الصحافة المكتوبة، لأحيد فكرة تواجد الفنان بكثره على صفحات الجلات والجراند دون أن يكون لديه جديداً يود إخبار الناس به، فما يهم الناس عادة في الفنان خصوصاً هنا في المغرب ليس كلامه في العمومات وتلك الجمل التي تكرر نفسها أثناء لقاءه وإنما جديده وما لديه من مشاريع حقيقية في الطريق، لذلك أنا غائبة إعلامياً، ولا أقرر الظهور إلا عندما أتوفر على الجديد.

■ برى البعض بأن الحوارات الفنية والتواجد المستمر على صفحات الجلات والجراند وسيلة للرسوخ في أذهان المخرجين وبالتالي تقوية فرص الاشتغال؟

■ اعتقدت بأن أكثر شيء يضمن تواجد الفنان هو عمله، صحيح أن الصحافة لها دور في الدعم لكن المخرج لا يستدعي الممثل لجرد أن قرأ له في جريدة أو مجلة معينة، بل لكفاءته ومدى قدرته على تجسيد الدور في انجح صور، شخصياً اعتبر نفسي من الملاحظات، أتحدى أن يكون لفنانة في المغرب الآن سبعة أعمال في أقل من سنة واحدة، خصوصاً أن الإنتاج في المغرب ضئيل جداً، غير أنه في المغرب هناك مشكل آخر غريب يحدث دائماً وهو تأخر عرض الأعمال الفنية، في الدول العربية يشتغلون بسرعة فائقة لترجمة أن السلسل لإيزال في طور التصوير بينما أولى حلقاته على الشاشة، لكن في المغرب نسبة كبيرة من الأعمال الفنية تنتظر في الرفوف مدة طويلة وعندما تعرض يتساءل الكثير من المشاهدين عن سبب إرتدادها منذ ثلاثين عاماً، وقد أصبحت moda fashion غالباً يرجع الخلفات بين المنتج والمخرج أو لشكل في التوزيع... صحيح أن دورنا كمتخصصين ينتهي حد انتهاء التصوير وتسلم الأجر غير أننا طبعاً نحب أن

تخرج تلك الأعمال إلى الوجود ميكراي في تصديق كل الوجود التي تمنحها للجمهور الذي يسألنا عن جديداً عندما نلتقيه في الشارع مثلاً.

■ في الفترة الأخيرة صورت مسلسلات سورية عديدة في المغرب، لماذا لم تترك في إحداها ما دامت لديك تجارب سابقة مع الإخوة السوريين؟

■ أحب العمل مع السوريين واعتز بتجاربي معهم، غير أنني أيضاً أحب نفسي، أحب أن تسلط على الأضواء أكثر وأكره أن أضيع وسط الزحام، أن يعرض علي دور في جارية أو وجه فقط بكلمة واحدة أو كلمتين، لن أقبل، ماذا سأكون من العمل ككل، أعطني دوراً حقيقياً من البداية إلى النهاية وليس مجرد لحظة عابرة، باستثناء إذا كان العمل يجمع أقطارا عربية عديدة مثلاً وأنا سأمثل فيه بلدي، عدا ذلك العمل مع السوريين صعب ورائع في الآن نفسه، لديهم تقنيات عالية وجديفة كبيرة في العمل، لاحظت أنهم مهنيون جدا وعمل فردي في فريق العمل هو يحجم المسؤولية للنوطة به وأكثر، حقيقة استندت منهم الكثير وكان لي الشرف في أنني وقفت إلى جانب عمالقة سوريين كالرائعة منى واصلف.

■ وما أجزأ أعمالك الفنية معهم؟

■ مسلسل بعنوان «حاجز الصمت» لعب فيه دور فتاة مغربية، تعاني من مرض خطير رفقة آخرين يعانون أيضاً من نفس الشيء، ولكل شخص في المجموعة قصة خاصة في كيف جاء بهذا المرض، موضوع العمل الفني جري جدا وأتوقع له نجاحاً باهراً، عندما عرض على الدور وبمجرد قراءتي الأولية للسيناريو فكرت في إنني إذا لم أخذه من المؤكد سأحضر فرصة جميلة ومميزة.

■ ماذا عن المشهد الفني المغربي، كيف تقيمينه؟

■ هناك نهضة كبيرة في السينما، أما التلفزيون فهو في تراجع مستمر، من أسباب ذلك توجه الدراما المغربية نحو الجمهور الغربي فقط لأن الجمهور العربي لم يكن يوماً في حساباتها، فهي موجهة فقط للاستهلاك الداخلي، لو كانت الفضائيات العربية مستهدفة لاختلف الأمر لكن بما أن المغاربة هم المستمر على صفحات الجلات والجراند وسيلة للرسوخ في أذهان المخرجين وبالتالي تقوية فرص الاشتغال؟

■ نراك غائبة عن المغرب إعلامياً؟

■ في المغرب لا تتوفر على برامج فنية تلفزيونية تستضيف الفنان وتساوره، هناك فقط الصحافة المكتوبة، لأحيد فكرة تواجد الفنان بكثره على صفحات الجلات والجراند دون أن يكون لديه جديداً يود إخبار الناس به، فما يهم الناس عادة في الفنان خصوصاً هنا في المغرب ليس كلامه في العمومات وتلك الجمل التي تكرر نفسها أثناء لقاءه وإنما جديده وما لديه من مشاريع حقيقية في الطريق، لذلك أنا غائبة إعلامياً، ولا أقرر الظهور إلا عندما أتوفر على الجديد.

■ برى البعض بأن الحوارات الفنية والتواجد المستمر على صفحات الجلات والجراند وسيلة للرسوخ في أذهان المخرجين وبالتالي تقوية فرص الاشتغال؟

■ اعتقدت بأن أكثر شيء يضمن تواجد الفنان هو عمله، صحيح أن الصحافة لها دور في الدعم لكن المخرج لا يستدعي الممثل لجرد أن قرأ له في جريدة أو مجلة معينة، بل لكفاءته ومدى قدرته على تجسيد الدور في انجح صور، شخصياً اعتبر نفسي من الملاحظات، أتحدى أن يكون لفنانة في المغرب الآن سبعة أعمال في أقل من سنة واحدة، خصوصاً أن الإنتاج في المغرب ضئيل جداً، غير أنه في المغرب هناك مشكل آخر غريب يحدث دائماً وهو تأخر عرض الأعمال الفنية، في الدول العربية يشتغلون بسرعة فائقة لترجمة أن السلسل لإيزال في طور التصوير بينما أولى حلقاته على الشاشة، لكن في المغرب نسبة كبيرة من الأعمال الفنية تنتظر في الرفوف مدة طويلة وعندما تعرض يتساءل الكثير من المشاهدين عن سبب إرتدادها منذ ثلاثين عاماً، وقد أصبحت moda fashion غالباً يرجع الخلفات بين المنتج والمخرج أو لشكل في التوزيع... صحيح أن دورنا كمتخصصين ينتهي حد انتهاء التصوير وتسلم الأجر غير أننا طبعاً نحب أن

رفضت العمل فيها وسخرت من قيمتها الفنية؛

النجوم الذين أدوا ادوارا في اعلانات غاضبون من ليلي علوي!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

جاءت تصريحات الفنانة ليلي علوي حول الإعلانات عندما عرض عليها اجر خرافي فقالت: ليست مستعدة لعمل إعلان عن زيت شعر أو منتج غذائي.. لأن الإعلان يقلل من قيمة الفنان ومن نجوميته... حتى قار ضدها الوسط الفني.

أكدت ليلي علوي أن المشاهد اعتاد أن يستقبل النجم كمثل يعرض للقضية معينة وليس شخصاً يسوق سلعة، بينما النجوم الذين قدموا الإعلانات يرون أنهم نجحوا فيها وساهموا في الترويج لها، وهي ظاهرة عالية، وظهر جدل شديد حول الإعلانات... وطرح البعض تساؤلات منها: هل المبالغ الضخمة التي يحصل عليها النجوم والتي تصل أحيانا إلى أكثر من مليون جنيهه في الدافع لقبول الفنانين ليخوضوا تجربة الإعلان؟ أم أنه بريق الشهرة الذي يجتذبهم حيث إن الإعلان أكثر وسائل الإعلام ذبوعاً وانتشاراً؟ أم أنه إيمان منهم بالمنتج الذي يعلنون عنه حسب ما ذكر الكثيرون منهم؟

قالت الفنانة يسرا: قدمت إعلانا عن السبراميك لأنه من وجهة نظري تشجعني مطلوب للمنتج المصري أمام نظيره الأجنبي الذي زحف إلى السوق المصري والعربي بينما لدينا منتج مميز ويستحق أن نقف بجانبه.

الفنان حسين فهمي له وجهة نظر مختلفة حيث يقول: عندما أعلنت عن شركة سيارات كنت أعلن لنفسي لأنني شريك فيها وبالتالي لم أتقاض أي مبالغ مالية عن الإعلان، وقدمت شهرتي للترويج لها أم لكه وهذا حق.

الإعلانات كانت سبباً في دخول الفنانة اللبنانية «نور» إلى مجال السينما عندما شاركت هشام سليم حملة إعلانات عن البطاطس والتفاح المخرج سعيد حامد كحيلة أمام أحمد السقا في فيلم «شورت وفانلة وكاب» وقالت نور: لو لا الإعلانات لما أصبحت نجمة.. وهي لا تقلل من قيمة النجم على الإطلاق بل على العكس فإن شهرة الفنان هي التي تجذب المعلنين للاستفادة من شهرته وبالتالي فإن النجم يفرض شروطه على المعلن ويؤدي الإعلان غرضه ويحقق أهدافه من خلال مكانة النجم الذي يتمتع بالجمع.. ولو أتيت لي فرصة تقديم إعلان جيد فلن أتردد دون البحث عن مزيد من الشهرة أو المال.

الطرب والممثل طه زين شارك في إعلانين إحداهما عن منتج غذائي والآخر عن مول تجاري.. ويعلق على ذلك قائلا: الفنان لا يقدم إعلاناً إلا إذا كان مقتنعاً تمام به.. وأنا خضت التجربة لافتقاري بما قدمته بجانب أنني صدق لأصحاب المبروعات الإعلانية.

أضاف: لم يقلل الإعلان من نجومية الفنان أو حتى يساهم في تقليل شأنه أمام جمهوره.. وهذه وجهة نظر



عاليا الركاب (القدس العربي)

■ (تضحك) أنا فعلاً أرغب في الارتباط وأريد الاستقرار وهذه دعوة موجهة لن هو قادر على تفهم ظروف الفنانة أعده بانتي ساكون له الزوجة الحبة والطيبة.

■ وهل الفن جازك بقدر ما قدمت من أجله؟

■ نعم هو أيضاً يبيادلني نفس الحب، كلما كان لدي تصوير احد الأدوار لا وجدتي استعداد له وكناي عروس تتأهب لحفل زفافها، أشبه نفسي اصحل على سيناريو دور

■ وما أجزأ أعمالك الفنية معهم؟

■ مسلسل بعنوان «حاجز الصمت» لعب فيه دور فتاة مغربية، تعاني من مرض خطير رفقة آخرين يعانون أيضاً من نفس الشيء، ولكل شخص في المجموعة قصة خاصة في كيف جاء بهذا المرض، موضوع العمل الفني جري جدا وأتوقع له نجاحاً باهراً، عندما عرض على الدور وبمجرد قراءتي الأولية للسيناريو فكرت في إنني إذا لم أخذه من المؤكد سأحضر فرصة جميلة ومميزة.

■ ماذا عن المشهد الفني المغربي، كيف تقيمينه؟

■ هناك نهضة كبيرة في السينما، أما التلفزيون فهو في تراجع مستمر، من أسباب ذلك توجه الدراما المغربية نحو الجمهور الغربي فقط لأن الجمهور العربي لم يكن يوماً في حساباتها، فهي موجهة فقط للاستهلاك الداخلي، لو كانت الفضائيات العربية مستهدفة لاختلف الأمر لكن بما أن المغاربة هم المستمر على صفحات الجلات والجراند وسيلة للرسوخ في أذهان المخرجين وبالتالي تقوية فرص الاشتغال؟

■ اعتقدت بأن أكثر شيء يضمن تواجد الفنان هو عمله، صحيح أن الصحافة لها دور في الدعم لكن المخرج لا يستدعي الممثل لجرد أن قرأ له في جريدة أو مجلة معينة، بل لكفاءته ومدى قدرته على تجسيد الدور في انجح صور، شخصياً اعتبر نفسي من الملاحظات، أتحدى أن يكون لفنانة في المغرب الآن سبعة أعمال في أقل من سنة واحدة، خصوصاً أن الإنتاج في المغرب ضئيل جداً، غير أنه في المغرب هناك مشكل آخر غريب يحدث دائماً وهو تأخر عرض الأعمال الفنية، في الدول العربية يشتغلون بسرعة فائقة لترجمة أن السلسل لإيزال في طور التصوير بينما أولى حلقاته على الشاشة، لكن في المغرب نسبة كبيرة من الأعمال الفنية تنتظر في الرفوف مدة طويلة وعندما تعرض يتساءل الكثير من المشاهدين عن سبب إرتدادها منذ ثلاثين عاماً، وقد أصبحت moda fashion غالباً يرجع الخلفات بين المنتج والمخرج أو لشكل في التوزيع... صحيح أن دورنا كمتخصصين ينتهي حد انتهاء التصوير وتسلم الأجر غير أننا طبعاً نحب أن

■ برى البعض بأن الحوارات الفنية والتواجد المستمر على صفحات الجلات والجراند وسيلة للرسوخ في أذهان المخرجين وبالتالي تقوية فرص الاشتغال؟

■ اعتقدت بأن أكثر شيء يضمن تواجد الفنان هو عمله، صحيح أن الصحافة لها دور في الدعم لكن المخرج لا يستدعي الممثل لجرد أن قرأ له في جريدة أو مجلة معينة، بل لكفاءته ومدى قدرته على تجسيد الدور في انجح صور، شخصياً اعتبر نفسي من الملاحظات، أتحدى أن يكون لفنانة في المغرب الآن سبعة أعمال في أقل من سنة واحدة، خصوصاً أن الإنتاج في المغرب ضئيل جداً، غير أنه في المغرب هناك مشكل آخر غريب يحدث دائماً وهو تأخر عرض الأعمال الفنية، في الدول العربية يشتغلون بسرعة فائقة لترجمة أن السلسل لإيزال في طور التصوير بينما أولى حلقاته على الشاشة، لكن في المغرب نسبة كبيرة من الأعمال الفنية تنتظر في الرفوف مدة طويلة وعندما تعرض يتساءل الكثير من المشاهدين عن سبب إرتدادها منذ ثلاثين عاماً، وقد أصبحت moda fashion غالباً يرجع الخلفات بين المنتج والمخرج أو لشكل في التوزيع... صحيح أن دورنا كمتخصصين ينتهي حد انتهاء التصوير وتسلم الأجر غير أننا طبعاً نحب أن

■ نراك غائبة عن المغرب إعلامياً؟

■ في المغرب لا تتوفر على برامج فنية تلفزيونية تستضيف الفنان وتساوره، هناك فقط الصحافة المكتوبة، لأحيد فكرة تواجد الفنان بكثره على صفحات الجلات والجراند دون أن يكون لديه جديداً يود إخبار الناس به، فما يهم الناس عادة في الفنان خصوصاً هنا في المغرب ليس كلامه في العمومات وتلك الجمل التي تكرر نفسها أثناء لقاءه وإنما جديده وما لديه من مشاريع حقيقية في الطريق، لذلك أنا غائبة إعلامياً، ولا أقرر الظهور إلا عندما أتوفر على الجديد.

■ برى البعض بأن الحوارات الفنية والتواجد المستمر على صفحات الجلات والجراند وسيلة للرسوخ في أذهان المخرجين وبالتالي تقوية فرص الاشتغال؟

■ اعتقدت بأن أكثر شيء يضمن تواجد الفنان هو عمله، صحيح أن الصحافة لها دور في الدعم لكن المخرج لا يستدعي الممثل لجرد أن قرأ له في جريدة أو مجلة معينة، بل لكفاءته ومدى قدرته على تجسيد الدور في انجح صور، شخصياً اعتبر نفسي من الملاحظات، أتحدى أن يكون لفنانة في المغرب الآن سبعة أعمال في أقل من سنة واحدة، خصوصاً أن الإنتاج في المغرب ضئيل جداً، غير أنه في المغرب هناك مشكل آخر غريب يحدث دائماً وهو تأخر عرض الأعمال الفنية، في الدول العربية يشتغلون بسرعة فائقة لترجمة أن السلسل لإيزال في طور التصوير بينما أولى حلقاته على الشاشة، لكن في المغرب نسبة كبيرة من الأعمال الفنية تنتظر في الرفوف مدة طويلة وعندما تعرض يتساءل الكثير من المشاهدين عن سبب إرتدادها منذ ثلاثين عاماً، وقد أصبحت moda fashion غالباً يرجع الخلفات بين المنتج والمخرج أو لشكل في التوزيع... صحيح أن دورنا كمتخصصين ينتهي حد انتهاء التصوير وتسلم الأجر غير أننا طبعاً نحب أن

■ (تضحك) أنا فعلاً أرغب في الارتباط وأريد الاستقرار وهذه دعوة موجهة لن هو قادر على تفهم ظروف الفنانة أعده بانتي ساكون له الزوجة الحبة والطيبة.

■ وهل الفن جازك بقدر ما قدمت من أجله؟

■ نعم هو أيضاً يبيادلني نفس الحب، كلما كان لدي تصوير احد الأدوار لا وجدتي استعداد له وكناي عروس تتأهب لحفل زفافها، أشبه نفسي اصحل على سيناريو دور

■ وما أجزأ أعمالك الفنية معهم؟

■ مسلسل بعنوان «حاجز الصمت» لعب فيه دور فتاة مغربية، تعاني من مرض خطير رفقة آخرين يعانون أيضاً من نفس الشيء، ولكل شخص في المجموعة قصة خاصة في كيف جاء بهذا المرض، موضوع العمل الفني جري جدا وأتوقع له نجاحاً باهراً، عندما عرض على الدور وبمجرد قراءتي الأولية للسيناريو فكرت في إنني إذا لم أخذه من المؤكد سأحضر فرصة جميلة ومميزة.

■ ماذا عن المشهد الفني المغربي، كيف تقيمينه؟

■ هناك نهضة كبيرة في السينما، أما التلفزيون فهو في تراجع مستمر، من أسباب ذلك توجه الدراما المغربية نحو الجمهور الغربي فقط لأن الجمهور العربي لم يكن يوماً في حساباتها، فهي موجهة فقط للاستهلاك الداخلي، لو كانت الفضائيات العربية مستهدفة لاختلف الأمر لكن بما أن المغاربة هم المستمر على صفحات الجلات والجراند وسيلة للرسوخ في أذهان المخرجين وبالتالي تقوية فرص الاشتغال؟

■ اعتقدت بأن أكثر شيء يضمن تواجد الفنان هو عمله، صحيح أن الصحافة لها دور في الدعم لكن المخرج لا يستدعي الممثل لجرد أن قرأ له في جريدة أو مجلة معينة، بل لكفاءته ومدى قدرته على تجسيد الدور في انجح صور، شخصياً اعتبر نفسي من الملاحظات، أتحدى أن يكون لفنانة في المغرب الآن سبعة أعمال في أقل من سنة واحدة، خصوصاً أن الإنتاج في المغرب ضئيل جداً، غير أنه في المغرب هناك مشكل آخر غريب يحدث دائماً وهو تأخر عرض الأعمال الفنية، في الدول العربية يشتغلون بسرعة فائقة لترجمة أن السلسل لإيزال في طور التصوير بينما أولى حلقاته على الشاشة، لكن في المغرب نسبة كبيرة من الأعمال الفنية تنتظر في الرفوف مدة طويلة وعندما تعرض يتساءل الكثير من المشاهدين عن سبب إرتدادها منذ ثلاثين عاماً، وقد أصبحت moda fashion غالباً يرجع الخلفات بين المنتج والمخرج أو لشكل في التوزيع... صحيح أن دورنا كمتخصصين ينتهي حد انتهاء التصوير وتسلم الأجر غير أننا طبعاً نحب أن

■ برى البعض بأن الحوارات الفنية والتواجد المستمر على صفحات الجلات والجراند وسيلة للرسوخ في أذهان المخرجين وبالتالي تقوية فرص الاشتغال؟

■ اعتقدت بأن أكثر شيء يضمن تواجد الفنان هو عمله، صحيح أن الصحافة لها دور في الدعم لكن المخرج لا يستدعي الممثل لجرد أن قرأ له في جريدة أو مجلة معينة، بل لكفاءته ومدى قدرته على تجسيد الدور في انجح صور، شخصياً اعتبر نفسي من الملاحظات، أتحدى أن يكون لفنانة في المغرب الآن سبعة أعمال في أقل من سنة واحدة، خصوصاً أن الإنتاج في المغرب ضئيل جداً، غير أنه في المغرب هناك مشكل آخر غريب يحدث دائماً وهو تأخر عرض الأعمال الفنية، في الدول العربية يشتغلون بسرعة فائقة لترجمة أن السلسل لإيزال في طور التصوير بينما أولى حلقاته على الشاشة، لكن في المغرب نسبة كبيرة من الأعمال الفنية تنتظر في الرفوف مدة طويلة وعندما تعرض يتساءل الكثير من المشاهدين عن سبب إرتدادها منذ ثلاثين عاماً، وقد أصبحت moda fashion غالباً يرجع الخلفات بين المنتج والمخرج أو لشكل في التوزيع... صحيح أن دورنا كمتخصصين ينتهي حد انتهاء التصوير وتسلم الأجر غير أننا طبعاً نحب أن

■ نراك غائبة عن المغرب إعلامياً؟

■ في المغرب لا تتوفر على برامج فنية تلفزيونية تستضيف الفنان وتساوره، هناك فقط الصحافة المكتوبة، لأحيد فكرة تواجد الفنان بكثره على صفحات الجلات والجراند دون أن يكون لديه جديداً يود إخبار الناس به، فما يهم الناس عادة في الفنان خصوصاً هنا في المغرب ليس كلامه في العمومات وتلك الجمل التي تكرر نفسها أثناء لقاءه وإنما جديده وما لديه من مشاريع حقيقية في الطريق، لذلك أنا غائبة إعلامياً، ولا أقرر الظهور إلا عندما أتوفر على الجديد.

■ برى البعض بأن الحوارات الفنية والتواجد المستمر على صفحات الجلات والجراند وسيلة للرسوخ في أذهان المخرجين وبالتالي تقوية فرص الاشتغال؟

■ اعتقدت بأن أكثر شيء يضمن تواجد الفنان هو عمله، صحيح أن الصحافة لها دور في الدعم لكن المخرج لا يستدعي الممثل لجرد أن قرأ له في جريدة أو مجلة معينة، بل لكفاءته ومدى قدرته على تجسيد الدور في انجح صور، شخصياً اعتبر نفسي من الملاحظات، أتحدى أن يكون لفنانة في المغرب الآن سبعة أعمال في أقل من سنة واحدة، خصوصاً أن الإنتاج في المغرب ضئيل جداً، غير أنه في المغرب هناك مشكل آخر غريب يحدث دائماً وهو تأخر عرض الأعمال الفنية، في الدول العربية يشتغلون بسرعة فائقة لترجمة أن السلسل لإيزال في طور التصوير بينما أولى حلقاته على الشاشة، لكن في المغرب نسبة كبيرة من الأعمال الفنية تنتظر في الرفوف مدة طويلة وعندما تعرض يتساءل الكثير من المشاهدين عن سبب إرتدادها منذ ثلاثين عاماً، وقد أصبحت moda fashion غالباً يرجع الخلفات بين المنتج والمخرج أو لشكل في التوزيع... صحيح أن دورنا كمتخصصين ينتهي حد انتهاء التصوير وتسلم الأجر غير أننا طبعاً نحب أن

فضائيات

الغول التركي: وكر المكروهات الشرقية!

خميس الخياطي*

■ كما لو كنا أمام النهاية السعيدة (هابي ايند) لبعض مسرحيات البولغار، «مر الكهرياء» بين باروزو (المغوض الأوروبي) وسترو (وزير خارجية بريطانيا كونها تحتل الرئاسة الأوروبية) وغول (وزير خارجية تركيا) يوم الإثنين الماضي 3 تشرين الأول (أكتوبر)، فأضيت الوجوه وتفتحت الأسارير ونهبت التحفظات (ظاهرياً على الأقل) حتى وإن حافظ وجه الوزيرة النمساوية «أورسولا بلاسنيك» على تحفظاته وترجيح الكفة لجهة «كرواسيا»، قالت أنه، بعد أربعين سنة، بإمكان «الدولة الإسلامية القوية ذات الكثافة السكانية»، كما قالت مي المهندس، مراسلة قناة العربية، إعتبار الباب مفتوحاً أمامها لإنضمامها إلى المجموعة الأوروبية.. مفتوح؟ لعل الكلمة لا تعني الحقيقة. لنقل أنه إنفجر بعض الشيء بعد أن كان حكاماً لأسباب ما كانت قائمة أمام طلب عضوية عيد الأطراف الأخرى التي تنعم اليوم بالعلماء الأوروبي المالي والإقتصادي، أعضاء ذهبوا لحد عرقلة حصول قرار أوروبي جماعي في ما يخص احتلال العراق.. وحتى هذا الإنفراج، فله شروط غير المتصورة من الجانب الأوروبي لو لا قبول تركيا لها لحين تحصل على العضوية وهي الأزملة التي ما لها إلا أن تقبل بشروط العازب. فكاننا عدنا إلى الحدود الفاصلة جترياً بين ثقافتين: إحداها شرقية والأخرى غربية، رحم الله كيلينغ: «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا» إلا بإذن اليمين المسيحي الأوروبي المحافظ حتى فقدان البصيرة.

«شرط العازب عاجلها»

■ بثت علينا التلفزة العمومية الفرنسية الثانية (France 2) الحلقة الحادية عشرة من برنامج «نظرة على الكوكب» (un oeil sur le planète) من تقديم «تباري تويلي» وإعداد «باتريك بوتاي» وإخراج «نيقولا موببي» بعنوان: «هل يجب إدماج تركيا؟ (Faut-il intégrer la Turquie?)». في السؤال إحياءاً لشباطين قديمة مرتبطة ليس فقط في عقلية ومعيشة بعض شرائح المجتمع الفرنسي القويرة والغلوية على أمرها والتي في النهاية وبحسب إستفتاء نشرته يومية «لوموند» (2005/10/04)، بدأت تشكك في الفكرة الأوروبية بل شكك في سلوك ومبادئ وأقوال بعض الساسة الفرنسيين وليسوا كلهم من اليمين..

■ منذ 14 نيسان (أبريل) من العام الماضي، وفي إستمرارية مع الجنرال ديغول عمل الرئيس الفرنسي جاك شيراك على طرح اندماج تركيا في حضيرة الإتحاد الأوروبي بقوله «نعم، إذا..»، فما كان من أعدائه التلفزيونيين والجمهوريين ولأسباب محلية إلا أن يمتطوا حصان الكراهية الملقفة بالموضوية والرصانة ليعبدوا شبح قبول حتى نية المفاوضات مع تركيا.. منذ الحاضات الأولى وفي توليف سريع كسلسل من الشهادات قدم البرنامج مواقف هؤلاء الساسة من الطيف اليميني (الرئيس السابق جيسكار ديستان/ شارل باسكو/ دوغليفي، إلخ..). حتى عالم اليسار المحدد في الإشتراكيين (فايوس/ هولاند). كل جهة تعمل لتسلطها لغرض سحب البساط من تحت أقدام المناهضين للحلطين لهم بتعلة «المسألة التركية». فشهدنا وسمعنا «ما يأكله الطبل يوم العيد»، يقول مقدم البرنامج بأن المسألة ليست في إدماج تركيا «بل في الوجه الذي ستكون عليه أوروبا بعد ذلك، في فكرة أوروبا بحد ذاتها.. فما هي أمام شعب 98 في المئة منه من المسلمين وعاصمة بها 12 مليون نسمة وجغرافية قليلها أوروبي وغالبيتها أسوية وريح منبعاها شرقي، فالخوف من الإسلام ومن الشرق هو العنصر الرئيسي الضمني في إستيعاب مناقشة العضوية التركية. وحتى لو قبل مبدأ المناقشة/ المفاوضات، فنتيجته غير مؤكدة ولا متوتمة..

■ المداخلات في هذا البرنامج الذي يمشق عبيدة سواء الأوروبية مثل موقف «ديغول»، «دوغليفي»، «أولي ران»، «دوست بلازي»، «كوهين بنديت»، «تباري زاركوني» و«الآن لأماسور» إلخ.. أو التركية مثل عبد الله غول، دويو لولو، محمد غورساي، بهاء الدين كاليغينستي، إكرام دوماني، أحمد حسناوتشي، أوسكار ساباتان إلخ.. وهي كلها مداخلات متضاربة ومتناقضة وأن كانت غالبيتها تميل إلى قبول مبدأ الدخول في المفاوضات مع تركيا لحين..

الخوف من تركيا، خوف من الإسلام؟

■ يذكر البرنامج وبالوثائق أن هذا البلد كان من الدول الأوائل التي قدمت طلب عضوية في الإتحاد منذ 1963/09/12. أي قبل اثنين وأربعين سنة هو العضو المؤسس للحلف الأطلسي والمجلس الأوروبي حينما كان الإتحاد السوفيتي حيا يزرق ليفيخ وكانت الحرب الباردة تضمركزت تركيا كحائط الحصن المنيع لكرهايا كانت نقطة التماس بين الأخر وهم. كان الجنرال ديغول في العام 1968 وفي عدائه لبريطانيا يعمل على فتح الأفاق الشرقية لفرنسا، والشرق الفرنسي هو ألمانيا ومن وراشها تركيا ثم العالم العربي الإسلامي.. وما أن هوى جدار برلين إلا وسقطت عن تركيا الأهمية الإستراتيجية لتصبح زكراً للمكروهات.

■ حينها، اكتشف الأوربيون أن العنق التركي هو الإسلام إن دينا أو حضارة حتى وإن مر من هنا «أتاتورك» ومحاولته إستبدال الدين بالقومية.. تلك القومية التركية التي يخافها اليوم الأوربيون لأسباب الجرح النازي (وتركيا لم تكن بعيدة عنه). إضافة لذهنين العنصرين، بين البعض ممن تدخل في هذا البرنامج أن الإسلام التركي له أغراضه السياسية أولاً في مسألة الإعراف بإياداة الأرمين من العام 1915 (وهنا يدخل فعل وزير الداخلية الأسبق الكورسكي/ شارل باسكو) ومن بعده «دوغليفي» في التحريض على رفض المفاوضات مع تركيا) وكذلك في مسألة قبرص كمسألة أولية (دوست بلازي) تتضاف إليها قضية «حقوق الإنسان».. ويقول «الآن لأماسور» في أن الجغرافيا هي التي حدثت وتحدد رؤية أوروبا لتركيا، «لفترة تعدت القرن، كانت تركيا تحتل موقع العدو المتربص الدائم بأوروبا.. وغطى الخوف الحكومة الإسلامية الحالية رغم العلاقة العضوية بين الثورة الفرنسية وثورة أتاتورك كالسماح للمراة التركية بالمشاركة في الإنتخابات منذ العام 1934، الأمر غير الموجود في فرنسا».. حينها نتفهم قول «باسكو» من أنه «لا وجود لإسلاميين معتدلين» كالذين يقودون تركيا حالياً وأن الإسلاميين هم منطرون أو لا يكونون.

صراع بين «المثذنة والعلم»

■ بين برنامج آخر بثته منذ أسبوعين القناة العمومية الخامسة الموجهة إلى أوروبا (TV5 Europe) في عملية «24 ساعة من إسطنبول» الذي قاده كل من الفرنسي «فريدريك ميتران» والنمسية أمال السماوي وخاصة في الحديث الذي أداره ميتران مع الصحفية السابغة في مجلة «Nouvel Obs» الفرنسية اليسارية والاميرة التركية «كنيزي مراد»، من أن الإسلام التركي «إسلام حنفي متفتح ومتسامح.. حتى وإن شاهدنا تأثير الوهابية على العالم العربي والإسلامي اليوم، فإن رغبة تركيا هي التنصل من الجاذبية الشرق أوسطية.. إن الإسلام الواسطي موجود، غير أن ردود الفعل الأوروبية العنصرية جرحت الأتراك ودفعت بالبعديد منهم إلى التفكير مجدداً في آسيا والشرق الأوسط.. إلا أن المتدخلين في برنامج «هل يجب إدماج تركيا؟» وأن اعترفوا بأن الدولة التركية دولة «لاكتية» لا يحتل فيها الإسلام المكانة المرجعية والاساسية، فإنهم فوجئوا بالصراع بين «المثذنة والعلم» كما قال أحدهم.. وأن الشباب التركي يعود اليوم إلى المساجد ويتشبهت بهويته وهو الذي أوصل «حزب العدالة والتنمية» (أكابي) إلى السلطة ورجب طيب أردوغان إلى رئاسة الوزراء.. فما هم من المطالب التي يريدون تطبيقها على تركيا ليرضوا عنها، مطلب إلغاء وزارة الشؤون الدينية (ديانات) أو الأولوية المعطاة من الدولة التركية للدين الإسلامي وعدم إهتمامها بالديانات الأخرى، إلغاء الدروس الدينية المقدمة في المدارس وتعليم القرآن باللغة العربية (يقول مقدم البرنامج أمام صور لأطفال أتراك يحفظون القرآن أن ذلك «أسماخ أخضر» ومن المؤكد أن كمال أتاتورك يتقلب في قبره)..

■ والبعض من الأوربيين والأتراك إلى اعتبار الظاهرة «فيروسا إسلامياً» إن تبين لنا الكاميرا في عملية عضلاتية كيف مع بعض المتطرفين المسلمين الأتراك، كالذين نشاهدهم في أفغانستان أو في الجزائر أو في مصر، الصحافيين الأوربيين من دخول بعض الأحياء المغترة في إسطنبول.. أحدهم يتوجه للكاميرا، أي للمشاهدين، ويقول مشهوراً سبابته أمام لحية المتدلية: «اعتنق الإسلام، هذا أفضل لك.. بل يذهب البعض من المسؤولين الأوربيين إلى الدفاع عن «العلويين وهم 15 مليون نسمة» والمسيحيين غير المعترف بوجودهم رسمياً، بقولهم أن حرية المعتقد غير محترمة وغير مؤمنة في تركيا. وبالتالي، فمن الصعوبة قبولها في الأوركسترا الأوروبية.. فتكون خاتمة البرنامج أن تركيا، تلك «الصين الأوروبية»، من الصعب التوقع بإنضمامها إلى أوروبا كون ذلك الإنضمام رهين أكثر من 40 ألف قانون أوروبي (80 ألف صفحة في جميع المجالات) ومن هنا يكون فتح المفاوضات لأكثر من عشر سنوات على الأقل مرتعا للضعوط الأوروبية لتحويل الجغرافيا. وعلى حد قول وزير الخارجية الفرنسي «دوست بلازي» الذي تكلم بصفتها الشخصية(?)، «سيكون إنضمام تركيا صعباً لأن

■ مطالب الإتحاد الأوروبي لا تخصني ولا تعد..

■ مهمما يكون الأمر ومع «الرأس التركي» (الكاسح) كما يقول الفرنسيون، ستجد أوروبا نفسها أمام «عضلة صينية» (إشكال مستعصم). رمضان كريم.

■ تاهد وإعلامي من تونس
khemaishkayati@yahoo.fr

وارصيات

■ بالمنتج الذي أعلن عنه ولن يقل ذلك أو ينقص من قيمته الفنية.

■ الفنانة لقاء الخميسي ترى الإعلان من وجهة نظر خاصة جدا وتعتبره فناً من الفنون القائمة في حياتنا إن لم يكن أفضلها فمن خلاله يقوم الفنان بتكثيف أدائه في عدة دقائق ليحقق رسالة إعلانية من أهم شروطها ألا تكون باعثة للملل وفي الوقت نفسه تروج للمنتج وتجيب الناس فيه.

■ من جهة أخرى أكدت لقاء الخميسي أن الإعلان لا يقلل من قيمة الممثل بل يدل أن أغلب نجوم السينما سواء

■ غير قابلة للتغيير.. كما أنه ليس طريقاً للشهرة لأنها موجودة بالفعل.. وليس بالتأكيد طريقاً للثروة لأن طرقها كثيرة.

■ صفاء جلال بدأت حياتها بالإعلانات وانتقلت إلى التمثيل لتحقيق طموحاتها الفنية.. وتقول: الإعلانات لها فضل كبير على لا يمكن إنكاره فهي السبب في شهرتي وخاصة أن الأسر والعائلات غالباً يذهب إلى دور السينما ولكن الجميع يشاهد الإعلانات على الشاشة وفي جميع الأوقات.

■ أضفت: لن أمتنع عن تقديم أي إعلان طالما لدي قناعة

شركة «استثمار» الاماراتية تشتري بناية بقلب لندن مقابل 155 مليون جنيه

■ بلندن - رويترز: قالت شركة استثمار ومقرها الامارات امس الاربعاء انها اشترت بناية وان ترافغر سكوير الادارية بلندن مقابل 155 مليون جنيه استرليني (274 مليون دولار). وقال سلطان احمد بن سليم رئيس الشركة في بيان انه نظرا لان الشركة منخرطة حاليا في عملية اعادة ترتيب لمحففظها الاستثمارية، للتركيز على الاسواق النامية والمدن الكبرى مثل لندن، فان هذه الصفقة تمثل خطوة مهمة للشركة. وتولى باركليز كابتال ترتيب تمويل الصفقة. الدولار يساوي 0,5667 جنيه استرليني.

إيبك الاماراتية تنفي قرب التوصل لاتفاق شراء حصة من شركة نفطية بتايوان

■ ابوظبي - رويترز: قالت شركة الاستثمارات البترولية الدولية الاماراتية ان مذكرة التفاهم التي تمنحها حق شراء حصة في شركة البترول الصينية في تايوان ستنتهي الشهر المقبل. وابدت الشركة اهتمامها بالمذكرة التي وقعت في حزيران (يونيو) وتقتضي بشراء حصة بين 20 و25 بالمئة من الشركة المملوكة للدولة في حالة خصصتها.

وقال محمد الخليلي العضو المنتدب في الشركة في بيان «مذكرة التفاهم سارية حتى نوفمبر من هذا العام»، و اضاف ردا على تقارير صحافية ذكرت انه سوف يتم ابرام الصفقة قريبا «لم تقدم باي عرض لشراء الحصة كما انه ليس هناك تفكير جدي في هذا الشأن». وتمتلك حكومة ابوظبي الشركة التي تسعى لزيادة تواجدها في اسواق الشرق الاقصى الاخذة في النمو. كما تشمل المذكرة اقامة مشروع بتروكيموايات مشترك بين الشركتين الاماراتية والتايوانية. وابدت الشركة تايوانية اهتماما ببناء محطة بتروكيموايات في ابوظبي، غير ان مسؤولا بشركة الاستثمارات البترولية ذكر ان تفويض الشركة لا يسمح لها بالاستثمار داخل ابوظبي. و اضاف ان هذه مسؤولية شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك). وفي الشهر الماضي ذكرت الصحف في تايوان ان شركة البترول الصينية ستقود مجموعة من الشركات التايوانية لاقامة مشروع بتروكيموايات يتكف ستة مليارات دولار في ابوظبي.

تليفونكا الاسبانية مهتمة بشراء حصة 35% بشركة اتصالات تونس

■ مدريد - رويترز: قال مصدر بارز في تليفونكا امس الاربعاء ان الشركة الاسبانية تقدمت بطلب للمشاركة في شراء حصة 35 بالمئة من شركة اتصالات تونس. وصرح المصدر الماضي قال مسؤولون تونسيون ان 14 شركة اتصالات في الشرق الاوسط واوروپا ستشارك في مزاد لشراء الحصة. وتامل تونس ان تجمع ما يصل الى 1,7 مليار دولار.

وتعمل تليفونكا في شمال افريقيا عن طريق مديتل وهو مشروع مشترك مع برتغال تليكوم. ومن الشركات المهتمة بشراء اتصالات تونس شركة اتصالات وهي الشركة الرئيسية في هذا القطاع في الامارات ومناش اخر اصغر. وتكرت مصادر في الصناعة اسماء شركات اتصالات البحرين وشركات عاملة في الكويت والسعودية وفرنسا تليكوم وتليكوم ايطاليا وشركة ام.تي.ان في جنوب افريقيا. كما ابدت فيفندي نيونيرسال والدولار يساوي 0,8387 يورو.

الاردن يستعجل العمل بمشروع عقاري بوسط عمان استثماراته مليار دولار

عمان - من سليمان الخالدي:

قال أحد كبار المديرين بشركة موارد الحكومية أكبر شركات الاستثمار العقاري في الاردن الثلاثاء ان أعمال الانشاء ستبدأ في أوائل العام المقبل في مشروع جديد بوسط العاصمة باستثمارات تبلغ مليار دولار.

ومن المتوقع أن يبدأ 23 مستثمرا العمل في نحو نصف مساحة المليون متر مربع المخصصة للمشروع الذي يهدف إلى تحويل منطقة بوسط العاصمة إلى مجمع تجاري وسكني راق وفقا لحدث التقنيات.

وقال أبو حمدان المدير العام لشركة موارد لروپترز «استغرقنا فترة في عمل الدراسات وهمد المباني القائمة في الموقع والان نحن نتحرك بسرعة». وستنتهي في آذار (مارس) المقبل أعمال البنية الأساسية التي تنفذها شركة «عبدلي للاستثمار والتنمية»، وهي مشروع مشترك مناصفة بين موارد ومجموعة أوجيه السعودية التي تملكها عائلة رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري.

ومن المتوقع انمام صفقات شراء الأراضي قريبا لاغلب مساحات الاسكان الاداري وتبلغ 480 ألف متر مربع. وأغلب الطلب يأتي من مزيج من المستثمرين مثل شركات عقارية خليجية

واردنية بالإضافة إلى مؤسسات قطاعي الخدمات والمال. وقال أبو حمدان «في السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة سيظهر عدد كبير من المباني لكن بالنسبة لمشروع عبدلي ككل فاننا نتحدث عن فترة زمنية تصل إلى ثماني سنوات من الآن». وتتضمن الخطة الرئيسية لمشروع عبدلي الذي وضعت تصميمه شركة لاسيكو للتصميمات المعمارية والهندسة ومقرها بيروت إقامة ثمانية أبراج ومحور مركزي للمشاة بالإضافة إلى مقر لجامعة أمريكية ومركز المؤتمرات على مساحة 35 هكتارا (نحو 85 فدانا).

وأستست السلطات شركة موارد كمجموعة مستقلة كالميل للاستثمار العقاري لتطوير مساحات كبيرة من الأراضي في مواقع ممتازة تبلغ قيمتها مليارات الدولارات في عمان والرزقاء ثاني أكبر مدن المملكة ومراكز عمرانية الأخرى. ومنحت الحكومة للشركة 2592 هكتارا من الأرض كانت في وقت سابق تكتات للجييش في منطقة ممتازة بوسط عمان والرزقاء لتصبح من أكبر خمسة ملاك للأراضي في الاردن. وأقبل العديد من مستثمري دول الخليج التي تتمتع بسيولة مرتفعة بغضل ارتفاع أسعار

وتجري موارد مفاوضات مع شركة عقارية للاستثمار في 12 هكتارا بمدينة العقبة التي حولتها الحكومة إلى منطقة اقتصادية خاصة وشهدت طفرة في المشروعات العقارية في العام الأخير.

العراق يعيد بناء وحدة تكرير بمصفاة بيجي أعطبتها الحرب

لندن - من خالد عويس:

انتاج المصفاة انكمش بشدة خلال السنوات الخمسة والعشرين الماضية بسبب الحروب والعقوبات الدولية التي كانت مفروضة على العراق. وقال المسؤول «كان الطريق طويلا لكن الاطلاق ابدت مرونة كانت هي السمة الرئيسية لصناعة النفط العراقية منذ الحرب مع ايران عام 1980».

وتتعرض المصفاة ومحطة مجاورة للكهرباء لهجمات منتظمة منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق واطاح فيه بحكم الرئيس صدام حسين عام 2003. وتعرضت للتخريب أيضا خطوط أنابيب تغذي المصفاة من حقول كركوك وخطوط تنقل انتاجها من البزوين والنواع الوقود الأخرى إلى بغداد. كما سقطت على الجمبع قذائف وصواريخ كاتوشا.

وقال مسؤولون امينيون ان وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم

كان في طريقه من بغداد إلى بيجي لافتتاح الوحدة التي أعيد بناؤها عندما انفجرت قنبلة في موكبه. ونجا الوزير دون اصابة لكن عددا من حراسه لقوا مصرعهم. وقد جرى الحادث اسن الأول.

وأكد هذا الهجوم الاخطار التي تواجه الوزارة في اعادة بناء قطاع النفط وجذب الاستثمارات وخاصة في وسط العراق وشماله حيث تشدد الهجمات.

ويقول مسؤولون عراقيون ان الامن تحسن في بيجي ويسمح في أغلب الاحوال بوصول النفط الخام على المصفاة بل وتدفق الصادرات إلى نحو مئتين ألف برميل يوميا.

لكن انتاج العراق البالغ 2,8 مليون برميل يوميا من النفط الخام مازال اقل من مستواه قبل حرب الخليج الأولى عام 1991.

كذلك فان الحكومة توزع الوقود بالحصل منذ الغزو. وكان العراق مصدرا صافيا للوقود حتى أثناء

العقوبات الدولية التي فرضت بين عامي 1990 و2003. لكن في العام الماضي استورد العراق 63 ألف برميل يوميا من البزوين و75 ألف برميل يوميا من زيت الغاز لتقلص قدراته على تكرير 550 ألف برميل يوميا.

وتبلغ طاقة بيجي وحدها 350 ألف برميل يوميا. وقال مدير باحدي شركات النفط العالمية لروپترز ان الحكومة ربما تواجه مزيدا من الصعوبات لان اصلاح قطاع النفط لا يزال في المراحل الأولى. الخطر السياسية متزايدة للاستماع عن العمل مع العراق.

وأضاف «اعادة بناء وحدة بيجي انجاز. لكن القطاع كله يحتاج معالجة ممتاحة. الخطر السياسية والتجارية هائلة والعراق مازال لديه لوائح تؤخر السداد للمتعاقدين وتثني الههم عن الاعمال».

■ لندن - رويترز: قال بنك انكلترا المركزي انه رفض عرضا في الاونة الاخيرة لتسوية دعوى قضائية للمطالبة بقيمة مليار جنيه استرليني (1,8 مليار دولار) تتعلق بانهباء بنك الاعتماد والتجارة الدولي. وقال المتحدث باسم بنك انكلترا الثلاثاء «لقد أوضحنا مرارا انه لا صفقة ولا مفاوضات». وزعم محامون يعملون لحساب شركة ديوليت التي تتولى التصفية القضائية لبنك الاعتماد ان بنك انكلترا اخفق في حماية المودعين عندما انهار بنك الاعتماد في أكبر عملية احتيال مصرفي في عام 1991 وبلغت الديون المتراكمة عليه أكثر من 16 مليار دولار. وقال المتحدث باسم المصرفين ان عدة محاولات جرت لاقناع بنك انكلترا

بالتسوية كان اخرها الاسبوع الماضي. وقال المصرفي القضائي جون ريتشاردز في بيان «المعادن ان نتصل بالمدعي عليهم لمعرفة ما اذا كانوا يرغبون في التفاوض ونحن نأسف لان بنك انكلترا رفض حتى الان بحث التسوية». وأضاف «البنك لديه أموال عامة غير محدودة تحت تصرفه على النقيض من المؤسسات التجارية التي نجحت في متابعتها لاسترجاع الأموال». وقال المتحدث باسم ديوليت ان عملية التصفية نجحت حتى الان في اعادة 75 في المئة من مستحقات الدائنين أي نحو 5,5 مليار دولار وأنه يهدف لاسترجاع خمسة في المئة أخرى بنهاية العام.

تقييد صفقات بيع اصول النفط بقازاخستان

■ اتا - رويترز: وافق مجلس النواب في برلمان قازاخستان بالاجماع امس الاربعاء على السماح للدولة بالتدخل في بيع حصص مملوكة للاجانب في شركات النفط وتقييد حقوق الملكية في «الموارد الاستراتيجية». وحتى يصبح مشروع القانون ساريا ينبغي ان يقره مجلسي البرلمان ويوقعه الرئيس الدولة. ومن شأن اقرار مشروع القانون ان يثير تعقيدات في صفقة بيع شركة بترقازاخستان إلى سي.ان.بي.سي الصينية بأربعة مليارات دولار.

بدء المرحلة الاولى من مشروع اعادة تشغيل منشأة تموين السفن بميناء عدن

دعا شائف القطاع الخاص المحلي والعربي والاجنبي إلى الاستثمار في عدن لما تتميز به من مقومات استثمارية عديدة ومتنوعة فضلا عن التسهيلات المشجعة التي يقدمها قانون الاستثمار اليمني. ونقلت الوكالة عن محمد توفيق عبد الرحيم مدير المؤسسة الوطنية للنفط المستثمرة في المشروع ان المشروع يهدف إلى تخزين المشتقات النفطية وتموين السفن التي تؤم ميناء عدن بمادتي المازوت والديزل وزيوت المحركات بالإضافة إلى تزويد مصانع الاسمنت ومحطات الكهرباء بالمازوت والديزل بواسطة الشاحنات البرية.

وكانت منشآت تموين السفن بالوقود والزيوت والمياه في ميناء عدن قد انشئت في عام 1920 أثناء الحكم البريطاني لعدن واعتبرت أكبر منشأة اقتصادية نفطية في المنطقة حينها.

■ عدن - رويترز: تم رسميا في عدن امس الاول بدء المرحلة الأولى من مشروع اعادة تأهيل وتشغيل منشآت تموين السفن بالوقود والزيوت والمياه في ميناء عدن بتكلفة اجمالية بلغت نحو 41 مليون دولار باستثمار من القطاع الخاص المحلي.

ويشتمل المشروع على 8 خزانات أرضية و4 خزانات جبلية وشبكة أنابيب تربطها بمراسي تموين السفن في الميناء ومساحات لتعبئة الناقلات البرية ومراسي تموين بحرية إضافة إلى مكاتب ادارية ومستودعات. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن عبد الكريم شائف نائب محافظ عدن قوله ان المشروع يدخل في إطار تطوير القطاع الملاحي لميناء عدن ويرفع من مكانته كميناء اقتصادية لليمن، إضافة إلى أنه سيسهم في ايجاد البنية التحتية للمنطقة الحرة المعلن عنها في عدن.

هبوط الدولار بعد تراجع نمو قطاع الخدمات الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: تراجع الدولار في التعاملات الأمريكية امس الاربعاء بعد ان جاء النمو في قطاع الخدمات الأمريكي في ايلول (سبتمبر) اقل بكثير من التوقعات. وقال معهد ادارة التوريدات ان مؤشره الشهري للقطاع غير الصناعي الذي يقيس اداء قطاع الخدمات في الاقتصاد تراجع إلى 53,3 في ايلول من 65 في آب (اغسطس).

وكان اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم توقعوا في المتوسط تراجع المؤشر إلى 61 في ايلول. وصعد الجورور إلى 1,1965 دولار وتراجع الدولار امام الين إلى 113,85 ين.

وامام الفرنك السويسري بلغ الدولار 1,2950 فرنك. وامام العملة البريطانية بلغت العملة الأمريكية 1,7609 دولار مقابل الجنيه الاسترليني.

وجاء تراجع الدولار امس رغم تعليقات من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) كان يفترض ان تعطي مزيدا من الزخم لاتجاه الصعود للعملة الأمريكية.

وامس الاول كان رئيس المجلس الاحتياطي في فيلادلفيا انتوني سانتوميريو الاخير بين ثلاثة مسؤولين اشاروا إلى عزم البنك المركزي رفع اسعار الفائدة أكثر وقال ان مجلس الاحتياطي أكثر قلقا ازاء التضخم مما كان عليه الحال قبل عام.

وقال ريتشارد فيشر رئيس مجلس الاحتياطي في دالاس ان نسبة التضخم الاساسية لاسعار المستهلكين قرب الحد الاقصى لنطاق تسامح المجلس «لا تحدي ميلا يذكر للسريع في الاتجاه الاخر». وساعدت زيادة مجلس الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة على مدى 15 شهرا وتوقعات برفع اخر على صعود العملة الأمريكية بنسبة تزيد عن عشرة بالمئة اذ تزيد من اعشاء الودائع والعائدات بالدولار.

لبنان: تراجع فائض ميزان المدفوعات واقترب الدين العام من 34 مليار دولار

■ بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الاربعاء ان ميزان المدفوعات اللبناني انخفض إلى 359,2 مليون دولار في تموز (يوليو) من 497,6 مليون قبل شهر.

وقال المصرف في نشرته الشهرية ان العجز المتراكم في اول سبعة شهور من عام 2005 تقلص إلى 748,5 مليون دولار من 1107 مليار في نهاية حزيران (يونيو). وقال المصرف ان الفاخص يعكس ارتفاعا في صافي أصوله الأجنبية وأصول البنوك والمؤسسات المالية.

وسجل لبنان فائضا في ميزان المدفوعات قدره 168,5 مليون دولار العام الماضي 3,38 مليار في عام 2003 و1,56 مليار في 2002. وترجع هذه الفوائض في جانب منها إلى التدفقات النقدية التي نجمت عن مؤتمر قمة المناخي المعونة الدوليين في عام 2002 من لبنان نحو أربعة مليارات دولار في صورة قروض ميسرة لتخفيف اعباء خدمة الدين العام.

خسائر العقارات الأمريكية المؤمن عليها بسبب كاترينا تتجاوز 34 مليار دولار

■ نيويورك - رويترز: قالت الهيئة الاحصائية الرسمية لصناعة التأمين في الولايات المتحدة الثلاثاء ان قيمة خسائر العقارات المؤمن عليها بسبب الاعصار كاترينا بلغت 34,4 مليار دولار لتؤكد بذلك انها أكثر الكوارث كلفة في التاريخ الأمريكي.

وتجاوزت اضرار الاعصار كاترينا في اواخر آب (اغسطس) الخسائر المسجلة من جراء الاعصار اندرو عام 1992 والتي بلغت 20,8 مليار دولار بعد احتساب أثر التضخم. وقال مكتب الخدمات التأمينية انه سيجري مسحا اخر في غضون 60 يوما وربما يسفر عن ارتفاع آخر في كلفة الاضرار. وستحسب خسائر الاعصار ريتا الذي أعقب كاترينا في ايلول (سبتمبر) على نحو منفصل.

ولا يشمل تقرير المكتب الخسائر التي لحقت بالمراق والزراعة وأنشطة استخراج النفط. كذلك لا يشمل اضرار الفيضانات التي تغطيها بناتحادية.

وقال كريس جايدت المتحدث باسم المكتب ان التقرير يشكل ما تسببت فيه الرياح والعواصف من اضرار للعقارات الخاصة وما لحق بالسيارات والعقارات التجارية من اضرار وتوقف أنشطة الشركات وتكاليف المعيشة.

وقال المتحدث ان الارقام تشمل 1,6 مليون مطالبة تأمينية قدمت في ست ولايات وموصح ان الاضرار في ولاية لويزيانا وحدها بلغت 22,6 مليار دولار ولا عدد المطالبات التأمينية في الولاية يبلغ 900 ألف.

■ موسكو - من جولي تولكاتشيفا:

عندما كان ارКАДي نوفيكوف طاهيا في مطعم بموسكو في العهد السوفييتي كان يريد ان يتمتع الناس العاديون بطعامه. وكانت هذه فكرة ثورية. ففي ذلك العهد من نقص المواد الغذائية لم يكن يمكنك الحصول على المواد الغذائية التي تريدها الا اذا كانت لك مكانة مرموقة وعلاقات باصحاب النفوذ.

ووضع نوفيكوف طبقا شهيا من البطاطا (البطاطس) بالفطر على قائمة المطعم الرئيسية بدلا من الاحتفاظ به للمعلماء المتميزين. لكن هذا التصرف كان فوق احتمال مديره فعزل. هذه الرغبة في إطعام الناس هي ما خدم نوفيكوف منذ ذلك الحين. فبعد انهيار الحكم السوفييتي في أوائل التسعينات بدأ في تنفيذ طموحه بفتح سلسلة مطاعم أصبحت بسرعة الأشهر في العاصمة الروسية. والآن يبلغ دخل السلسلة التي تضم 90 مطعما 80 مليون دولار سنويا.

وقال نوفيكوف وهو جالس في مطعم جديد افتتحه في وسط موسكو «لست واثقا من أنني طاه جيد إلى هذه الدرجة لكني طالما رغبت في عمل شيء». في تحقيق شيء وهو يعتبر الآن أشهر صاحب مطاعم في

روسيا. وفي عام 1997 اصطحب الرئيس بوريس يلتسن في ذلك الوقت نظيره الفرنسي جاك شيراك للعبشاء في واحد من مطاعمه. وتنادوا ما يطهو نوفيكوف حتى في منزله. ويقول انه فقد مهارته. لكنه اكتسب مهارة جديدة تتمثل في تحويل أي مطعم يفتحه إلى أشهر مكان في المدينة.

وزيادة الاقبال على الطعام. وتتراوح سلسلة مطاعمه التي تضم 90 مطعما اليوم بين مطاعم فاخرة مرتفعة الاسعار ومنافذ لبيع الوجبات السريعة الرخيصة. ويأمل نوفيكوف أن يزيد عدد مطاعمه إلى مئة في العام المقبل. ويعترف بان الافتقار للخبرات الأخرى في هذا القطاع ساعدته على النجاح. ويقول «مازال هناك نطاق واسع لتطوير مطاعمنا. الافكار ترقد على السطح كل ما عليك هو رؤيتها».



صندوق النقد يرى أن أسعار النفط تشكل تهديدا رئيسيا للاقتصادات الآسيوية

سنگافورة - مومباي - روترترز: قال راجورام راجان كبير اقتصاديي صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء أن أسعار النفط المرتفعة ما زالت تمثل تهديدا رئيسيا للاقتصادات الآسيوية حتى وإن كان النمو في المنطقة لم يتضرر كثيرا حتى الآن.

ورحب راجان بتحرك اندونيسيا مؤخرا لزيادة أسعار الوقود المحلية وخفض الدعم المكلف. وأضاف أنه ينبغي على حكومات أخرى أن تحذو حذوها حتى يمتد أثر ارتفاع الأسعار للمستهلكين. وقال راجان «كان امتداد آثار أسعار النفط محدودا في آسيا. وهذا يمثل تهديدا للنمو».

ورفعت اندونيسيا أسعار النفط بشكل حاد رغم الاحتجاجات على الشراوع والعلت ضرورة خفض الدعم الضخم للوقود لتخفيف الضغط على الروبية. وقال راجان «ينبغي أن تقتنع الناس بأن هذا الأمر خارج عن سيطرة الحكومة وأن من الضروري منع المزيد من المشاكل مستقبلا».

ويعتقد مسؤولو صندوق النقد أن النمو في اندونيسيا أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا

يقف على أرض صلبة رغم أن أسعار النفط المرتفعة سيكون لها بعض التأثير.

وقالت وندا تسنخ نائب مدير إدارة آسيا في صندوق النقد الدولي أن من السابق لأوانه قياس التأثير الكامل لتفجيرات بالي في مطلع هذا الأسبوع على الاقتصاد ولكنها توقعات أن يكون التأثير الكلي محدودا.

وقالت مشيرة إلى هيجمات عام 2002 «انتعشت السياحة بسرعة كبيرة عقب تفجيرات بالي الأولى».

وفي الشهر الماضي ذكر صندوق النقد الدولي في تقرير عن مستقبل الاقتصاد العالمي يصدر مرتين سنويا أن معدل النمو الاقتصادي العالمي سيصل إلى 4,3 بالمئة هذا العام وفي الأشهر المقبلة متجاوزا المتوسط المسجل في العقد الماضي عند 3,9 بالمئة رغم أسعار النفط المرتفعة.

وكان راجان هذا التوقع ولكنه ذكر أن المخاطر زادت في الشهور الأخيرة. وقال «تعدمت الولايات المتحدة والصين على أجزاء لا يمكن أن تستمر على المدى الطويل. ثبت أن أسعار النفط تمثل ضغطا متزايدا على النمو».

وقال راجان أن مجلس الاحتياطي الاتحادي

منح شركات تصدير القطن المصرية حرية التسعير

خلال الأسبوعين الماضيين مع مستوردين أجانب لحين اعلان شروط تصدير القطن حيث بلغت التعاقدات 6600 طن. وكان القطن المصرى حقق في الموسم الماضى الذى انتهى فى منتصف ايلول (سبتمبر) الماضى زيادة كبيرة بلغت 100 بالمئة عن الموسم السابق اذ بلغت الصادرات 147 الف طن ألف طن بقيمة 280 مليون دولار مقارنة مع 69 الف طن

المنتدى الاقتصادي للشرق الاوسط سيعقد بشرم الشيخ

شرم الشيخ يومي 20 و21 مايو عام 2006. وتابع أن مصر تتطلع إلى المؤتمر لكسب ثقة المجتمع الدولي

بإقتضاه. وقال المنتدى في بيان أن «المنتدى الاقتصادي العالمي للشرق الاوسط في شرم الشيخ في مايو القادم سيجتمع قادة عالميين ليبحث الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية لهذا الجزء المهم من العالم». وأضاف أن «المؤتمر سيخصص جزءا كبيرا من أجندة اجتماعات شرم الشيخ للشؤون الاعمال في الشرق الاوسط تعزيزا لخفاشاته حول قضايا السياسة والامن والطاقة والاصلاح».

وحضر المؤتمر الاقتصادي العالمي للشرق الاوسط قادة دول وروساء حكومات ووزراء ورجال اعمال وممثلو منظمات غير حكومية ويناقش فرص التعاون الاقتصادي على المستويين الاقليمي والعالمي.

العقود واتمام شحن كافة الاطنان المتعاقد عليها في الموعد المحدد في العقد.

وفي حالة تأجيل الشحن الى ما بعد نهاية شهر آب (أغسطس) المقبل يجب على المشتري سداد قيمة الاطنان للمكمية المطلوب تأجيل شحنها وفقا للعقد البرم بين الطرفين. وفي حالة عدم تنفيذ التعاقد أو جزء منه حتى 31/8/2006 لسبب يرجع الى المشتري أو البائع

المشتري الاجنبي. وبمقتضى الشروط يتعين اخطار اتحاد المصدرين بموتوسط أسعار البيع التى يتم التعاقد عليها. وألزم اتحاد مصدرى الاطنان الشركات المصرية الصدارة للقطن بالحصول با موافقة اتحاد مصدرى الاطنان على العروض المقدمة لشركات التصدير أعضاء الاتحاد قبل اتمام عملية التصدير وتسجيل كافة عقود تصدير القطن في اتحاد مصدرى الاطنان.

وقال وزير التجارة الخارجية والصناعة المصري في حفل التوقيع «هذا يوم مهم جدا لمصر فهذه هي المرة الأولى للاتحاد قرر عدم تسجيل أية عقود لمشتريين لم يقوموا بنسوية تعاقداتهم في المواسم السابقة ويتم تحديد الصف والرتبة والكمية المتباعة بالطن في

العاصمة الأمريكية ذاتها. وقطع السيارة المسافة بين البيت الأبيض واناكوسنيا أفقر أحياء المدينة في عشر دقائق لكن يبدو انهما يتنميان لعالمين مختلفين.

لكن المشاهد التي أظهرت ان لون البشرة الأسود يفي الفخر في نيو اورليانز لا توضح الصورة كاملة. فعدد الفقراء البيض يزيد عن ثلاثة أمثال عدد الفقراء السود في الولايات المتحدة ومع ذلك الفرق بين البيض يرتفع أسرع من معدل بين السود ودولى الاصول الاسيانية.

ويقول الخبراء كذلك ان بيانات الحكومة لا تظهر الحجم الحقيقي للفقراء لانها لم تخضع لتعديلات منذ فترة. ووضع صيغة مستوى الفقر في عام 1963 على افتراض ان ثلث ميزانية الاسرة المتوسطة ينفق على الطعام. ولم يعد ذلك صحيحا. فالاسكان اصبح اكبر عنصر اتفاق منفرد وعشرات الالوف من «العاملين الفقراء» وهو التعبير الذي يطلق على من يعملون مقابل الحد الأدنى للاجور أو ما يقرب منه يجبرون على النوم في سيارات أو شاحنات أو فنادق رخيصة أو مراكز ابواء.

وقال ديفيد برادي الاستاذ بجامعة ديوك والخميس بدراسة الفقر «كل أب (أغسطس) تكذب نحن الأمريكيتون على انفسنا». وأضاف «معدل الفقر صمم بحيث يظهر نطاقا أقل من الحقيقي لان الحكومة تريد ان تثبت احراز تقدم في حربها على الفقر». وتابع «عند أخذ كل العوامل في الاعتبار يبلغ المعدل الحقيقي 18 بالمئة أي 48 مليون نسمة. الفقر في الولايات المتحدة أكثر انتشارا بكثير منه في أي دولة صناعية أخرى».

والفقر مشكلة عالمية وكذلك التمييز. وتشير الاحصاءات الى أن أغنى 500 شخص في العالم يملكون ثروة تعادل دخل 416 مليون نسمة من أفقر سكان العالم.

وكانت وشاهد الفقر التي عرضت بعد الاعصار مذهلة

الحكومة الأمريكية تطلق حملة توعية جماهيرية لتوفير الطاقة

التي تتعرض للشمس. وقال وزير الطاقة الأمريكي صمويل بودمان في مؤتمر صحافي الاثنين الماضي «يوجد لدى المستهلكين عدد من الوسائل السهلة لخفض فواتيرهم الشهريه، للكهرباء والبنزين والغاز.

وتقدم الحكومة سلسلة من الوصفات الحكيمه «غير المكلفة نسبيا» مثل اطفاء جهاز الكمبيوتر بعد استخدامه وعدم استخدام برنامج التحجيف في الغسالة الكهربائية وتقليم مقياس جهاز التدفئة ووضع اجهزة التكييف في الجانب الشمالي للمنزل لانها توفر في هذه الحالة 10% من استهلاك الطاقة قياسا بالاجهزة

التي تتعرض للشمس. وقال وزير الطاقة الأمريكي صمويل بودمان في مؤتمر صحافي الاثنين الماضي «يوجد لدى المستهلكين عدد من الوسائل السهلة لخفض فواتيرهم الشهريه، للكهرباء والبنزين والغاز.

وتقدم الحكومة سلسلة من الوصفات الحكيمه «غير المكلفة نسبيا» مثل اطفاء جهاز الكمبيوتر بعد استخدامه وعدم استخدام برنامج التحجيف في الغسالة الكهربائية وتقليم مقياس جهاز التدفئة ووضع اجهزة التكييف في الجانب الشمالي للمنزل لانها توفر في هذه الحالة 10% من استهلاك الطاقة قياسا بالاجهزة

التي تتعرض للشمس. وقال وزير الطاقة الأمريكي صمويل بودمان في مؤتمر صحافي الاثنين الماضي «يوجد لدى المستهلكين عدد من الوسائل السهلة لخفض فواتيرهم الشهريه، للكهرباء والبنزين والغاز.

وتقدم الحكومة سلسلة من الوصفات الحكيمه «غير المكلفة نسبيا» مثل اطفاء جهاز الكمبيوتر بعد استخدامه وعدم استخدام برنامج التحجيف في الغسالة الكهربائية وتقليم مقياس جهاز التدفئة ووضع اجهزة التكييف في الجانب الشمالي للمنزل لانها توفر في هذه الحالة 10% من استهلاك الطاقة قياسا بالاجهزة

التي تتعرض للشمس. وقال وزير الطاقة الأمريكي صمويل بودمان في مؤتمر صحافي الاثنين الماضي «يوجد لدى المستهلكين عدد من الوسائل السهلة لخفض فواتيرهم الشهريه، للكهرباء والبنزين والغاز.

وتقدم الحكومة سلسلة من الوصفات الحكيمه «غير المكلفة نسبيا» مثل اطفاء جهاز الكمبيوتر بعد استخدامه وعدم استخدام برنامج التحجيف في الغسالة الكهربائية وتقليم مقياس جهاز التدفئة ووضع اجهزة التكييف في الجانب الشمالي للمنزل لانها توفر في هذه الحالة 10% من استهلاك الطاقة قياسا بالاجهزة

التي تتعرض للشمس. وقال وزير الطاقة الأمريكي صمويل بودمان في مؤتمر صحافي الاثنين الماضي «يوجد لدى المستهلكين عدد من الوسائل السهلة لخفض فواتيرهم الشهريه، للكهرباء والبنزين والغاز.

وتقدم الحكومة سلسلة من الوصفات الحكيمه «غير المكلفة نسبيا» مثل اطفاء جهاز الكمبيوتر بعد استخدامه وعدم استخدام برنامج التحجيف في الغسالة الكهربائية وتقليم مقياس جهاز التدفئة ووضع اجهزة التكييف في الجانب الشمالي للمنزل لانها توفر في هذه الحالة 10% من استهلاك الطاقة قياسا بالاجهزة

التي تتعرض للشمس. وقال وزير الطاقة الأمريكي صمويل بودمان في مؤتمر صحافي الاثنين الماضي «يوجد لدى المستهلكين عدد من الوسائل السهلة لخفض فواتيرهم الشهريه، للكهرباء والبنزين والغاز.

وتقدم الحكومة سلسلة من الوصفات الحكيمه «غير المكلفة نسبيا» مثل اطفاء جهاز الكمبيوتر بعد استخدامه وعدم استخدام برنامج التحجيف في الغسالة الكهربائية وتقليم مقياس جهاز التدفئة ووضع اجهزة التكييف في الجانب الشمالي للمنزل لانها توفر في هذه الحالة 10% من استهلاك الطاقة قياسا بالاجهزة

التي تتعرض للشمس. وقال وزير الطاقة الأمريكي صمويل بودمان في مؤتمر صحافي الاثنين الماضي «يوجد لدى المستهلكين عدد من الوسائل السهلة لخفض فواتيرهم الشهريه، للكهرباء والبنزين والغاز.

وتقدم الحكومة سلسلة من الوصفات الحكيمه «غير المكلفة نسبيا» مثل اطفاء جهاز الكمبيوتر بعد استخدامه وعدم استخدام برنامج التحجيف في الغسالة الكهربائية وتقليم مقياس جهاز التدفئة ووضع اجهزة التكييف في الجانب الشمالي للمنزل لانها توفر في هذه الحالة 10% من استهلاك الطاقة قياسا بالاجهزة

شركات النفط تواجه تزايدا في المخاطر بالدول المنتجة

لندن - اف ب: قال مسؤول امني في المجموعة النفطية البريطانية الهولندية «رويان داتش شل» في تصريحات لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أمس الأربعاء أن الأرباح الدولية والفساد والاضطرابات السياسية تهدد أكثر فاعتر الإنتاج النفطي في عدة دول.

وقال ايان ماكريدي، رئيس الامن العام في شل انترناشيونال، ان تزايد المخاطر في أمريكا اللاتينية وأفريقيا إلى جانب التهديد بهجمات ارهابية في «اوساط معادية».

وذكر المسؤول 14 منطقة منتجة للنفط اعتبرت قوات الامن المحلية فيها «غير فاعلة».

ومما يزيد من المخاطر ان الشركات النفطية تتقبح عن النفط في المناطق الأكثر اضطرابا في العالم، ويواجه المسؤولون عمليات خطف ومجموعات مقاتلة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا إلى جانب التهديد بهجمات ارهابية في الشرق الأوسط.

وقد تعرضت شل خلال العام الحالي الى تهديدات ارهابية في كل من الكويت

والسعودية والعراق وباكستان. كما تم خطف سفينة استأجرتها قبالة السواحل الصومالية. وفي روسيا اضطرت شل لتعزيز امنها المعلوماتي بسبب خطر التجسس الصناعي من جانب الشركات النفطية المحلية وفساد المسؤولين.

وادت هذه المخاطر إلى ضخف في صناعة الشركات الامنية الخاصة من اجل حماية إنتاج النفط في المكان التي تكون فيها قوات الامن المحلية غير كافية.

استئناف صادرات الغاز الإيراني لتركيا بعد توقفها يومين بسبب انفجار بخط الانابيب

انقرة - رويترز: قال مسؤول بوزارة الطاقة ان صادرات الغاز الطبيعي الإيراني لتركيا استؤنفت أمس الأربعاء بعد توقفها يوم الاثنين بسبب انفجار في خط الانابيب.

وقال المسؤول لرويترز ان الانفجار وقع على مسافة 16 كيلومترا داخل الحدود التركية بين قريتين هما أسقرن عن الحاقق اضرار بخط الانابيب وأدى إلى ضياع 50 بالمئة من الغاز في ذلك الجزء من خط الانابيب.

وذكر مسؤولون بشركة بوشا التركية الحكومية لخطوط الانابيب في بيان يوم الاثنين ان الانفجار نجم على الأرجح عن تسرب.

وزادت واردات الغاز الروسية عبر خط انابيب اخر لمواجهة الطلب المحلي.

وابرآن ثاني أكبر مورد للغاز لتركيا بعد روسيا. وتجري تركيا محادثات مع ايران بشأن سعر ونوعية الغاز ولكن الخلافات بين الجانبين تحول دون ابرام اتفاق.

وتستورد تركيا ما بين 16 و17 مليون متر مكعب يوميا من الغاز الإيراني ولكن المسؤولين يقولون ان هذا الحجم سيرتفع إلى ما بين 110 و115 مليون متر مكعب في شهور الشتاء.

أمريكا: 90% من إنتاج النفط و72% من الغاز في المنة من الخليج المكسيك ما زالت متوقفة

واشنطن - رويترز: قالت جيل نورتون وزيرة الداخلية الأمريكية الثلاثاء ان نحو 90 في المئة من إنتاج النفط الخام من خليج المكسيك ما زال متوقفا بسبب الاعصارين كاترينا وريتا وان 72 في المئة من إنتاج المنطقة من الغاز الطبيعي ما زال متوقفا أيضا.

وقالت نورتون ان العمال الذين تم اجلاؤهم عن نحو 342 منصة إنتاج بحرية لم يعودوا إلى منصاتهم حتى الآن. وأضافت ان اصلاح الاضرار التي لحقت بصناعة النفط سيحتاج إلى مليارات الدولارات.

وأوضحت ان اصلاح الاضرار الرئيسية التي لحقت بالمنصات قد يمتد إلى العام المقبل وان إعادة العاملين إلى المنصات التي نجت من الدمار قد يستغرق عشرة أيام أخرى. وأضافت ان اصلاح الاضرار البسيطة التي لحقت ببعض المنصات قد يستغرق عدة اسابيع.

وكان الاعصار كاترينا اجتاح خليج المكسيك برباح سرعتها 155 ميلا في الساعة قبل ان يتحول إلى عاصف فوق ولاية تكساس وميسيسيبي في 29 آب (أغسطس) الماضي أما الاعصار ريتا فاقتاح حدود ولايتي تكساس ولويزيانا في 24 ايلول (سبتمبر) برباح سرعتها 120 ميلا في الساعة.

وفي وقت سابق الثلاثاء قالت وزارة الداخلية الأمريكية ان الاعصار ريتا دمّر 63 منصة نفطية بحرية في خليج المكسيك وان 30 منصة ثابتة أخرى لحقت بها اضرار من جراء العاصف.

وقال مسؤولون في منظمة الطاقة الدولية ان الاعصار ريتا ضرب بحري انجرقت بعيدا عن مواقعها ودمرت منصة واحدة وأصبحت عشر منصات للحفر باضرار. ولم يعرف بعد مصير ثلاث من منصات الحفر.

وقالت الوزارة ان منصات الإنتاج المدمرة تمثل 1,5 في المئة من إنتاج منطقة خليج المكسيك من النفط و0,7 في المئة من إنتاج الغاز.

البحرين تُرخّص لبنك تجاري اسلامي جديد

النامنة - رويترز: قال البنك المركزي في البحرين أمس الأربعاء انه منح ترخيصا لبنك تجاري اسلامي يبلغ رأسماله المدفوع 100 مليون دينار (265 مليون دولار).

وقالت مؤسسة نقد البحرين في بيان ان مؤسسي بنك السلام سيقدمون نحو 70 بالمئة من رأس المال. وسياتي الباقي من خلال اصدار عام أولي حسبما ذكر البيان بدون اعطاء تفاصيل.

ومن بين المؤسسي اعمار العقارية واملك للتحويل في دبي، الدولار يساوي 0,377 دينار.

الحكومة الأمريكية تطلق حملة توعية جماهيرية لتوفير الطاقة

التي تتعرض للشمس.

وقال وزير الطاقة الأمريكي صمويل بودمان في مؤتمر صحافي الاثنين الماضي «يوجد لدى المستهلكين عدد من الوسائل السهلة لخفض فواتيرهم الشهريه، للكهرباء والبنزين والغاز.

وتقدم الحكومة سلسلة من الوصفات الحكيمه «غير المكلفة نسبيا» مثل اطفاء جهاز الكمبيوتر بعد استخدامه وعدم استخدام برنامج التحجيف في الغسالة الكهربائية وتقليم مقياس جهاز التدفئة ووضع اجهزة التكييف في الجانب الشمالي للمنزل لانها توفر في هذه الحالة 10% من استهلاك الطاقة قياسا بالاجهزة

1,1 مليون شخص انضموا لصفوف الفقراء العام الماضي

اللازمة للباحثين، لكنه نادرا ما يتغير جدا عاما أو يمس وتر حساسا أو يبرز في وسائل الاعلام. لكن الحال اختلف هذا العام.

وتزامن صدور التقرير مع اعصار كاترينا المدمر الذي تسبب في موت أكثر من 1100 في لويزيانا وميسيسيبي. وأظهرت التغطية التلفزيونية التي شملت صوراً للمشردين والقتلى في نيو اورليانز لقطه مقربة مفرغة لا يمكن لصفحات تقرير مكتب الاحصاء السكانى ان توضحه.

وصمدت الصور العالم وأخرجت العديد من الأمريكيين وأثارت مقارنات مع اوضاع في دول نامية من الصومال وبنغالا في بنغلادش. وأظهرت صور نيو اورليانز سودا وصلوا أخيرا فأنفوا من البيض.

وتبلغ نسبة الأمريكيين السود الذين يعيشون تحت خط الفقر 24,7 بالمئة أي ما يعادل ثلثي النسبة الاجمالية. وفي نيو اورليانز التي تغطيها أغلبية من السود ظهرت الفوارق جليا عندما فر اصحاب المال والسيارات، وكلهم تقريبا من البيض، بينما بقي أكثر من مئة ألف من السود ممن لا سيبل لهم لامتلاك سيارات محاصرين في المدينة التي غمرتها المياه.

وتساءل بعض المعلقين عما اذا كانت ازمة أظهرت أن التمييز السياسي - وهو التعبير الأمريكي لوصف التفرقة العنصرية - الذي انتهى رسميا بصور قانون الحقوق المدنية في عام 1964 قد استبدل بتمييز اقتصادي. فانقسمت المدينة التي اقسم بيتهن السود الفقراء واخر يسكنه البيض الأغنياء.

وتظهر مثل هذه التقسيمات في العديد من المدن الأمريكية الاخرى منها نيوارك وفيلادلفيا ونيويورك واولاندا وبالتييمور وسانت لويس وواكلاند وميامي

الولايات المتحدة تحذر الاتحاد الاوروبي من تقديم دعم مالي جديد لايرباص لتعزيز تنافسيتها امام بونينغ

واشنطن - من غرييل غرينز:

حذرت مجموعة بونينغ الأمريكية للصناعات الجوية الأوروبية من منح دعم مالي جديد إلى ارباص التي تسعى لاطلاق أحدث منتجاتها «إيه 350»، رسميا.

وقال نائب رئيس بونينغ المكلف التجارة الدولية تيد اوستيل لوكالة فرانس برس «أما لا تقدم الحكومات الأوروبية مساعدات جديدة لاطلاق طائرة ارباص جديدة لان «الولايات المتحدة كانت واضحة جدا منذ فترة طويلة بقولها ان هذا الامر يخالف القواعد الدولية».

وسيترامز الإعلان عن اطلاق طائرة «إيه 350»، اذا تأكد اليوم الخميس مع الكبرى الاولى لبدا الخلاف في منظمة التجارة العالمية حول هذا الملف.

في السادس من تشرين الاول (أكتوبر) 2004 انسحبت واشنطن من الاتفاق الثنائي الموقع في 1992 وينظم منح المساعدات ودعم الصادرات لهذا القطاع في الجانبين.

في الوقت نفسه تقدمت الحكومة الأمريكية بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية ضد الاتحاد الأوروبي يعترض فيها على مليارات الدولارات التي تدفع لايرباص. ورد الأوروبيون على الفور شكوى ضد واشنطن للمساعدات التي تقدمها لبونينغ.

وقال اوستيل انه «في حال قدمت

شمال ويمين: بيض وبطاطا!

■ بينما كنت أطالع موقع دنيا الوطن، لغت انتباهي عنوان وصفة لأكلة شعبية اسمها بيض وبطاطا، وهي حقيقة أكلة البسطاء، لأن البطاطا تكون رخيصة أحياناً ويمكن تخزينها في المنزل بسهولة لمدة أيام أو أسابيع، أما البيض فقد يتوفر لأي أسرة تمتلك دجاجة أو أكثر.

في بداية السبعينيات من القرن الماضي، يومها حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم جباليا وهو أكبر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة إثر عملية جريئة للمقاومة الفلسطينية، حيث قامت بتفجير خط السكة الحديدية الذي تستخدمه القوات الإسرائيلية لنقل معداتها إلى صحراء سيناء المحلطة حينذاك، وفرض جيش الاحتلال منع التجول على سكان المخيم، وانتشر الجنود بجونهم مندفعين بحقدهم الأعمى في شوارع المخيم، يقتحمون البيوت بعد كسر أبوابها، نغم أذكر جيداً، شاهدتهم بينما كنت مخبئاً خلف أحد الجدران وقد أخرجوا مجموعة من الرجال بملابسهم الداخلية فقط، بعد إجبارهم على خلع ملابسهم الثقيلة، كان ذلك اليوم مطيراً بارداً، وكان هؤلاء الرجال حفاة وأشباه عراة، المياه تسقط على رؤوسهم وتسيل تحت أقدامهم، والجنود يحاصرونهم ويجبرونهم تحت تهديد السلاح على طابور، كانهم في عرض عسكري في مشية عسكرية مرتبكة ومضطربة، وهم يرددون (بيض وبطاطا) ويكرونها مع كل حركة لأيديهم وأرجلهم المتعثرة، وذلك عوضاً عن استخدام كلمتي (شمال ويمين)، والسبب في اختيار الجنود لهاتين الكلمتين أنهم أثناء اقتحامهم أحد المنازل للقبض على من فيها من الرجال، وجدوا إحدى النساء تعد طعاماً فجاءوها ما هذا؟ فأجابتهم: (بيض وبطاطا)، فأعجبهم الرنين الموسيقي لهاتين الكلمتين، وذكرهم بما تزدهه الجيوش العربية في طوابيرها العسكرية الاستعراضية (شمال ويمين)، فأرادوا أن يسرخوا من هذه الجيوش التي الحقوا بها قبل سنوات فطيلة الهزيمة الكبرى وصغرها العرب تدليلاً لاسموها نكسة؟ قام الجنود بممارسة سلايبتهم على هؤلاء البؤساء الذين وقعوا ضحية لحقدهم الأسود ولهموم المقيت، كانوا يحاذون طابور الضحايا من الجهتين وهم يتلذذون بصريهم بالهراوات ويفرسونهم بالأخذية الثقيلة، سالكت الدماء من رؤوس بعضهم وانخططت بما كسبها الجسد من ماء وطين، وكان اثنين الرجال عميقاً في صدورهم، فدموع الرجال كما يقال من غزيرة، فقد كان ألمهم مزيجاً من مذاب الضرب والبرد والجوع والإنهاك والقهر، وصرخات النساء من حولهم تزلزل المكان والجنود يتسامرون في التفتيح ولممارسة وحشيتهم، يقذفون الجميع بكل أنواع التشتائم وتتعالى صراخاتهم نشوة مزعجة بصراخ ضحاياهم.

تغمر الرجال، وقع بعضهم أرضاً ومزقت ملابس بعضهم، واستمر المشهد حتى وصل الجنود بهم إلى ما يعرف ببركة (أبو راشد)، وهي حفرة في وسط المخيم والسعة جداً وعميقة تتجمع فيها مياه الأمطار والجاري وتنتشر فيها القاذورات والحشرات، اعتماد جيش الاحتلال على جمع الرجال فيها حول مستنقع المياه، وهي تتسع لآلاف الرجال، وهناك يبدأ التفتيح والتحقيق مع كل من وصل إلى هذا المكان ويطول ساعات وربما ليوم أو أكثر أحياناً.

لا أنكر أن المشهد جعلني أنتسم مرجعاً فقد كان بالنسبة لي حينها مزيجاً من التسليية والخوف!!! ولكنني بتفاني غريبة كنت أضغ يدِي على فمي لأطمس تلك الابتسامة البريئة، لا أدري ربما استحياءً أو خوفاً من أن أشاهد ملتصبا بها، فقد كنت صغيراً لا أدرك معنى الأمور على حقيقتها بشكل دقيق، ومع مرور الأيام بدأ هذا المشهد يتضح لي أكثر، وتلاشت ذكري الابتسامة وبقيت آثار الخوف لتتحول إلى ألم ينفوس في صدري، ويزداد عمقا وتأثيراً بمرور الزمن ليسجل أشد المشاهد قسوة في ذاكرتي.

لا أدري متى ستعود العلاقة بيني وبين هذه الأكلة التي كرهتها؟ لا لأفها بل لأنها تذكرني بما يؤمنني ويشعروني بمدنى التنكيل الذي تعرض له أبناء شعبي على يد جلاديه، ربما تعود العلاقة بيننا يوماً ما وأتوقها من جديد إذا أصبحت فقط طعاماً، لم يعد في ذاكرتي أسماءً لوسيلة من وسائل التعذيب التي مارسها جنود الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا، وهذا بالتأكيد لن يتحقق الآن بعد الانتسابات الجزئية المنفخة من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، لكن بزوال الاحتلال الفلسطيني عن أرضنا الفلسطينية، وخلاصنا من مفرسات البشعة، وما يؤمنني أكثر ويشعروني بالإحباط ما اتضح لي وأصبح في حكم المؤكد، أن العلاقة بين مدول العروبة والإسلامية وبين إسرائيل ستعود قبل أن تعود بيني وبين البيض والبطاطا.

عبد المجيد الخالدي

غزة

تصدير «الإرهاب» من العراق

ليس سرا أن نقول أن الوزير العراقي - الإيراني الأصل - باقر صولاج من صنيعة الاحتلال، وعليه فليس من الغريب أن يقلد التلميذ أستاذه الذي علمه السياسة والأعيبيها، ومن هنا فإننا تعودنا من الساسة العراقيين الذين جاءوا مع الاحتلال أن يسيروا على قاعدة اكتب حتى يصدقك الناس، لكن تثبت لنا تصريحات هؤلاء الساسة - ومنهم صولاج - أنهم لم يتقنوا فنون الكذب، فرغم مرور أكثر من عامين على التدريب العملي برعاية الاحتلال لم يصل هؤلاء العملاء إلى الكفاءة المطلوبة، فكذبهم (مخربط) لم يتعلموا بعد كيفية نسجهم وترتيبهم.

وهاهو الوزير صولاج يصرح للعالم أنه عشر على رسالة من أبي عزام موجهة إلى الزرقاوي يقترح فيها نقل تجربة القاعدة في العراق إلى الدول المجاورة، وأن تاريخ هذه الرسالة يرجع إلى شهر عقب عمليات تلعفر، فإلى من يوجه صولاج خطابه هذا؟ ومن المقصود بهذا التصريح؛ وأين الخطأ في نسج كذبة هذه؟

ليس خفياً أن التصريح جاء أثناء زيارته للأردن لتوقيع اتفاقية تعاون أمني في مواجهة الإرهاب، وكأنه يخاطب حكومات الدول العربية المجاورة يحضها على التعاون مع حكومته، ويأمل منها أن تهول نحوه تطلب أن يكفيهم هذا الشر القادم من العراق نحوه، ولن أتجراً بالحكم على دول الجوار فاتهمم بالغباء إلا إذا صدقوا هذا التصريح فعلا، لكن اعتقد أنهم أدركوا أن سياسيتهم لتسديد صولاج وربما أن عملهم السياسي الطويل سيتيح لهم فهم جملة أمور منها:

- 1- أن صولاج قال أن تاريخ الرسالة يعود لشهر مضى، فكيف يتم العثور عليها في بيت المرسل (أبو عزام) وليس عند المرسل إليه، أم أن رجال المقاومة العراقية الذين دوخوا أمريكا في العراق سنج يحفظون بنسخ من مراسلاتهم الخطيرة وهم ينتقلون من بيت لآخر.
- 2- أن المقاومة العراقية اليوم في أوج قوتها وعلى أعتاب نصر كبير بإذن الله يشهد بذلك المحتل قبل الصديق، فلماذا تفكر بالخروج من العراق وترك ساحة المعركة قبل حسمها، وهل يعقل أن ينسحب من هو على أعتاب النصر أمام عدو ضعيف يترنح.
- 3- وكيف تفكر القاعدة بترك العراق - وهي أرض خصبة للنصر - إلى بلاد لا تظهر فيها ويقل النصر.
- 4- ثم أخيراً لا أدري كيف يأمل صولاج أن تتعاون معه الدول المجاورة - حتى أن صدقت كذبه - وحكومته لم تستطع حماية نفسها من ضربات المقاومة، ومن ثبت عجزه عن معرفة رجال المقاومة كيف سينفخ الآخرين وفاقد الشيء - ولا يعطيه.

وبما أننا تعودنا من الاحتلال وعملاته اتهام المقاومة بالأعمال الإجرامية التي تنفذها الخابرات الإيرانية والإسرائيلية، فلا نستبعد منهم التخطيط لتصدير الإرهاب الذي يقوم به هؤلاء إلى دول الجوار، وقد جهزوا منهم الآن حتى قبل وقوع الجريمة، فهل ستحذر دول الجوار من صولاج وأسياده ومؤامراتهم؟

د. عبد الحميد الكاتب

العراق

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الإلكترونية على العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكناً

«الرداءة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

منبر القدس

السلطات الهولندية تضايقت من تنامي ظاهرتهم؛ رفقا بالمسلمين الجدد في الغرب

■ هم إخوة لنا في الإنسانية ولدوا مثلنا على الفطرة، لكن بيئة مجتمعهم وأهلهم أنشأتهم على خلاف ذلك من معتقدات شتى ثم استيقظ صوت العقل فيهم بتدبر وتفكير في أنفسهم وتأملوا في الكون من حولهم فأخبرهم الله من الظلمات إلى النور بإذنه وأزاد بهم خيرا فشرح صدورهم للإيمان، فإرتضاه الله ربا ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولا والإسلام ديناً ومنهج حياة.

إنهم فعلا بين طرقة الاستقطاب المذهبي والفكري والسياسي وسندان السلطة حيث يوظف حماسهم وحجيم لدينهم الجديد القيم الذي وجدوا فيه ضالتهم فتقلب حياتهم رأسا على عقب وتولد فيهم طاقة عجيبة من البذل والعطاء والعمل والطاعة لمرشدهم وشيخهم وإمامهم المعلم والمهم فتراهم يقلدونهم تقليدا حرفيا إقتداء بهم ويتهللهم من أفكارهم طنا منهم انه الإسلام الصحيح وقد تكون هذه المعلومات مختلطة ومغلوبة وجانِب الصواب أو يكسوها شيء من الغلو والتعصب حتى تراهم مشوشين ومضطربين فمنهم من يبحث عن تأشيرة دولة إسلامية لان الإقامة لا تجوز في بلاد الكفر حسب ما درس وأخر يستفسر عن الحصول عن قطعة صغيرة مسطحة من الحجر الأسود للسجود عليها تيمناً بدم الحسين حسب المذهب الشيعي، وبين مناد بقيام دولة الخلافة وعاصمتها لاهاي، وآخر مكثف بخراجات في سبيل

للمسلمين ولدينهم ووصفهم بالإرهابيين المستشرقين الذين لا يؤمنون بالثواب. وهم كما أسلفنا بين طرقة الفكر المشوه وسندان السلطات الهولندية التي تضايقت من تنامي الظاهرة وضادت زرها حتى من أبنائها الأصليين فأصبحت ترصد حركاتهم ونشاطهم بعد تعرضهم لحملة إعلامية عبر التلفزيون والجزائر والمجلات من محللين وسياسيين وأكاديميين محذرين من خطورة الظاهرة . وقد اعتقل منهم قرابة 24 شخصا مازل بعضهم قيد الاعتقال....

أسلط الضوء على اثنين منهما لإلماحي بحالتهما، أما الأولى فهي شابة اتخذت لنفسها خير الأسماء مريم لا تتنازع من العمر 25 سنة وقد أشهرت إسلامها منذ خمس سنوات وكل ما اعرف عنها إنها متدينة ملتزمة بدينها ولم لاحظ أي علاقة لها بأي أفكار متطرفة أو متعصبة... وأما الثانية فهو الأدي الذي سمي نفسه هارون وقد أعلن إسلامه منذ 4 سنوات وهو شاب يناهز 27 سنة وقد اعتنق الإسلام عن قناعة بعد بحث وتدبر فهو دمث الأخلاق قوي البنية معزز ومحب لدينه وفخور به حريص على التسلم وقد حصل نصيبا من العلم الشرعي بأحد المساجد «بتلرخ» إلا انه في إحدى زيارته كان يتذمر من الوضع ومن مضايقة جيرانه له جراء الحملات الإعلامية المسيئة للمسلمين ولدينهم ووصفهم بالإرهابيين

بتعويض آل حميد عن املاكهم المنهوبة؛ هل نسف الرئيس اليمني أهداف الثورة؟

تصريحا بأنه سوف يعوض آل حميد

الدين (حكموا اليمن قبل ثورة السادس والعشرين من ايلول (سبتمبر) 1962 عن كل الممتلكات والثروات التي نهبت منهم

فعلما يثير الكثير من التساؤلات ويضع

عناك استفهام لا حدود لها، ومن

وجهة نظري إما أن يكون الرئيس قد

تعرض لهزيمة سياسية وعسكرية من

قبل اتباع الحوفي في صعدة مع كثير من

الضغوط الأمريكية وبالتالي اضطر إلى

المصالحة مع هذه الفئة التي كثيرا ما

نعتهما الإعلام الرسمي بالفئة المنشقة عن

القانون والإرهابي وما إلى ذلك من

المصطلحات التي تستخدم لتأليب الرأي

الحلي والعالمي-وكخطوة ضرورية

ومطلب ملح من اتباع الحوفي اضطر إلى

وتصورهم بأنهم عناصر مشوشة وهدامة في المجتمع لا تتجانس مع غيرها إلا أن زوجته الطيبة وهي بنت مغربية كانت تهدي من روعه وتحاول أن تواسيه.

وقد بلغنا خبر اعتقاله منذ أسبوعين وهو يمارس رياضته المفضلة الركض وبعض الحركات الرياضية في احد الحدائق الخاصة بالتدريب العسكري لهله يسترجع بعض تاريخه العسكري عندما كان موظفا في الجيش الهولندي وهو يقع في السجن على ذمة التحقيق للاشتباه في أمره....

إن من تعاليم ديننا الرفق واللين بالشر فكيه لا نرفق بإخواننا بعد أن فتح الله عليهم بنعمة الإسلام وإن تقدم لهم ديننا ينير طريقهم ولا يكثر حياتهم، ونرسخ فيهم معاني الصبر والتسامح ورحابة الصدر ليتعايشوا مع أهلهم ومجتمعهم في أمن وسلام واثام أنه خير كبير أن يهدي الله احدا منهم ويتقى المسؤولية أن نسلك بهم درب الوسطية الاعتدال وهذا لا يعني التسرع أو الوقوف في منتصف الطريق وإنما يعني الاعتدال في كل شيء اعتقاد وسلوكاً، باطنا وظاهراً..

إننا نأمل ونؤكد على ضرورة فتح أبواب الحوار البناء بين جميع الشرائع والمعتقدات لتحقيق التعاون المطلوب لإرساء شراكة ضمن التعاليم والحوار والتضام والتسامح، والتعاون في إطار القانون الهولندي الذي يتسع ويستوعب الجميع .. إن هذه الإجراءات والقوانين والممارسات قد تسبب رد فعل متهور وانتقامي لما تعرض له هؤلاء الشباب من تشويه وضغط واعتقال وسجن....

خميس قشة
روتردام-هولندا
مدير المركز الثقافي الاجتماعي يهودنا

الغرض منها إضفاء طابع شرعي على هذا الانقلاب؛ أم أن كل ذلك كان من ضرب الخطأ وان الرئيس وحده دون سواء هو من يحق له التلاعب باتجاهات الدولة والمواطنين معها وتعجير كافة المسلمات في أي وقت يشاء دون سابق إنذار؟

لقد فاجأنا الرئيس كثيرا في قرارات يتخذها أحيانا ولربما كان أكثر هذه القرارات أهمية ما أصبح عنه قبل فترة بأنه لن يرشح نفسه للانتخابات وعلى الرغم من أنه قال لن يرشح نفسه للانتخابات ولم يقل أنه لن يخوض الانتخابات وحتى ولو كان ذلك مطلباً وظيفياً (وهو المخرج الذي قد يستخدمه المتتمون للمؤتمر الشعبي العام من أجل إعادة انتخابه) إلا أنني أتمنى شخصيا وديون التعرض لسؤال الغير بالنهيم ضوئها أقاموا الثورة الم تحول دولتهم بقرارات أخرى تلغي كل الثواب الوطنية التي ملأوا عقولنا بها منذ الصغر.... والله المستعان على ما يصفون.

نصر الدين محمد
صنعااء-اليمن



حاشا بمقتدى الصدر

■ نشر موقع يدعي ان اسمه انا المسلم

خيرا، وصلني من اطراف مختلفة، تشير الى

ان مقتدى الصدر ارسل سريتين من انصار

المهدي لمقاتلة السنة في تلعفر.

مقتدى هذا الذي قتل ابيه لانه ظل يصرخ

كلا.. كلا.. امريكا.

مقتدى هذا الذي حمل رسالة ابيه على

حرارة يده ليصرخ، لا للاحلال.

مقتدى الذي تحالف ضده كل قوى

الماسونية والصهيونية العالمية حتى تلك

المتلبسة بالتشيع، والتمرجع، هل يمكن فعلا

حتى لضرورات السياسة ان يصرح بهذا

موقف؟ اتصلت شخصيا ببعض المؤثرين في

التيار الصدري فقالوا انهم يخلون من هذا

الموقف للزيف المنسوب للسيد مقتدى، والذي

عليه ان يعلن موقفه الصريح، كيف ان القيلم

والتصريحات اخذت لتنتشر على كل العالم

بنفس اللحظة، هل هو جزء من اللعبة (وحاشا

ان تتهمه بمثل هذا وهو ابن ذلك الرجل

العظيم) وحاشا للسيد العربي ان يكون كذلك

على الاقل استنكر ولدي وقت الاستنكار

شخصيات من المحترمين من الشيعة العرب.

د. موسى الحسيني

مكتب من العراق

العدالة التائهة ما بين ليندي انغلند وتيسير علوني

سجن تصل إلى 16 عاما.

واتتهبت المحكمة إلى ادائه الجندة بستتهم من التهم السبع المسندة اليها، والتي تدور في مجملها حول جريمة انتهاك حقوق السجناء، وبالنتيجة، الحكم عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات، رغم أن العالم بأسره كان شاهدا على ارتكابها لجرائم تعذيب للسجناء والقوانين في سجن أبو غريب، وانتهاك اعراضهم باجبارهم على ممارسة افعال جنسية، فالصور التي تم نشرها على الملأ تكشفت أيضا، انها استندت في تلك الإدانة إلى «مبدأ الشك» الذي تتبناه اسبانيا منفردة دون غيرها من الدول الأوروبية، والذي تعطي فيه الحق للفاضي بأن يصدر حكمه بمجرد القول: «أنا اعتقد بأن هذا الشخص مذنب» كعادة إدانة قضائية.

وفي الناحية الأخرى من العالم، مثلت مجندة امريكية امام محكمة عسكرية. يفترض بها ان تتبنى عقوبات صارمة وحازمة بحق الخارجين على القانون. للمحاكمة على مجموعة من التهم بلغت، بداية المحاكمة تسع عشرة تهمة يمكن ان تصل عقوبتها إلى 38 عاما، ثم قلصت إلى سبع تهم تتراوح بين ارتكاب أعمال بذئية، تعرضها إلى عقوبة

■ وجهت السلطات الأمنية الاسبانية الى

الصحافي والإعلامي تيسير علوني، تهمة الإنتماء

للى تنظيم القاعدة، فحقل لأنه تجرأ على الكتابة

للصحافة الحرة والنزيهة، وعرض حياته للخطر من

أجل تسجيل لقاء تلفزيوني مع بن لادن بشفة قناة

الجزيرة الفضائية في أعقاب أحداث الحادي عشر

من ايلول. ولو كان أي صحافي امريكي أو اوروبي

قد حقق مثل هذا السبق الاعلامي قبل الحادي عشر

من ايلول لكان حتما قد نال شرف التكريم بجائزة

لدولية قيمة.

وبالرغم من ان تيسير علوني قد تمت محاكمته

امام محكمة نظامية، لا امام محكمة عسكرية أو

محكمة خاصة - والتي من المفترض ان تراعى بسط

قواعد القانون - واتباع ثوابت «المحاكمة العادلة

» والتي من شروطها الأساسية-Due process

قرينة البراءة»-، بالإضافة إلى مبدأ «حرية الدفاع

المتمثلة في تمكينه من مناقشة الأدلة الجرمية

المقدمة من قبل النيابة العامة، وتقديم البينة

الداخضة لها، الا ان المحكمة الاسبانية اصررت على

إدانة علوني بتهمة الانتماء إلى تنظيم ارهابي مسبقا

ومنذ زمن طويل، مستندة إلى اسباب سياسية لا

قانونية. متجاهلة في الوقت ذاته ما نص عليه

فضائح الجمعيات الاهلية في المغرب

■ لقد أثار مشكل خبيرة عين الشق بالدار

البيضاء عدة تساؤلات حول التدبير المالي

للجمعية الأهلية بالمغرب.

وقد كانت البداية عندما قام الملك محمد السادس

بزيارة مباحثة لقر خبيرة عين الشق وعان عن كذب

الأوضاع المزرية التي يعيش فيها النزلاء الأيتام.

اعتباره من أهم أوكار الفساد المالي بالملكة. حتى

ولو كان ذلك على حساب الصفة الانسانية لأطفال

يتامى لا حول لهم ولا قوة. إلا ما تم اكتشافه بندي

له الجبن، لكن الذي يدعو إلى الاستغراب هو النخب

الذي تم اتباعه في التعامل مع هذا الملف الخطير

اخلاقيا وإنسانيا واجتماعيا.

فبالرغم من اكتشافات اختلالات مالية واضحة لا

يخامر المرء أدنى شك بوجودها وعلى امتداد

سنوات طويلة، وهذا ما أكدته تقرير المفتشية العامة

التابعة لوزارة المالية التي قامت بالبحث والتقصي

في النازلة...بالرغم من كل هذا وعرض أن يتبع

الملف مجزاه كعسا هو الحال في دول الحق

والقانون، أي عرض الملف على القضاء ليقول فيه

كلمته الفصل، بل اعتماد منطق المفروضات مع

القائمين على الأمور على خبيرة عين الشق كان

الأمر يتعلق بقضية عادية ليس إلا، وحتى هذا

المسار لم يؤد إلى نتيجة باعتبار أن هؤلاء المعتورون

أنفسهم من المحمين، وبالتالي فوق القانون أو على

هاتمه.

وظل الأمر على ما هو عليه إلى حدود تدخل

عاهل البلاد ليرد المسطرة إلى نصابها لغاية تطبيق

القانون الذي يقال أنه لا يعلى عليه.

ورغم أن فضيحة خبيرة عين الشق بالدار

البيضاء لم تكشف بعد كل خباياها فإنها كشفت

حقيقة قاتمة وهي عدم خضوع الجمعيات الأهلية

بالغرب لأي مراقبة مالية، وهذا ما دعا إلى بلورة

مشروعين قوانين جديدة للتصدي لهذا الفراغ.

وبالتالي أضحي مفروضا على كل جمعية أهلية

تتلقى إعانات من الدولة أن تكون خاضعة لمراقبة

مالية وأصبحت مطالبة بتبوير كل مصاريفها

حسب القواعد المحاسبية المعمول بها في المملكة.

كما أوضحت ملزمة بضرورة الإعلان عن أي مساعدة

مالية تتلقاها من الخارج في ظرف لا يتعدى 30

يوما من تسلمها.

ولالإشارة فقد سبق لعدة وسائل إعلام مكتوبة

بالغرب أن نشرت عدة حقائق بخصوص سوء

تدبير أموال بعض الجمعيات، ولعل أبرزها في

غضون تسميعيات القربى الماضي حالة الودادية

المغربية للشخصيات المعنوية، علما أن الأمر تعلق

بمبالغ ضخمة جدا باعتبار أن تلك الودادية قامت

بإكتتاب و790 سنتي 1993 و1994 وحصلت على

التسوية من 12 و1 ألف مليون دولار.

وبالرغم من المطالبة بالتدقيق في الحسابات لم

تخضع الودادية لأي بحث أو تخصيص رغم

احتجاجات أعضائها ووقوفهم على أكثر من إخلال

جلي في أموالها ولم يطل القانون المسؤول عن

تلك الاختلالات المفزوحة وذلك بتواطؤ مع

القائمين على الأمور وظل المذنبون يتنعمون بما

اقتطعوه على حساب المعوقين المغاربة دون تحريك

أي ساكن.

وبعد فترة قليلة تم توجيه أصابع الاتهام إلى

جمعيات محاربة الأمية، وهي كذلك لم تخضع لأي

بحث أو تخصيص. ويبدو أنه تم اختيار التستر على

الأمر حتى لا توقف المنظمات الدولية مساعدتها في

هذا كما سبق وأن حدث بالنسبة للمطاعم المدرسية

وهذا ما أكده القريبون من ملف النازلة والمطلعون

على خباياها.

وعلى أرض الواقع يبدو أن الوضع مازال على ما

هو عليه بخصوص الجمعيات الأهلية مادام لم يتم

بعد تفعيل النصوص القانونية. وهذا ما أكدته

الشكاية المرفوعة إلى القضاء في غضون شهر ايار

(مايو) 2005 من طرف بعض أعضاء جمعية

ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان من طرف

البوليزاريو، والذين يتهمون رئيس الجمعية

بتحويل الاعانات إلى حسابه الخاص منذ

التأسيس في آذار (مارس) 2002 ويقدرون المبلغ

المحول بـ40 ألف دولار وهي إعانات مسلمة من

الغرب إلى الدولة للجمعية. وهذا ما دعا جملة من

العاملين الجمعويين المغاربة إلى المتابعة اعتماد

الشراكة بين الدولة والجمعيات تلافيا لمثل هذه

الانتراحتات التي تأتي على الأخضر واليابس بفعل

عديمي الضمائر الذي حولوا الفضاءات الجمعوية

لأوكار للربح المحلى حتى لو كان ذلك على حساب

اليتامى والضحايا والمعوزين.



احمد قريع « ابو العلاء » يقدم « الرواية الفلسطينية الكاملة لمفاوضات اوسلو » (20):

بيريس امتعض من تغيبه عن اوسلو.. وابو مازن تجنب المفاوضات بعد تعمق سوء الفهم مع ابو عمار

تباطؤ الرئيس الفلسطيني بتطبيق الاتفاق كان وراء شائعات تقول انه يريد له ولكنه لا يريد من ساهم فيه

بعد ما يزيد عن عشرة اعوام من ولادة اتفاق « اوسلو » يقدم رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) روايته الكاملة عما جرى في فتوات اوسلو السرية.

وتأتي الرواية الجديدة هذه بعد صدور العديد من الكتب والمذكرات والرؤى من الجانب الاسرائيلي، وكتابات فلسطينية وعربية وبلغات متعددة، هكذا تتميز بانها رؤوية احد اعمدة الاتفاق، ومهندسيه. وابو علاء على لهذا الوضع عندما يقول ان سكوتة على ما شاهد وعاش خلال فترة تعتبر من اكثر الحلقات سرية في تاريخ النضال الفلسطيني لم يعد مقبولاً. ذلك لانه احد الشهود القليلين كل الوقائع والنقاشات التي دارت فيها.

وعليه فرواية قريع هي عن تسليم الوصية التاريخية للاجيال. لقد جرت

احداث كثيرة بعد توقيع الاتفاق في حديقة اليبس الابيض في 13 ايلول (سبتمبر) 1993، اغتيل رابين، ومات عرفات «مسموما»، وتعرض اتفاق اوسلو لهجوم الحكومة اليمينية التي يرأسها في اسرائيل اليوم ارييل شارون، ومع ذلك يرى ابو علاء ان هناك حاجة لاوسلو، مهما كان الخلاف عليه، فهو لحظة في التاريخ الفلسطيني انتصر فيها التيار الواقعي على الثوري، وتداعياتها لا تزال واضحة على الفلسطيني في الداخل والخارج. والجديد في رواية ابو علاء انها تقدم تصورا اكثر وضوحا للداخل الفلسطيني، فابو سلو كما يناقش السياسي الفلسطيني لم تولد من فراغ ولم تكن مجرد فكرة سابحة في الفضاء. فقد كانت مكوناتها الاساسية قائمة على هيئة مادة اولية نصف مصنعة، سواء في نص خطاب الدعوة إلى مؤتمر مدريد، أو في رسالة التطمينات الأمريكية الموجهة إلى الجانب الفلسطيني. وما يميز اوسلو انها جرت في اطار سري كامل، فيما دارت فيه المفاوضات المتعددة في اطار علني وبرعاية امريكية. يقدم ابو العلاء تفاصيل من داخل المفاوضات، حيث يرسم مسار اوسلو من بدايته في تونس، ولندن، وحوارات في القدس وفرنسا حتى الوصول الى امريكا، وهو هنا يقدم صورة عن المشهد الترويجي الذي تمت على خلفيته الاحداث.

ويقول ابو علاء انه ليس في « موضع الدفاع عن هذا الاتفاق، الذي كان بمثابة ممر اجباري لشعبنا ناضل طويلاً، وحضى كثيراً من أجل حقه المشروع في الحرية والاستقلال، ولا بتبرير هذا الاتفاق الذي كان تعطيله أمراً ممكناً.

سرد وتبيان للرواية الفلسطينية عن الاتفاق الذي فاض عليه، وساهم في تحقيقه، ووقعه بالأحرف الأولى، وعمل على دفعه إلى الأمام، وتنفيذ بنوده والزاماته المتقابلة. وفي داخل هذه الرواية إيمان عميق بضرورته وانه «اتفاق وجد ليبقى، وأنه سيطبّق مهما يمتد الزمن».

هذه هي رواية ابو علاء له «أوسلو»:

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

«القدس العربي»

اشقائنا في الدول العربية المعنية من أجل السعي لإقامة سلام شامل في المنطقة العربية المعنية يضمن حقوقنا القومية والوطنية. والله الموفق».

في هذه الأثناء، كانت الاستحقاقات المترتبة على الجانب الفلسطيني، بموجب هذا الاتفاق، لا تزال تراوح مكانها، إن لم أقل إنها كانت تدفع إلى الوراء، بلا سبب يمكن فهمه أو تبريره. وكانت الحساسيات الداخلية تشتتد، ولا سيما على مستوى القيادة العليا، من دون داع يمكن فهمه أو الدفاع عنه، فقد أدت المناكفات الصغيرة إلى ابتعاد الأخ أبو مازن عن قلب العملية المتصلة بمتطلبات تنفيذ الاتفاق، وأدت إلى ابتعادي أنا كذلك عن مواصلة هذه العملية واستكمال المهام التنفيذية المترتبة عليها. وحتى عندما انصرفت عن كل ما كنت أقوم به في اطار مفاوضات اوسلو وتداعياتها، إلى اطار عمل جديد من طبيعة اقتصادية إيمانية، وجدت نفسي مبعداً عن هذه المهمة، التي تحتاج أكثر ما تحتاج إلى ذهنية اقتصادية مالية، لا إلى قيادة سياسية ليس لها باع في عالم المال والأعمال، وذلك تماماً على نحو ما حدث في «بكدار»، وفق ما أشرت إليه آنفاً.

كان الوقت يمر بسرعة، والأجال الزمنية المحددة سلفاً تقرب، وأحياناً تنضي من دون أن تتمكن، على المستوى الفلسطيني، من استغلال عنصر الزمن الذي لم يكن يلعب في مصلحتنا، كي لا أقول إنه صار يلعب ضداً بكل تأكيد. فقد صادق الكنيست الإسرائيلي يوم 1993/9/22 على اتفاق اوسلو. وبالتالي كان على الجانب الفلسطيني أن يدعو هيئته التشريعية الوسيطة، المجلس المركزي، إلى التصديق على هذا الاتفاق في غضون شهر من يوم توقيعه، بحسب ما تم التزمهه سلفاً. ومع أن بعض من التأخير يمكن رده إلى الخلافات السياسية، ولا أقول الخلافات الفكرية الفلسطينية، فإن البعض الآخر من هذا التأخير لا يمكن رده إلى أي سبب وجيه آخر، غير تلك الأسفار التي واصل الرئيس عرفات القيام بها إلى عدد لا يحصى من العواصم الآسيوية والإفريقية، ناهيك عن مختلف العواصم العربية.

المجلس الوطني

ما نعاد الأخ أبو عمار من إحدى أطول جولاته في عواصم المدن الشقيقة والصديقة، وكانت آخرها أنقرة، حتى دعا إلى عقد اجتماع للقيادة الفلسطينية يوم 1993/9/26، تمهيداً لعقد اجتماع المجلس المركزي. وقد غاب الأخ أبو مازن، وكذلك أنا، عن هذا الاجتماع الذي كان ينعقد بمن حضر، ومن دون جدول أعمال.

وفي اليوم التالي عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعاً سؤى نحو أسبوعين لعقد المجلس المركزي في الأجل المحدد سلفاً، كما لم يجر حتى تاريخه تأليف أي من اللجان النصوص عليها، في حين كان الإسرائيليون قد ألفوا عشر لجان مختصة، ولم تعد لجنة متابعة المفاوضات، التي يرأسها الأخ أبو مازن، قائمة، ولا خليفة اوسلو، التي كانت تتجمر حولي، قائمة أيضاً. وإذا كان من نتيجة لهذا الاجتماع، فقد تمثلت في تكليف الأخ ياسر عبد ربه السفر إلى واشنطن في الأول من تشرينين الأول/أكتوبر لرئاسة الوفد الفلسطيني إلى مؤتمر المنحنيين، الدوليين، الأمر الذي أثار استيائي، مجدداً، عندما علمت بأمر استعصامي عن مسألة تقع في قلب اختصاصي ومهامتي الأساسية في ذلك الوقت.

تواصلت اجتماعات القيادة الفلسطينية، يومياً، وسط مداخلات مسهبة من الأخ أبو عمار في كل شيء، عدا ما هو مطلوب من الجانب الفلسطيني في هذه الأونة. وقد سررت تعليقات في هذه الأثناء، بعضها يقول إن الرئيس عرفات يريد تمزيق الوقت من أجل اظهار عدم جاهزية الجانب الفلسطيني لتنفيذ الاتفاق، وذلك بهدف إحكام سيطرته المباشرة على المفاوضات وعلى جلسات التنمية والإعمار، وبعضها الآخر يستنتج أن أبى عمار يريد اتفاق اوسلو، لكنه لا يريد من ساهم في تحقيق هذا الاتفاق، أما البعض الثالث فقد ذهب به القول إلى حد أن الرئيس يريد حرق المراحل، والقفز من الاتفاق الانتقالي إلى المرحلة النهائية. وقد تعززت هذه الآراء والتعليقات في غياب أبو مازن، وغيابي، عن هذه الاجتماعات اليومية صباحياً، ولم يكن هناك أمر واضح عبر هذه المسئلة الوطولة من الاجتماعات غير مسألة واحدة، تتمثل في تحديد يوم 1993/10/10 موعداً لعقد المجلس المركزي الفلسطيني لمناقشة الاتفاق والصادقة عليه.

منعني عدم انعقاد المجلس المركزي، كانت الفجائق التونسية تضيق بالصالحين والرفاقين والمرقبين والضيوف الذين أتى بعضهم من عرب 48، وبعضهم الآخر من الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلاً عن مراقبين أتوا من لبنان والأردن ومختلف ديار الغتراب، حيث بلغ عدد هؤلاء نحو 200 مدعو إلى جانب 110 من أعضاء وأعضاء التنمية وتحقيق الاستقرار، والثانية تتمثل في البنية المؤسسية الموهلة لحمل أعباء هذا الاتفاق والمضي بها قدماً إلى الأمام.

لقد مضى الآن نحو ثلاثة أشهر على توقيع اتفاق اوسلو في واشنطن، حين عدت إلى العاصمة الترويجية، مصطحباً عائلتي الصغيرة، كي استلم وساماً ملكياً، وشهادة تقدير من الملك هيرالد، ملك الترويج، جنباً إلى جنب مع أوري ساقفير الذي اصطحب أسرته هو الآخر، وكانت هذه أول مرة أقابل فيها نظيري الإسرائيلي بعد الاحتفال في واشنطن. وقد اغتنمنا هذه المناسبة لزيارة قصر بويرغاد، المكان الذي التقيت فيه أول مرة عدوي رقم واحد، بحسب دعاية صديقنا المشترك تيري رود لارسن. وكان من الحزن لئسا أن نجد أن وزير الخارجية الترويجي جوهان يورغن هولست كان أصيب بسكتة في الدماغ (Stroke) عنيفة، لم تمكنه من حضور الاحتفال الملكي. لذلك حرصت لدى تسليمي شهادة التقدير، على شكر هولست أمام الملك الترويجي.

في غضون هذه الفترة، كانت رياح كثيرة هبت على الاتفاق، معظمها لم يكن في مصلحته تنفيذه ودفعه قدماً إلى الأمام، وخلال هذه الفترة أيضاً وجدت نفسي بعيداً، إلى حد كبير، عن أجواء الاتفاق ومتطلبات تنفيذه، إذ تم تكليف الدكتور نبيل شعث رئاسة الجانب الفلسطيني لطواقم لجان التفاوض بشأن اتفاق غزة-أريحا الخاص بتنفيذ اتفاق اوسلو، نظير لرئيس هيئة الأركان الإسرائيلي الجنرال أمون شاحاك. وفي يوم 1993/10/6، عقد الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية، إسحق رابين، أول جلسة محادثات مباشرة بينهما. وفي يوم 1993/10/13 عقد في القاهرة أول اجتماعات لجنة الارتباط العليا المشتركة، بحضور كل من الأخ أبو مازن وشمعون بيريس. وفي الوقت ذاته بدأت اجتماعات طابا بشأن غزة-أريحا بين شاحاك وشعث.

الوفد الاقتصادي

ومضى وقت إضافي آخر، بقيت فيه مبعداً أمغيباً عن نتائج الاتفاق، ولم أستعد أجواء اوسلو الأبعد أن ترأست، في تلك الأثناء، الوفد الفلسطيني الذي تفاوض مع وزير المالية الإسرائيلي، أبراهام شحوط، في باريس، بشأن الجوانب الاقتصادية والمالية والجمركية المتعلقة بتنفيذ اتفاق غزة-أريحا، إذ اقترح شحوط أن تبقى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني كوحدة جمركية واحدة ووحيدة مع إسرائيل، وأن يتم تحديد قوائم التجارة الفلسطينية مع الدول العربية بقوائم محددة سلفاً، وأن تصحح المعايير والوسائل الخاصة بالتنحوجات الزراعية الفلسطينية معاملة للمواصفات

كتب ومذكرات القدس 17

كتب ومذكرات القدس 17

كتب ومذكرات القدس 17

كتب ومذكرات القدس 17

كتب ومذكرات القدس 17

كتب ومذكرات القدس 17

الإسرائيلية؛ أي أن تحركات الفلسطينيين وتجارتهم ستظل خاضعة للتقديرات الأمنية الإسرائيلية، أو حتى للهواjis الأمنية الإسرائيلية، بينما كنا نحن نتطلع إلى حرية تجارة واسعة مع كل من الأردن ومصر، وإلى شروط جمركية، وقيمة ضريبية مضافة أقل مما هي عليه لدى اقتصاد إسرائيلي قوي.

كما كنا نولي أهمية خاصة لحرية انتقال العمال الفلسطينيين وحقوقهم لدى مشغليهم الإسرائيليين، وهو الأمر الذي جعلني أنذل جهوداً كبيرة لتحسين شروط العلاقات الاقتصادية الثانية مع إسرائيل، على نحو يتيح للاقتصاد الفلسطيني الاعتناق من قبضة الاقتصاد الإسرائيلي، على أساس قناعاتي الراسخة بأن أمن إسرائيل لن يتحقق من دون حدوث تطور ونمو اقتصادي قوي على الجانب الفلسطيني.

ومع أنه كان لإسرائيل أهداف مناقضة لأهدافنا، فقد كانت

المبادئ التي تحكم وجهته نظرنا خلال هذه المفاوضات، والأهداف التي توجه حوارنا مع الجانب الإسرائيلي، مختلفة بالضرورة.

في هاشم اجتماعات باريس الاقتصادية، التقيت أوري ساقفير وحديثته عن سير تلك المفاوضات، وأعدت عليه قولتي السابق له في اوسلو، إلا أنه أمن من دون سلام واقتصاد فلسطيني مزدهر، فرد على مندترا: «جماعتكم لا يسارعون ترتيب أوموهم»، بررت ذلك قائلاً، بغير افتتاع: «قيادتنا الآن الخارج.

الرئيس عرفات في أوروبا، وأبو مازن في الخليج، وهما

يسبقلان جيشاً حلاً بصورة جيدة.

وهما يحاولان الآن الحصول على أكبر دعم مالي ممكن للسلطة الفلسطينية. ومع ذلك، أوافقك الرأي في أن المسألة الأكثر أهمية الآن هي المضي في تنفيذ الاتفاق، لذلك فإني أقرح أن نشعر، بموازاة المحادثات الجارية، في مفاوضات سرية جديدة لوضع أسس التسوية الرحلية، التي تعتبر في الواقع هي المسألة المهمة، فالآخرون يرون الأشجار بيد أنهم لا يرون الغابة، أقصد تلك الشفرة التي طورتها معا في اوسلو.

وعد ساقفير أن ينقل هذا الاقتراح إلى شمعون بيريس، ثم أضاف أن من المهم أن التوصل إلى اتفاق لتنفيذ خطة غزة-أريحا، وبالتالي أحداث تغير جوهري ملموس على الأوضاع، أجبته بأن الطرفين اتفقا على التوصل إلى اتفاق قبل الثالث عشر من كانون الأول/ديسمبر 1993.

اجتماع رابين وعرفات

لم تعد الروح إلى فريق اوسلو إلا بعد ذلك اللقاء الذي حدث بين الرئيس ياسر عرفات وإسحق رابين في القاهرة، حين اصطم الزعيما بمفاهيم مختلفة وتفسيرات متضاربة لإعلان المبادئ، الأمر الذي أثار لدى رابين أعرق الشكوك تجاه الجانب الفلسطيني ونوايا الرئيس عرفات، وهذا ما حداه على الطلب من شمعون بيريس عقد اجتماع عاجل للجنة الارتباط العليا المشتركة، التي يرأسها عن الجانب الفلسطيني الأخ أبو مازن، وكنت في ذلك الوقت لا أزال في باريس، حيث التقيت أوري ساقفير وتيري رود لارسن ومنى جويل، وبينما كنا نتناول شءاء مع الصحافية البريطانية جي كوروين، التي كانت تعد أول كتاب جرس الهاتف فإتفقتة منى جويل. وبعد أن أعادت السماعة قالت إن الجهود التي بذلتها للتوصل للتعلم على الصعوبات قد أثرت، إذ سيتم عقد جلسة طارئة للجنة الارتباط العليا برئاسة أبو مازن وشمعون بيريس خلال 48 ساعة في اوسلو. حاولت الاتصال بأبو مازن ولم أتعز عليه، إلا بمساعدة أوري ساقفير الذي كان يعلم، بالصادفة، أن أبو مازن موجود في الرباط في المغرب، وتحديداً في فندق «حياة»، وقد تحدث لارسن مع أبو مازن طالباً إليه السفر إلى اوسلو على وجه السرعة الممكنة لعقد لقاء مع بيريس. إلا أن أبو مازن رفض هذا الطلب، فاسكتت أنا بالهاتف وتحديثت مع طو علاء، غير أنه ظل مصراً على موقفه بعدم التمثل في شمسون السيطرة في إثر تعمق حالة سوء الفهم الناشئة بينه وبين الأخ أبو عمار.

وهكذا عدنا إلى اوسلو مرة أخرى، حيث أتى شمعون بيريس على رأس وفد يضم يوسي ساريد، وأمون شاحاك، وأوري ساقفير، ويوثيل سينغر. أما الوفد الفلسطيني فكان يتكون مني، ومن الإخوة ياسر شعيد ونبيل شعث وحسن عصفور، وكانت الموضوعات التي تناولها الاجتماع قد انصبت على قضايا الأمن والمعابر الحدودية، وبمساحة منقطة أريحا، وأمن المستوطنات، ويبدو أن بيريس كان متعضباً بسبب عدم حضور الأخ أبو مازن، وقد ترجم امتعاضه هذا برفضه التحفظات الفلسطينية حول الاقتراحات الإسرائيلية، ووصفها بالصغائر، وقال انه جاء اوسلو كي يعرض علينا صفقة «الأمن مقابل التاريخ»، وبالتالي فقد كانت الخلافات عميقة، ولم تفلح روح اوسلو وأجواؤها في تبرير حديثها، إذ كنا نطالب بالسيطرة المشتركة على المعابر، وبمساحة لنطقة أريحا أكبر كثيراً مما تعرضه إسرائيل.

ومع أن الخلافات ظلت على حالها، إلا أن لجنة الارتباط العليا هذه عادت إلى الاجتماع أربع مرات متتالية، فقد اجتمعنا، مرة ثانية، في فندق فرساي في باريس يوم 1993/12/16، حيث تمت تسوية الخلافات، جزئياً، فيما يتعلق بالمعابر الحدودية، حين قدم شمعون بيريس اقتراحاً بتقسيم المعابر جانحين: الأول يخصص لكل الداخلين إلى إسرائيل والضفة الغربية-باستثناء أريحا-ويخضع للإشراف الأمني الإسرائيلي الكامل. أما الثاني فيخصص للقادمين إلى السلطة الفلسطينية (غزة-أريحا) ويوضع تحت إشراف مشترك، من رجال الجيش الإسرائيلي ومدنيين فلسطينيين محولين. غير أننا لم نقل هذا العرض، وفي اجتماع لاحق في القاهرة، كان هو الثالث، جرى الاتفاق على رفع علم فلسطيني على الجناح الفلسطيني مع وجود شرطي فلسطيني، وذلك كي يشعر الفلسطينيون بأن شيئاً قد تبدل في الواقع العملي العاش، واستمرت الحوارات الصاخبة في هذا اللقاء واللقاءات التالية، وبلغت ذروتها في الاجتماع الرابع الذي عُقد في القاهرة في 1994/2/7، عقب لقاء جمع شمعون بيريس والأخ أبو عمار في وزارة الخارجية المصرية. إذ اجتمع الوفدان طوال تلك الليلة على أمل أن ننهي المفاوضات في صباح اليوم التالي، قبل أن يغادر بيريس وأبو عمار القاهرة في صباح ذلك اليوم.

رواية ابو علاء عن قناة اوسلو

السرية مفتوحة للحوار والنقاش

وترحب «القدس العربي» باية

تعقيبات او ملاحظات حول ما ورد

فيها وستقوم بنشرها بعد انتهاء

الحلقات.

● ييسلر هذا الكتاب قريبا عن

، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، في بيروت



الرئيس مبارك، الرئيس عرفات، أبو علاء، إيهود باراك، دافيد ليفي

وجدي انور مردان*

■ قبل فترة ليست بعيدة كتبنا مقالا نشر في هذا الموقع طرحنا فيه سوألا، ولقنا:

لا ندري كيف سيعامل المؤرخون في المستقبل مع الكم الهائل من الكتب والأرشيف والتضليل والتشويه والتلفيق، الذي راقت غزو العراق والتدمير التعمد لنشأته ومؤسساته الوطنية وسرقة ثرواته بحجة إعادة اعمارهِ بعد احتلاله؟ كيف سيعاملون مع التعميم والتشويه الاعلامي والمعلوماتي بعد انزلاق الولايات المتحدة الأمريكية الى المستنقع العراقي الذي لاقرار له؟ في ترسب أقوى دولة في العالم، مازال مستمرا في تضليل شعبه وفتح الجاهلون والخبائثون والمعلوماتي في العالم من الحكام والاعلاميين والكتاب المارينز، ومازالت الاكاذيب تترى وتتصاعف طرديا كلما توسعت محتنتها في صحارى العراق الشاسعة وشوارع مدنه القاتلة ومنطقتات بسائتِه المظلمة.

في عصر الانترنت، لم يعد بالإمكان حجب الشمس بالعرايل، وفي عصر الكماليات، لايمكن الكلتية ان تدوم الى يوم غد... وفي زمن اليميالات لايمكن اخفاء الأرقام والحقائق والصور والكتات ونجار الرقيق الأبيض! وبالرغم من اكتشاف حقيقة الاهداف الامريكية من احتلالها للعراق والحجازة بيهية الدولة الاقوى في العالم، فان أركان ادارتها مازالت تمارس بمنتهى العناد والصلابة، الكذب والتشويه والتضليل. يجرفون الحقائق ويشوهون الوقائع، يخفون أعداد قتلاهم وجرحاهم.

عمر نجيب*

■ أصدرت المحكمة الوطنية الاسمية يوم الأثنين 26 سبتمبر 2005 احكامها على سبعة بحلية القاعدة باسبابها التي خطت لهجمات نيويورك وواشنطن في 11 سبتمبر 2001 وليس جيمتات 11 مارس في مدريد. وهكذا تكونت المحكمة الاسبانية في الأولى عالميا التي تصدر احكاما في قضية هذه الهجمات، أي حتى قبل المعنى بالامر في واشنطن.

بدون التحدث عن تفاصيل قرارات القضاء الاسبانية، صدر حكم على مرسل قناة الجزيرة الفضائية القطرية الزميل تيسير علوني الذي اجرى اول مقابلة مع اسامة بن لادن في افغانستان بعد الهجمات على الولايات المتحدة باسبع سنين مع سنوات بتمهة الانتماء الى تنظيم القاعدة.

من ضمن الالة التي اعتمدها المحكمة لادانة هذا الصحافي الحواري الذي اجراه مع وعيم القاعدة اسامة بن لادن وميلج لا يتجاوز 400 دولار اقترضه منهم آخر في خلائيا القعدة، وتذهب بعيدا بعض التناوليات الصحافية في هذه الجزيرة اليبيرية، وتؤكد ان قناة الجزيرة تعاقبت مع تيسير بحكم علاقته مع هذا التنظيم الاسلامي المسلح الذي كان يتعاطف معه.

وقد افادت بعض الاخبار التي تناولتها الصحف الاسبانية انه كان هناك خلاف بين القضاة حول براءة

او ادانة بعض المعتقلين، ومن الأرجح ان الأمر كان يتعلق بعنوني لان الدليل المستعمل ضداه هو مقابلة صحافية.

ويرى المراقبون ان ادانة علوني الصحافي مع هذه القرينة ستكون سابقة لادانة اي صحافي بالارهاب بناء على لقاء او مقابلة صحافية مع عضو جماعة

عليها.

الخوف من الفضيحة

يدفون قتلاهم من غير الاصل الانكلو سكسوني تحت جنح الظلام في صحارى بلاد الرافدين. يعزلون المصابين بالجنون واللثة العلقية والاضطرابات النفسية، بحيث ضاقت بهم المستشفيات العسكرية الامريكية في المانيا بما رحيت، فاما هروب الجنود والضباط من أقوى وأحدث جيش في العالم بات أكثر عددا من هروب الجنود الحفاة الجياع من جيوش العالم الثالث، أركان الادارة الأمريكية يعرفون حجم المناساة وتفصيلها الدقيقة المروعة وانهم حاثرون ماذا يصنعون، غير الايغال في التديليس والتضليل. فقبل ايام وفي جلسة استماع للجان للثواب الامريكي، قال الجنرال كيسبي، قائد العمليات العسكرية في العراق: ان الاوضاع في العراق تسوء يوما بعد يوم وتوقع زيادة عمليات القاموهِ وانه لا يمكن الاعتماد الا على قوة واحد من قوات الجيش العراقي (الفرج العراقي مؤلف من 900-1000 فرد). هذا الجيش الذي دخلوا في تدريبه العالم

بحيث شمر عن ساعده من بول وبند.

هذا ماعدا مليارات الدولارات التي سرقت لتجهيز وتسليح هذا الجيش اللاجيش، وماذا كان رد الجنرال مايرز، رئيس اركان الجيوش الامريكية؟ قال ويشفاه مرتجفة: ان الاوضاع في العراق تتحسّن والدليل انهم (العراقيون) سيجرون في يوم واحد من قوات الجيش العراقي (الفرج العراقي مؤلف من 900-1000 فرد). هذا الجيش الذي دخلوا في تدريبه العالم بحيث شمر عن ساعده من بول وبند. هذا ماعدا مليارات الدولارات التي سرقت لتجهيز وتسليح هذا الجيش اللاجيش، وماذا كان رد الجنرال مايرز، رئيس اركان الجيوش الامريكية؟ قال ويشفاه مرتجفة: ان الاوضاع في العراق تتحسّن والدليل انهم (العراقيون) سيجرون في يوم واحد من قوات الجيش العراقي (الفرج العراقي مؤلف من 900-1000 فرد). هذا الجيش الذي دخلوا في تدريبه العالم بحيث شمر عن ساعده من بول وبند. هذا ماعدا مليارات الدولارات التي سرقت لتجهيز وتسليح هذا الجيش اللاجيش، وماذا كان رد الجنرال مايرز، رئيس اركان الجيوش الامريكية؟ قال ويشفاه مرتجفة: ان الاوضاع في العراق تتحسّن والدليل انهم (العراقيون) سيجرون في يوم واحد من قوات الجيش العراقي (الفرج العراقي مؤلف من 900-1000 فرد). هذا الجيش الذي دخلوا في تدريبه العالم بحيث شمر عن ساعده من بول وبند. هذا ماعدا مليارات الدولارات التي سرقت لتجهيز وتسليح هذا الجيش اللاجيش، وماذا كان رد الجنرال مايرز، رئيس اركان الجيوش الامريكية؟ قال ويشفاه مرتجفة: ان الاوضاع في العراق تتحسّن والدليل انهم (العراقيون) سيجرون في يوم واحد من قوات الجيش العراقي (الفرج العراقي مؤلف من 900-1000 فرد). هذا الجيش الذي دخلوا في تدريبه العالم بحيث شمر عن ساعده من بول وبند.

يكن يتواجد على الساحة الأفغانية سوى علوني الذي قام بتغطية هذه الحرب بضمير مهني رقيق، واضطرت قوات العالم اجمع بما فيها القوات الأمريكية أن تستقل عن الجزيرة صور تطورات الحرب التي كان يرسلها علوني إلى القنّاء، وهذا ما أعطى الجزيرة شهرة عالية لم تكن تحلم بها، من جهة، وأثار حيظية الادارة الأمريكية واتهامها الجزيرة بغيره على اطلاع بكان وجود اسامة بن لادن.

كتب الصحافي السوري رياض معمرس الذي عمل في قناة الجزيرة: أنه خلال الفترة التي كان فيها رئيسًا لقسم المراسلين كان على اتصال يومي ومباشر مع جميع مراسلي شبكة الكفان في العالم، وطبيعياً الحال مع الزميل تيسير، ولكن بوثيرة أكبر بحكم موقعه في كابل التي كانت وتفتّحت تحت حكم الطالبان، ومحط أنظار العالم لكثرة الأحداث فيها والتي أثارت أزمات سياسية محليا ودوليا، أعفقت أن واشنطن كانت غاضبة من تقارير الجزيرة وعلوني خاصة وأنه كان المرسل الدولي الوحيد بعد رحيل قناة سي إن إن الامريكية، وقد تحولت قناة الجزيرة ومعها علوني تدريجيا في تلك الفترة إلى النافذة الوحيدة لبقية العالم على ما يجري في أفغانستان، وهو الأمر الذي خلق للصحافي الذي وصف بالخبول حملا ثقيلًا من الكراهية في البيت الأبيض

بعد سقوط العراق تحت الاحتلال كتب عن علوني ان صواريخ امريكا اخذته في كابل وبغداد. ويضيف رئيس علوني السابق: اعتقدت شخصيا ان اسبابها الحقيقية لتهمته الباطلة بحق علوني تكمن في افغانستان، والتي لم تكن تزور في أي اية قد تبلغ عن الرئيس امريكي جورج بوش كان قد جهز لهدم الحرب تجهيزًا عسكريا ماثلا وبكل أنواع الأسلحة، وكانه في معرّته مع دولة عظمى، مع ان الأمر لم يكن يتطلب كل ذلك، ولكنه نسي ان يجهزها إعلاميا، فلم

ولقنا ايضا في المقال المشار اليه: كلنا مل بان يقبض الله، في يوم ما، أحد الكتاب المصنّفين، امثال سميون هيرش او جون بلجر، او نغوم تشومسكي، ليكشف للعالم الوثائق الأريكية الرسمية التي تتحدث عن هول الكارثة التي واجهتها امريكا في بلاد العباسيين، أرض الرافدين المقدسة ويقفّض وطعتها الكبرى في «المستنقع العراقي» واستنزافها على أيدي المقاومة العراقية الباسلة.

العراقيون ومقاومتهم الباسلة، من جانبهم، يعرفون التفاصيل الدقيقة والوافية عن حجم الكارثة الأمريكية في بلادهم، يقومون بتوثيقها، بالصورة، لتكون شاهدا للجان العراقية القادمة كواحدة من أنصع الصفحات الإنسانية إشرافا وعظمة وبسالة. يبدو ان الله قد قبض لنا نخسا استيقض ضميره ولو متأخرا، شخص خرج من رحم المؤسسة البريطانية لولو واحد اركان دبلوماسيتها، وسفيرها في الامم المتحدة في اصعب الظروف التي مرت بها القضية العراقية منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي، والذي صاغ قرارات مجلس الامم منذ ذلك التاريخ وحتى شن العدوان العسكري الغاشم واحتلال العراق، ثم اصبح المبعوث البريطاني الخاص في العراق المحتل وناشيا للحاكم الامريكي على العراق المحتل المجرم بول بريمر، انه السير جيرمي غرينستوك، الذي ألف كتابا بعنوان (كف الحرب) حول تجربة الدبلوماسية اثناء التحضير للحرب ضد العراق وتجربته في العمل نائبًا لبريمر.

ذكرت صحيفة اوبزيرفر البريطانية يوم الاحد 17 تموز 2005 ان الحكومة البريطانية أوّقت نشر الكتاب بعد ان اطاعت على اجزاء منه، وقالت ان منع الحكومة البريطانية لنشر الكتاب

المزيفون أو حكام العالم الجدد

ادانة علوني رسالة تهديد لكل قلم حر

اعتبرها جهة ما أو دولة ما ارهابية، او حتى على مقال صحافي.

وكان علوني قد أعيد اعتقاله للمرة الثالثة يوم 16 سبتمبر تحت ذريعة أنه قد يهرب من اسبانيا.

وابلغت زوجته فاطمة الزهراء الأعلام انه ظل يتبعته بالافراج الموقّت منذ شهر، فعُقب كان سيخفي في الهرم من اسبانيا، مشيرة الى ان اعتقال زوجها منير للاستغراب نظرا انه ان اسباب الافراج عنه ما زالت قائمة، أي وضعه الصحي المتدهور، واختتمت بتصريحها بالقول أشم رائحة السياسية في ملف زوجي، ويعاني علوني من مرض القلب، وقد أجريت له عملية جراحية على القلب في بغداد ابان الحرب.

الذين يتخذون القرارات في واشنطن واعتصروا علوني خصما يجب التخلص منه بشكل او بأخر وخاصة خلال عمله في أفغانستان، وقد ارادوا عقابه بكل الطرق، وتفيد مصادر رصد الماتية ان المخبرات المركزية الامريكية حاولت قبل هجمات سبتمبر 2001 وعبر مستشار في السفارة الامريكية في باكستان التوصل الى تعامل او تعاون مع علوني للحصول على معلومات من داخل افغانستان، وكان علوني رفض ذلك، ولما كان المستشار البروق في السني أي اية قد يبلغ مرووسه انه على وشك النجاح في مهمته مع علوني، فإن تأكيد العمل لاحقا اعتبر من طرف رئيس القسم الاسويي للمخابرات الامريكية خيانة لا يمكن السكوت عنها.

حوارات في الرواق الخفي مع مسؤول امريكي:

مأزق العلاقات السورية ـ الامريكية

سورية لم تفعل شيئا، بغض النظر عن الخلافات كونكم تعلمون وتتجاهلون او لا تعلمون، ثم انكم لم ترسلوا للمتحقق العسكري الامريكي في الزيارة التي اعدهتها الدولة للديبلوماسيين في يروا ما تم على الحدود، وواضح ان السبب هو ان لا تسجلوا على انفسكم انكم شهود على ما تم ، اي انكم تتجاهلون!

يعتدل زائري في مكانه ويبيدي الرغبة في التفاهم، اقله بعد ان لاحظ ان محاوره مصر على ايجاد مقاربة واضحة وافل تكتيكية مما يقترضه العمل الديبلوماسي، ويقول ربما تحاولون في سورية فعل شيء، وعلى الاغلب ان سوريا لن تكون مزوجة فمن ناحية تصطبون الحدود ومن ناحية تدعمون اطرافا ضدّ استقرار الوضع في العراق.

اجد ضالتي، وانطلق من هذه الشجرة التي فتحها لاشرح كيف ان لا صلحة السورية في عدم الاستقرار الوضع في العراق لان الازهاق هناك مخلط بالقاموهِ وهو اي الارهاب قد يرتكس إلى سورية، هذه لعبة خطر ولا يعلميها السوريون، اقله لا يعلمونو لعبة ادعوا ولو بغض النظر، المجموعات المتشددة، لانها لعب بالناظر، وهذه استراتيجية سورية قديمة إذ كان بإمكان سورية ان تفتح حوار مع بل لادن في التسعينيات ومطلع الالفين لمحاربة إسرائيل بدلا من محاربة السوفييت، لكنها تعلم ان هذا الأمر سينعكس عليها لاحقا لأن لا حدود او معايير للضبب في مثل هذه الحركات، فهم ليسوا كحزب

بيدي محاروي اندمأشا لهذا التحليل، ويتم تسجيل ذلك باهتمام في مضيقه اللقاء، وكانه يسعده -فعلا- لاول مرة.

ينبري: إذأ سورية تدعم الارهاب لدى المنظمات الفلسطينية (حماس والجهاد).
تدخل في مجاداة حول ارهاب إسرائيل على المدنيين الفلسطينيين بلا جدوى، فدأمنأ هناك لدى الامريكين فرق بين عمليات إسرائيل وارهاب حماس والجهاد، والمنطق نفسه الذي واجهني مع عضو الكونغرس «توم لانوتسو» ايها كانت السفارة الامريكية في دمشق تتحاور ان تقم حواريات في منزلها.
احصا الان تسليما، اطلبه ان يحترم منطق الاشياء او يعرف الإرهاب حتى ترسي على بر، يناور ويفغم... وكل منا على موقف.

يقوم زائري ورحلا ولا ينسى ان يقول انه استمتع بحوار استفاد منه، مستمركا بالتساؤل حول موقف سورية من التحقيق الدولي، بخصوص ميليس، لكنه يرفض ان يدخل في حوار حول لي اي سنستود الاوضاع الامريكية، اغتم الفرصة لي انكره: السيد، الاستقلال، فلان احمران بالنسبة لسورية دولة وشعبا ودونهما يكون الخيار خيار مششون.
يقول محاروي: نغم سورية دولة مستقلة ذات سيادة.

اشدد مستتبعا والخطوات تسبقنا لي باب مكتبي:
ويجب ان تبقى ذات سيادة لكن رياح الندويل تتفاني بالاستقلال والسيادة، ولا تتخفون ان تأخذوا منا بالتدويل عبر جرنبا لي الاتهام بقضية الحريري كل شيء، والامر ان نعلموا اننا لنسأا جمعية خيرية تقدم خلافا لصحتها وبالتقسام بدون مقابل.

يقوم البرلج رأسه... ببخيتي وسيرحل... اعود لي مكتبي واعرف في مهوم ونطق، إنفك تنصص عيشتي لكنني لا ادم انني اخترت السياسة طريقي.

فهذه سورية... سوريتي وسورية فقيري... بملء الفم،
* رئيس مركز المعليات والدراسات الاستراتيجية بدمشق drimad@dassysria.com

أوفدته الى بغداد لتغطية الحرب الامريكية الجديدة على العراق، وفي هذه الحرب ايضا اهتدى صاراخ موجه آخر يقول الامريكيون مرة اخرى انه اطلق خطا على ميني مكتب الجزيرة الكائن على نهر دجلة، وكان المستهدف فيه كل الصحافيين بالبطع، من فيهم علوني، الذين غطوا هذه الحرب بجدار، (ولاسف) فان الزميل طارق ايووب هو الذي دفع حياته في هذا القصف المتعمد، لان الطائرات الامريكية كانت قد قصفت ايضا مكتب ابو ظبسي القريب من مكتب الجزيرة، كما قصفت الدبابات الامريكية فندق فلسطين الذي يقطنه كل الصحافيين من جميع أنحاء العالم، ويمكن ان يكون ذلك عن طريق الخطأ، فقتل جرح عدد من صحافيين الاجانب ايضا، وقد عاينت جميع هذه الامكنة يام عيني بعد الحرب مباشرة ووقفت على الدمار الذي خلفته).

قناة الجزيرة تعلمت درسا من قصف مكاتبتها في كابل وبغداد، وهكذا سحبت مراسلها الزميل منصور من مدينة الفلوجة العراقية البتلة اثناء مقاومتها للحموع الامريكي بمجرد ان اقتعدتها القيادة الامريكية، لان عسكر ذلك كان سيعني قتل الزميل منصور.

لم تكن هناك حسب رأيي غالبية عقل من رجال القانون سواء في الشرق او الغرب اذلة لتجريم علوني، ولكن سادة العالم الجدد في واشنطن ارادوا ذلك ليكون اشارة بمسئالية اذار لكل الاعلاميين في العالم، الرسالة واضحة: كل من هاجم او انتقد بشكل مقلق سياسة امريكا سيتم التخلص منه بياسوب او بأخر.

تزييف الحقائق اصبح حاليا اختصاصا امريكا يامتياز، في 9 سبتمبر 2005 بعد أكثر من عامين على العدوان الامريكي على العراق اضطر وزير الخارجية الامريكية السابق كولن باول الى الاعتراف في تصريح

محمد ملكاوي*

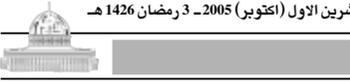
■ الشاهد الصامت هو عنوان لمسلسل غربي في البحث الجنائي، بنّته فيما مضى عدد من الفضائيات اذ كان على ما اظن كانت مسلسلة اللبناني، هذا المسلسل وغيره من مسلسلات شوليه ستدري اهتمامي كعنوان للبحث فيها شواهد صامتة تحكي عن سبب وقوعها او قتلها، اي انها كما الطائرات تحصل ضلوكا او تسجل سيجل كل ما حدث مع صحافيها ومن المحال ان تكتب كما الاحياء من البشر، ومصادقية النتائج التي يمكن ان تحكيها هذه الجثث تكمن في الطريقة الذكية المتبعة ووعي الباحث في سبيل الاستخلاص الحقيقية، وعقلانية بحثه مستعينا بالوسائل العلمية المتاحة، وهذا لا يختلف في جوهره مع البحث والتحرر الاثري الذي يفوق مصادقية النص الابني المكتوب، سواء كان نصا شعريا ام نصا تاريخيا تحدثت لبسان وعواطف ومفردات وتعاير مجازية لن كتبه.

هذا النص، فصّدت به التعقيب على المزاعم الصهيونية بالبعثو على ائدة تؤكد وجود الهيكل في القدس، الخبر الذي نقلته وكالات الانباء العربية والإسلامية بدأ من تاريخ 9/28، اخصيت ان اذني بدولي بإضافة بعلها على هذا الموضوع بمجال التنقيحات الأثرية، وشعورا بالمسؤولية الأخلاقية تجاه ما يقرأ لي.

من المتفق عليه والواضح عقلا ونقلا ان التراكمت الأثرية تبدأ بالأحدث من تحت قشرة السطح العلوية لئلا يلى الطبقات الأقدم في الأسفل، وبعدها فكما استغرقتنا في الحفر في الطبقات السفلية كلما كانت احتمالية الحصول على مخلفات قديم، اكبر، وصولا إلى ما يسمى بالترية البكر او الأرضية الصخرية التي لم يحدث فيها ولا نوعيها ان نوع من الاستخدام البشري، ما يعنى ان العثور على أدوات صوانية من صخور ما قبل التاريخ على سطح شارع في احد المدن لا يستريح مع المنطق العلمي، ويفقدها قيمتها العلمية حتى ولو كانت قطعة اصيلة غير مزيفة.

وبهذا فمن غير المعقول أن يلقب باطن الأرض، وأسا على عقب دون التحقيق، ومن غير المعتد به افتراض العثور على اية أثرية قديمة العهد في الطبقات العلوية أو مخلفاتها لاسميا في موقع من أكثر بقاع الأرض حفاظا على استمرارية القدسية الدينية لأرضه، مشتركا في هذه السمة مع المسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي، تليهما في المنطق الزمني كنيستسا القيامة والمهد والمجد النبوي الشريف.

فبعد التنقيب في الدرميات على السطح تفقرت لي قيمتها العلمية لخروجها عن سياقها التزمكي الطبيعي، فلا تكاد تجزء من أي طبقة تخرج هذه الخلفات التي قد تجدها، ولا تجزء ايضا ان كانت هذه الخلفات المتفرصة موضوعة بفعل فاعل، أم هي منقولة قديما، وكما قال فان وجود ثلاثة أحرف على كسرة يمكن في وجودها ضمن سياقها لي جانب مخلفات أثرية أخرى من ذات الحقبة الزمنية وذات الترات صبغتها الدينية أو البوذية، وحسبما يورد احد المواقع الاخبارية في كتره للخير، فإن صحيفة هتسوفية الصهيونية تدعي ان الأوقاف الإسلامية قد لقت بهده كسرة ضمن ركام استخراج من تحت المذبح



السنة السابعة عشرة - العدد 5090 الخميس 6 تشرين الاول (اكتوبر) 2005- 3 رمضان 1426 هـ

في ادامة الحصار الجائر الذي فرض على العراق وساهم في قتل 1.5 طفل عراقي حسب وثيقة وشهادة اليونيسيف. وربما سيخفف كتابه هذا عن كاهله قليلا من وخز الضمير وتآنيهبه.
فضح فيه - حسب الوبزيرف من البريطانية - ممارسات سلطات الاحتلال الامريكية وما ترتب من جرم ضد الشعب العراقي، ولاندري هل ضمن الكتاب جهود التنسيقية مع ايران لتنظيم قاشمة الانتصاف في الزيارة التي قام بها الي طهران في 2004/1/5 والنقى مع الخزانى وزير خارجية ايران؟ وقد صرح بعد اللقاء قائلا: بان حكومة بلاده تولي اهمية كبيرة لدور ايران في العراق لانه دور مؤثر، وقد بحث مع خزانى دور ميليشيات بدر وضرورة انخراطها ضمن قوات وزارة الداخلية؛ (اليست كل المصائب من وراء الانكليز؟).

يصف السير غرينستوك المخبية مع سلطة الاحتلال، وساءت علاقته مع بريمر منذ اى طرده بعد ان عمق علاقته مع دعاة الطائفية، وزادت سوءا مع انتهاء مهمته في العراق وعودته الى لندن، مازال الرجل يبحث عن ناشر لكتابه حول النشر في استراليا ثم كندا فوجد الايواب موثقة بوجهه بعد ان رفضته دور النشر البريطانية، ومازال حاثرا، لاندري لماذا لم ينصحه احد بنشره في فنزويلا؟!

حتى في اعرق الديمقراطيات في العالم فانك لست حرا في نشر افكارك اذا كان الراي يطخ العظم!

الكتاب قد كتب، فان لم ينشر اليوم فسيفنشر غدا او بعد غد او بعد عام، وهذا لناظر اكتشاف الفضاء والاكاذيب، القريب، وهذا اول تغيت.

* كاتب من العراق

نقلته وكالة (يو بي آي) انه يشعر بالأسى حبال التقرير الذي قدمه أمام الأمم المتحدة حول أسلحة الدمار الشامل العراقية، لأن المعلومات التي أكت عليها تقريره ثبتت لاحقاً كانت مغلوطة.
وقال باول في مقابلة مع بايررة والترز على شبكة آي بي سي التلفزيونية بثت مساء يوم الجمعة 9 سبتمبر ردا على سؤال عما اذا كان يشعر ان سعة قد تلطخت بالبطع، ابنا وصمة عار، انا التي كتبت اتحدث باسم الولايات المتحدة أمام العالم وسبقتي هذا الموضوع جزءا من سجلي، لقد كان مؤلما آنذاك، وهو مؤلم اليوم.

بغض النظر عن أن اعتراف باول لا يمكن اعتباره أكثر من عرض مسرحي استلزمته الظروف، فإنه برهان على مقدرة امبراطورية امريكا على تزييف الحقائق ليس ضد افراد ولكن ضد دول.

المراسل جديدا في تزوير الحقائق والحقائق او الصاق التهم، وهنا يجب التنكير بأنه يوم الأحد 7 أغسطس تكرت مجلة تايم ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية انشأت وحدة تقوم بمتابعة القاتل ومواقع الانترنت والنشرات الدورية للحموع، وتمت متابعة ومراقبة كل التصريحات ومواقع الانترنت ومقالات الابحاث والنشرات والبيئية وايضا ارقام الهاتفية، وقد رصدت مجازية بدمية مئة مليون دولار لهذه المردة التي ستوقف تحت سلطة جون نفرويونتي وزير المخابرات الوطنية.

واكمل اننا عبد الله الفقير ان هذه أحدث الحقائق للنخض من هؤلاء المزعجين الذين يقولون الحقبة او حتى جزءا منها، بل مطال بدمية العالم الجدد بالغاء آيات من القرآن الكريم وتبديل مناهج التعليم في كل الدول الاسلامية.

* كاتب من مصر يقيم بالمغرب

الشاهد الصامت حين يتحدث...

والتي يزعمون انها كانت يوما عاصمة للملك، وبالقياص العقلي ندنا نجد ان اندام الملائك المادية الأثرية في العاصمة القلمبية بحسب بذر على عدم وجود كامل على الأرض العربية السطسطينية، وبالحشد الحي على هذا الكلام ان القلاشا الذين هم الشعب الثوراة من نسل ان سليمان من زوجته بليقيس، قد أقاموه في اثيوبيا من بعد وفاة جدهم القفرض وحتى أيامنا أي ما يزيد عن ألفي عام مستقرين أميين في مكان واحد، ولم يتشكلوا هناك أي شكل حضاري يتدعى الانثيا!

والتلصوب في الخبر الذي اختلف في تناقله بين كيون النكش المكتشف احرف عند بعض المواقع الاخبارية واسطر عند البعض الآخر، فإن الأختام الاسطونية ظهرت من حقب زمنية سابقة من القرن الأول قبل الميلاد، منتشرة في حضرات الرافدين، ومساحة سطحها تتسمح لها بان تحمل اسطرا كتابية، فيما التسخم التي تم استخراجها من المنقطة الحضارية في بلاد الشام عامة وفلسطين في القرون الأولى قبل الميلاد متأثرًا بالمنط المصرية للاختام والتي كانت على هيئة الجعران، (الجعل، الجعل)، خنافس كرات الروث التي ترمز لعبادة الالهة المصرية القديمة، ومسالة وجود اسطر «كما صرحت الإذاعة الصهيونية، على الجعران من غير المبالاة عقلا نظرا لصغر حجم الجعر والحاجة لوضوح النص المدون على الختم، اما ان كانت الأحرف وحدها وهذا ما يشير إلى بن دوف في تكديبه بحرم جملة وتفصيلا، فقد نقلبه جسلا من باب المحتمل، ولم بعد ان نقاش ضمن أصالة الأحرف التي يزعم انها عربية قديمة وهي كان يستعملها في المنطقة العربية؛ وما الذي يدل على النسخة التي من ثالثة أحرف، وهل هناك دلائل لغوية تدعم أو تضاهيها لرفع الكتابة السكانية العربية للتحول على إثباتها مادية من المحيط الأثري يصار إلى التاريخ المخبري الذي يعطي التريج الزمني دون تحديد سنة تعيينها.

ان تجميع الاستقصافات المفترضة لصالح ورماني دينية وسياسية، يخسف الهدف منها أكثر مما يصب في مصلحتها والدليل في هذا كتدبير الاكتشاف المفترض عام 2003 وتبيان زيفه رسميا من قبل المؤسسات الصهيونية المختصة، والذي انعكس بالخزي والعار على أصحاب الادعاء.

الخاصة، حين نستطيق الضامن الصوت، فيجب الاستئطافه ان يكون ضمن اطارات وضوابط علمية ومادية ملموسة، وحين يتحدث عن الشاهد الصامت فيجب ان يكون هناك عقل متفقد يتحرك ضمن اطارات المنطق، وهذه الادعاءات يفترض بها مرووحها ان تشحن الجيوب الضويرة، وفيما نخر دعائم الحرم القدسي لا غير، وفيما سياسة فرض الامم الوفاق ليست حكرا على احد، فان رفع الكتابة السكانية العربية للسطسطينية في المدينة المقدسة، والوقوف بوجه نفوذ المدينة وعزلها عن محيطها العربي، يفرض ايضا مرزا مناديا واقعا لا الخبيثا الفاظش، يمكن في الحقيقة البيئية الأثرية واستهان به إلى جانب الحقيقة العلمية الأثرية والايديولوجية.

باحث من الاردن yashoo2@yahoo.com

